

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 19 July 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2790

السبت ١٢ ذو القعدة ١٤٠٦هـ - ١٩/٧/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٧٩٠

ثمن العدد
PRICE LIST

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (المنصة الأولى رقم ١)

مسؤول أمريكي يمهد لجولة بوش

الجولة تهدف لتأكيد اهتمام واشنطن بالمنطقة

واشنطن - ر: صرح احد معاوني جورج بوش نائب الرئيس الامريكي ان جولة بوش المقبلة الى الشرق الاوسط هدفها اظهار عزم الولايات المتحدة على تاكيد اهتمامها بهذه المنطقة بعد ان منيت واشنطن بسلسلة من النكسات.

ووصف المسؤول هذه الزيارة امام مجموعة صغيرة من الصحفيين بانها محاولة للارتباط.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان مستعدة لانهاء فترة من خفض النفقات بدات بسحب مشاة البحرية الامريكيين من لبنان في فبراير (شباط) عام ١٩٨٤.

واضاف المسؤول بقوله: هذه الجولة تهدف الى اظهار اننا مازلنا مهتمين اهتماما كبيرا باصدقائنا المخلصين في المنطقة واننا نعنى ونهتم باستمرار عملية السلام.

التمهيد لزيارة شولتز

وقال المسؤول ايضا ان زيارة بوش قد تمهد الطريق الى قيام وزير الخارجية جورج شولتز برحلة الى المنطقة في وقت لاحق.

واستطرد المسؤول بقوله انه لا تلوح في الافق مقترحات سلام امريكية جديدة وانه لا يتوقع حدوث اي تطورات هامة اثناء زيارة بوش الى كل من اسرائيل والاردن ومصر التي تستغرق عشرة ايام وتبدا في ٢٧ يوليو (تموز) الحالي.

واضاف المسؤول ان هذه الجولة رمزية للاستماع والاستكشاف. ويبرر المسؤول عدم زيارة بوش لدمشق في اطار جولته بقوله ان الوقت غير مناسب لهذه الزيارة ولكنه اكد انه يجب التعامل مع سورية في اية تسوية سلمية.

قرارات لمساعدة مصر

وقال المسؤول ان الادارة الامريكية تأمل الوصول في الوقت المناسب الى قرارات نهائية بشأن المعونة الاقتصادية لمصر بحيث يستطيع بوش ان ينقل بنفسه النبأ الى الرئيس المصري حسني مبارك خلال لقائه معه في القاهرة.

وكانت مصر قد طلبت من الولايات المتحدة خفض نسبة الفوائد على ديونها العسكرية وتحويل المعونة الامريكية لها من مشروعات تنمية الى معونة نقدية.

وقال المسؤول الامريكي ان روابط الولايات المتحدة باسرائيل مازالت قوية رغم فضيحة التجسس الاسرائيلية الاخيرة على الولايات المتحدة التي تكشفت بعد القبض على الجاسوس بولارد.

تعاون الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي

جدة - ق.ن.ا: يترأس السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعات التعاون والتنسيق بين منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الامم المتحدة واجهزتها المختلفة والمقرر عقدها في جنيف في الفترة من ١٨ الى ٢٠ من شهر يوليو (تموز) الحالي.

وصرح مصدر مسؤول بمنظمة المؤتمر الاسلامي بانه تم الاتفاق بين السيد بيرزادة وبيريزدي كويلار الامين العام للامم المتحدة على عقد هذه الاجتماعات خلال زيارة بيرزادة الاخيرة للمنظمة الدولية لبحث سبل دعم التنسيق والتعاون بين المنظمة بما يخدم اهدافها المشتركة.

ابلاغ الدول العربية بقوائم مكاتب تصدير العمالة المصرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر مسؤول بوزارة القوى العاملة المصرية بأن الوزارة اخطرت جميع مكاتب رعاية المصالح العربية في مصر بقوائم تتضمن اسماء مكاتب تصدير العمالة المصرية للخارج والحاصلة على تراخيص معتمدة بذلك من الوزارة.

واضاف المصدر ان الوزارة طلبت من المسؤولين عن رعاية المصالح ابلاغ تلك القوائم الى الشركات ورجال الاعمال بالدول العربية لقصر التعامل معها ومواجهة ظاهرة المكاتب غير المرخص لها والتي تستغل العمال المصريين في تشغيلهم بالخارج.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان مجلس الغرف السعودية قد تلقى هذه القوائم من مكتب رعاية المصالح السعودية بالقاهرة وتم ابلاغها الى الشركات ورجال الاعمال.

جهود مصرية لعقد قمة ثلاثية تضم الملك حسين ومبارك وعرفات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس المصري حسني مبارك اكد للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اهتمام مصر بعقد قمة ثلاثية في القاهرة يحضرها الملك حسين عاهل الاردن لتسوية الخلافات القائمة بين الاردن والمنظمة واستعادة التنسيق المفقود بينهما.

جاء ذلك خلال اتصال تليفوني اجراه السيد عرفات مع الرئيس المصري بالقاهرة قبل قيامه بجولته الاوروبية الاخيرة.

وقد اكد الرئيس مبارك للسيد عرفات خلال الاتصال انه والسلطان قابوس سلطان عمان يبذلان جهودا من اجل عقد تلك القمة في اسرع وقت بالقاهرة، وانه من المحتمل ان تكون «رباعية» بانضمام السلطان قابوس اليها.

وكان السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الذي يقوم حاليا بزيارة خاصة لعدد من الدول الاوروبية الغربية قد زار العقبة قبل اسبوعين والتقى مع الملك حسين حيث اجرى معه محادثات حول تطورات الاوضاع العربية.

كما توجه بعد ذلك في زيارة قصيرة للقاهرة التقى خلالها مع الرئيس حسني مبارك واستغرقت الزيارة ٢٤ ساعة غادر بعدها السلطان قابوس الى اوروبا الغربية.

على درب سناء ووفاء وابتسام

بيروت - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

نقلت الوكالات امس صورة الفتاة اللبنانية نورما بدوي ابو حسان (٢٦ عاماً) التي نفذت العملية الفدائية الجريئة ضد موقع لقوات لحد والمخابرات الاسرائيلية في جزين قرب صيدا وذلك عن «فيلم فيديو» التقطلها قبل ان تنفذ عمليتها.

وقالت الوكالات ان نورما ابو حسان وهي عضو في الحزب السوري القومي الاجتماعي، بدت في الفيلم هادئة جدا ودائمة الابتسام رغم انها كانت تستعد لقيادة السيارة الملغومة.

وتحدثت على امتداد ١٠ دقائق عن حياتها في مدينة طرابلس بشمال لبنان وقالت ان الدافع لقيامها بالعملية هو: جزء من ارضي محتل وشعبي المقهور يلاقي الويلات من اليهود.

ووصفت اهل الجنوب بانهم اهلها، مهما كانت طوائفهم .. واغتصاب ارض الجنوب يعني اغتصابا للكرامة.. كيف اسكت امام كل هذا؟

واشارت الى ان عمليتها هي صرخة للعالم لتبين ان المجازر التي تحدث على ارض الجنوب ليست حربا بين اسرائيل والارهاب كما يدعون بل هي حرب قومية لتحرير ارضنا.

وحول شعورها وهي متجهة لتنفيذ العملية قالت: انا في غاية السرور لانني ساعانق الارض التي طالما تمنيت ان اذهب اليها وسعيدة لانني اضحي بدمائي فداء امتي اعرف كم عانى اهل الجنوب من ويلات من قبل اليهودي المغتصب.. سأثأر لدمائهم التي استباحها اليهود وانا ارحب بالموت اذا كان طريقا للحياة. فبموتي حياة لامتي وتسرني معانقة ارواح الشهداء الابطال الذين سبقوني.

وطلبت من والدتها السماح: لانني تركتك دون ان اودعك كون العمل الذي اقوم به يشرفني كما يشرفكم ولا تحزنوا علي واطلب من جميع اخوتي السير على دربي.

وفي الصورة تبدو نورما أبو حسان وهي تتحدث في «الفيلم الفيديو» عن استعدادها لفداء وطنها ضد قوات الاحتلال.

ثاتشر تؤكد دعم موقف مصر مع المؤسسات المالية

مبارك يختتم جولته الأوروبية بمحادثات مع كول وجينشر في بون

بون - لندن - «الشرق الاوسط» والوكالات:

انهى الرئيس المصري حسني مبارك امس في بون جولته الاوروبية التي كانت قد بدات في روما يوم الاربعاء الماضي، وعقد لقاء مع المستشار الالماني الغربي هيلموت كول حضره وزير الخارجية هانز ديتريش جينشر واستعرض معهما العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل تحسينها في مجالات محددة.

كما استعرض الرئيس مبارك الذي رافقه في جولته الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد والسيد علي نجم محافظ البنك المركزي مع المسؤولين الالمان تطورات الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط.

وكان الرئيس المصري قد وصل الى بون قادما من لندن حيث امضى الليل فيها بعد لقائه مع مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية وعدد من المسؤولين.

وصرح متحدث باسم مكتب الحكومة البريطانية بان ثاتشر اكدت تأييد بريطانيا لمصر من خلال العلاقات التجارية المتبادلة والمساعدات المقدمة الى الجانب المصري.

واشارت الى تأييدها للموقف المصري مع المؤسسات المالية ودول السوق الاوروبية.

واضاف المتحدث ان الرئيس مبارك وثاتشر عقدا مباحثات ناجحة ومشجعة حول مشكلة الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية وازمة مصر الاقتصادية.

وقد اعلن الرئيس مبارك قبل مغادرته بون امس عائدا الى القاهرة انه حصل على وعود بمساندة مصر في اجراءات تهدف الى تخفيف حدة المشاكل الاقتصادية الملحة التي تواجهها.

وقال: لقد حصلت على تأييد كول وجينشر تماما مثلما حصلت على مساندة فرنسا وايطاليا و... حصلت على مساندة بريطانية. واعتقد ان كل شيء يسير على ما يرام.

وقال الرئيس مبارك للزعماء الاوروبيين ان مصر تدرك انه يتعين عليها اصلاح اقتصادها لكن يجب ان يتم ذلك بطريقة لا تؤدي الى مشاكل اجتماعية وسياسية لا يمكن احتمالها.

بورقيبة يستقبل وزير خارجية فرنسا

المحادثات التونسية الفرنسية تتناول اوضاع المغرب والمتوسط والشرق الأوسط

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي الذي يزور تونس حاليا.

وتم خلال المقابلة التي حضرها السيد الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي استعراض التعاون القائم بين البلدين والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقد عقد وزير الخارجية التونسي اجتماعا مع الوزير الفرنسي حيث بحث الجانبان العلاقات الثنائية وخاصة في المجالات الاقتصادية بالاضافة الى الوضع في منطقة المغرب وحوض البحر المتوسط والشرق الاوسط.

والتقى ريمون بعد ظهر امس مع السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية.

وقد جدد الوزير الفرنسي عزم بلاده على مواصلة دعم تونس، في هذه المرحلة التي تشهد فيها منطقة حوض البحر الابيض المتوسط توترات سياسية واقتصادية.

وقال أن العلاقات بين تونس وفرنسا ليست جديدة ولا وقتية وانما هي متاصلة في التاريخ والجغرافيا والعلاقات الانسانية ومتجسمة في التعاون الثنائي.

واضاف ان فرنسا عازمة على المضي قدما في هذا التعاون والارتفاع به الى مستوى ارقى.

ونوه الوزير الفرنسي بالرئيس الحبيب بورقيبة مذكرا بالزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك في مايو (ايار) الماضي وقابل خلالها الرئيس بورقيبة.

وحول اوضاع الجالية التونسية في فرنسا قال ريمون ان التشريعات الفرنسية الجديدة تهدف الى ضمان كرامة وأمن العمال الاجانب وافراد عائلاتهم المقيمين بصورة قانونية في فرنسا. واضاف ان نسبة الجالية الفرنسية المقيمة في تونس توضح الاتجاه المرضي الذي تسلكه الاتفاقيات بين البلدين.

واشار الى ان محادثاته في تونس ستتناول العلاقات الثنائية واهم القضايا الدولية وخاصة قضية الشرق الأوسط والوضع في المغرب العربي وفي حوض البحر الأبيض المتوسط.

المجاهدون الافغان يسقطون قاذفة قنابل سوفياتية

اسلام اباد - واس: اسقط المجاهدون الافغان في الثاني من شهر يوليو (تموز) الحالي قاذفة قنابل سوفياتية بوادي لوجار الى الجنوب من العاصمة كابول.

وذكرت وكالة الانباء الافغانية ان القاذفة اسقطت خلال قصف جوي للمقاتلات السوفياتية في وادي لوجار.

من جهة اخرى تمكن المقاتلون في محافظة لوقصان من صد الهجمات المتصاعدة ضد المجاهدين والتي بدات منذ ٢٣ يونيو (حزيران) الماضي بعد قتال شرس استمر ١٨ يوما وقتلوا خلاله ٢٠٠ جندي من القوات السوفياتية والافغانية.

كما تمكنوا من الاستيلاء على كميات كبيرة من العتاد الحربي والذخيرة من القوات السوفياتية والافغانية المتقهقرة.

وقد استشهد ٥ من المجاهدين في تلك المعارك واصيب ٧ اخرون بجراح.

الحسين في بغداد اليوم واحتمال عقد قمة رباعية

لندن - عمان - بغداد - «الشرق الاوسط»:

يبدأ الملك حسين عاهل الاردن اليوم جولة جديدة من جهوده التي كان قد بداها قبل شهرين للمصالحة بين العراق وسورية، حيث يتوجه الى بغداد لاجراء محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين.

وذكرت مصادر اردنية مسؤولة ان المحادثات ستتركز على الاوضاع العربية الراهنة ووسائل دعم التضامن العربي.

وسيوالي العاهل الاردني مشاوراته مع الرئيس العراقي بهدف اتمام المصالحة العراقية السورية وتذليل العقبات التي تحول دون اتمامها.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر اردنية قريبة الصلة بالديوان الملكي الاردني ان الملك حسين يأمل ان تتم مصالحة البلدين العربيين الشقيقين في فترة قريبة جدا لا تزيد عن اسبوعين.

واضافت هذه المصادر انه ان تم ذلك ان شاء الله، فستعقد قمة عربية مصغرة قد تكون رباعية يحضرها الملك حسين والرئيسان العراقي والسوري بضيافة عاصمة عربية رئيسية.

وسيقوم العاهل الاردني خلال الاسبوع الحالي ايضا بزيارة لسورية لاجراء محادثات مماثلة مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وكان الملك حسين قد اعلن عن نيته استئناف الوساطة بين سورية والعراق في مؤتمر صحفي عقده في عمان يوم الثلاثاء الماضي.

الامير عبدالله يصل الى جدة اليوم

جدة - واس: يصل الى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة مساء اليوم الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي قادما من المغرب.

رئيس الارجنتين يبدأ اليوم زيارته للسعودية

الرياض - بوينس ايرس - «الشرق الاوسط» - واس:

يبدأ الرئيس الارجنتيني راؤول ريكاردو الفونسين اليوم زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

وكان الديوان الملكي السعودي قد اصدر بيانا رسميا حول هذه الزيارة يوم الاثنين الماضي.

وفي بوينس ايرس وصف السيد فؤاد ناظر سفير المملكة العربية السعودية لدى الارجنتين الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الارجنتيني راؤول ديكاردو الفونسين للسعودية والتي تبدا اليوم بانها تاريخية.

واشار الى وجود آفاق طيبة لتطوير العلاقات بين البلدين، وقال ان هذه اول زيارة يقوم بها رئيس ارجنتيني للمملكة العربية السعودية.

واضاف سفير السعودية ان للبلدين الكثير من المصالح المشتركة.

بيروت: الدولار يقفز الى ٤٥ ليرة!

بيروت - كونا: تخطى الدولار الامريكي سقف الـ ٤٥ ليرة لبنانية عند افتتاح السوق المالية صباح امس قافزا حوالي الليرتين دفعة واحدة عن اقفال امس الاول.

وفتح الدولار حسب بورصة بيروت بـ ٤٢,٥٠ ليرة وما لبث ان ارتفع الى ٤٥ ليرة وسجلت معه كافة العملات العربية والاجنبية ارتفاعا ملحوظا.

وقال مصدر مالي ان هذا الارتفاع لليوم الخامس على التوالي وجه ضربة جديدة لليرة اللبنانية التي تتعرض منذ مدة لهبوط لم تشهد له مثيلا منذ بداية الحرب.

وابدى المصدر تخوفه من استمرار تقهقر العملة اللبنانية امام العملات الاخرى مما يزيد في موجة الغلاء المستفحلة التي يشهدها لبنان والتي ولدت موجة اضرابات وتحركات شعبية وعمالية ضد ما اسمته القيادات النقابية «بحرب التجويع والافقار» والتي اعلنت شهر يوليو (تموز) الحالي شهر نضال ومواجهة للحد من الغلاء.

سري وليس للنشر!

كلف رئيس جمهورية عربية افريقية احد الاجهزة الامنية الخاصة التابعة لرئاسة الجمهورية بمهمة الكشف عن اسرار حوادث التخريب التي وقعت مؤخرا بعد فشل الاجهزة التابعة لوزارة الداخلية في الوصول الى مرتكبيها.

الامير سلطان بن سلمان يصل لفانكوفر لزيارة جناح السعودية بمعرض اكسبو ٨٦

فانكوفر ـ «الشرق الاوسط» ـ واس:

قال الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رائد الفضاء العربي المسلم الاول ان جناح المملكة العربية السعودية في معرض «اكسبو ٨٦» قد حقق الهدف المنشود من اقامته، معربا عن سعادته لزيارة الجناح ومشاركته للجهد الذي يبذله الشباب السعودي في الجناح من خلال عمليات الشرح والتوضيح للواقع المشرق الذي تعيشه السعودية.

وقد وصل الامير سلطان بن سلمان امس الى فانكوفر بكندا لزيارة جناح المملكة في معرض «اكسبو ٨٦» وهي الدولة العربية الوحيدة المشاركة في هذا التجمع الدولي الكبير الذي يضم ٥٤ دولة.

وكان في استقباله عند هبوط طائرته التي يقودها بنفسه في مطار فانكوفر رئيس المراسم في مقاطعة كولبيا ديفيد هارس ووكيل وزارة المواصلات المفوض العام لجناح المملكة الدكتور ناصر السلوم ومدير جناح المملكة المهندس عبد العزيز الحصيني وعدد من المسؤولين.

وقد أعد له برنامج حافل يشتمل على زيارة جناح مقاطعة كولبيا البريطانية وجناح كندا، وسيكون في استقباله المفوض العام لجناح كندا ورائد الفضاء الكندي مارك جارنو.

وسيقوم رائد الفضاء العربي المسلم بزيارة لعدد من اجنحة الدول المشاركة.

واكد الامير سلطان بن سلمان في تصريحات لدى وصوله امس ان اهمية جناح المملكة العربية السعودية تكمن في العرض الحقيقي للمنجزات وللنهضة الكبيرة التي تشهدها المملكة بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز الذي يحرص على تحقيق كل ما فيه الخير والنماء للمواطنين.

وتحدث لوسائل الاعلام الكندية عن نشاطاته في كندا ورحلته الفضائية.

وفي رد على سؤال لمندوب صحيفة «الفانكوفر صن» عن تاثيرات حادثة المكوك الفضائي «تشالينجر» على سير برامج الفضاء المستقبلية قال رائد الفضاء العربي المسلم الاول نعرب عن أسفنا لهذه الحادثة كما نتمنى أن لا تؤثر تلك الحادثة على تطور برامج الفضاء بل يجب ان تكون دافعا قويا للعاملين في مجال الفضاء على الاستمرار وتطوير التقنية الخاصة بالمراكب الفضائية لضمان استمرار هذه البرامج لما تحققه هذه البرامج من فوائد كبيرة للعالم والانسانية.

كما اعرب الدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات السعودي عن سروره بزيارة سمو الامير سلطان بن سلمان، وقال ان هذه الزيارة ستعطي دعما كبيرا للنجاح الذي حققه جناح المملكة في اعطاء الزوار من مختلف الجنسيات فكرة موضحة عن التقدم الذي تعيشه المملكة العربية السعودية..

واوضح وكيل وزارة المواصلات ان مقابلة الامير لمرتادي الجناح ومقابلة وسائل الاعلام هناك ستوضح المستوى العلمي والحضاري الذي حققه الشباب السعودي والنهضة التي تشهدها بلادنا.

وأشار الى اشتراك المملكة ممثلة في احد شبابها وهو الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز أول رائد فضاء عربي مسلم في رحلة الفضاء «ديسكفري ٥١ ج ٨٥»، وما حققه من تجارب علمية ذات فوائد كبيرة وتجرى لأول مرة وجميعها كللت بالنجاح وهي ذات فائدة ليس للمملكة فقط بل للعالم والانسانية جمعاء..

وأكد وكيل وزارة المواصلات على أهمية اشتراك المملكة في معرض «اكسبو ٨٦» على المستوى العالمي، وأشار الى أن زوار المعرض يوميا يدخل في عداد الاف من الزوار وان العدد الاجمالي للزوار قد بلغ حتى الآن تسعة ملايين زائر تقريبا..

كما اشار الدكتور ناصر السلوم الى الانطباع الجيد الذي تكون لدى الزائرين عن المستوى العلمي والثقافي للشباب السعودي العاملين في جناح المملكة..

وأضاف أن جناح المملكة في معرض «اكسبو ٨٦» يحظى باقبال واهتمام كبيرين من قبل الزائرين للمعرض وذلك يلاحظ من خلال انتظارهم الطويل في أروقة الجناح، وقال بل اننا نضطر احيانا أمام تدافع الزوار للجناح وازدحامهم الى تنظيمهم على دفعات.

وفي تعليق على زيارة الامير سلطان بن سلمان لمدينة فانكوفر قال مدير جناح المملكة المهندس عبد العزيز الحصيني ان زيارة رائد الفضاء العربي المسلم الاول تأتي في نطاق سلسلة من النشاطات التي تقوم بها ادارة الجناح برئاسة وكيل وزارة المواصلات للوصول الى الاعلام الكندي وتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الغربيين.

ومن جانب آخر قام رائد الفضاء الكندي مارك جارنو بزيارة امس لجناح المملكة في معرض «اكسبو ٨٦».

ورافق جارنو خلال جولته في جناح المملكة الدكتور ناصر السلوم.

وقد اطلع رائد الفضاء الكندي أثناء زيارته للجناح السعودي على محتويات الجناح مبتدئا بالقسم الخاص بالعلاقات السعودية ـ الكندية وقسم المواصلات والطرق وقسم الفضاء، والقسم الخاص بمشاريع المطارات والقسم الاسلامي.

وأبدى رائد الفضاء الكندي اعجابه لما وصلت اليه المملكة من تقدم ونمو في مختلف المجالات، كما أبدى اعجابه بالعاملين في الجناح وبما يتحلون به من حسن استقبال وثقافة واسعة.

رسالة للقليبي من امين منظمة الوحدة الافريقية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية رسالة من السيد عيدي عمرو الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية تتعلق بالتعاون العربي الافريقي والعلاقات بين الجامعة والمنظمة.

ونقل الرسالة سيلفاستر نساتزينانا الامين العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية الذي يزور تونس حاليا خلال اجتماع السيد القليبي معه امس.

وقد تبادلا الاراء خلال الاجتماع حول برامج الانشطة التي تندرج في اطار التعاون العربي الافريقي.

محادثات لرفعت الاسد في العواصم الاوروبية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يقوم الدكتور رفعت الاسد نائب الرئيس السوري حاليا بجولة في عدد من الدول الاوروبية، تتركز محادثاته خلالها حول القضايا العربية والدولية الراهنة.

والتقى الدكتور الاسد مع عدد من كبار السياسيين في العواصم الاوروبية وتبادل معهم وجهات النظر، وحثهم دعم الحقوق العربية بما فيها حق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

ودعا نائب الرئيس السوري صانعي القرار في الدول الاوروبية الى العمل على توطيد العلاقات العربية الاوروبية بما يخدم المصالح المشتركة على قاعدة احترام حرية الشعوب وامنها.

وزير الحج السعودي لـ «الشرق الاوسط»:

المبادئ الخمسة التي دعا إليها الملك فهد ستبقى نبراسًا وإطارًا للاعلام الإسلامي

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب:

في اطار الاحتفال الذي تقيمه وزارة الحج والاوقاف السعودية مساء اليوم بمناسبة مرور اربعين عاما على صدور مجلة «التضامن الاسلامي» (الحج) سابقا، وصف الشيخ عبد الوهاب احمد عبد الواسع وزير الحج والاوقاف السعودي، في تصريح لـ «الشرق الاوسط» كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والتي تصدرت العدد التذكاري للمجلة بهذه المناسبة بانها «وثيقة هامة ستبقى بإذن الله نبراسا وإطارا واضح المعالم والأهداف لاعلام اسلامي نافذ وقوي».

واضاف: «إن المبادىء الخمسة التي دعا اليها الملك فهد بن عبد العزيز راعي التضامن الاسلامي والحادب عليه تقوم على التمسك بتعاليم العقيدة الاسلامية السمحة والعمل على جمع الشمل والكلمة وابراز معاني التضامن والوحدة واظهار مساوىء الخلاف والفرقة وتوجيه المسلمين وهدايتهم الى سبيل ربهم والعناية بالذين يدخلون في الاسلام على زيادة معرفتهم بدينهم ومساعدتهم على التكيف مع حياتهم الاسلامية، والعمل على خدمة القضية الفلسطينية باعتبارها قضية اسلامية وحث المسلمين على تأدية فريضة الجهاد لاستردادها ونصرة القضية الافغانية التي لا يرضى شعبها المسلم بغير الاسلام بديلا».

وقال: «ان هذه الكلمات الوضيئات لرائد المسيرة الاسلامية تعد منهاج عمل يهدي مسيرة الصحافة الاسلامية ليس على نطاق المملكة العربية السعودية فحسب وانما على نطاق الأمة الاسلامية بأسرها».

وعن دور مجلة (التضامن الاسلامي) في خدمة الاسلام والمسلمين، قال السيد حسام حسين خاشقجي وكيل وزارة الحج والاوقاف لشؤون الاوقاف في تصريح لـ «الشرق الاوسط»: «ان مسيرة مجلة (التضامن الاسلامي) عبر اربعين عاما تظل حافلة بالذكريات العزيزة فقد ظلت محل رعاية واهتمام المغفور له الملك عبد العزيز حيث صدرت في عهده كأول مجلة اسلامية تعنى بأمور الحج وتبصير المسلمين بأمور دينهم ودنياهم، وقد صدرها بكلمة تحدد مسارها الذي مازالت تسير عليه حتى الآن وهو الدعوة للاسلام بتبيان تعاليمه السمحاء ولم شتات المسلمين، وظل الاهتمام بها طوال عهود الملك سعود وفيصل وخالد رحمهم الله اجمعين والآن في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله، تلقى ذات الرعاية والاهتمام والدعم والترشيد والتوجيه حتى انه قد خصها بكلمة قيمة جدا في العدد التذكاري وذلك على الرغم من مشاغله الكثيرة ومسؤولياته الجسام اعانه الله ووفقه لادائها».

وقال: «ان الاحتفال بمرور اربعين عاما على صدور مجلة (التضامن الاسلامي) يعني لنا في وزارة الحج والاوقاف وقفة تأمل تتقافز فيها الاسئلة عما حققنا فيما مضى وما هو المطلوب للوصول الى الغايات المرجوة وما هو طموحنا خلال الفترة المقبلة، ومن خلال الاستقصاء والدراسة والتخطيط السليم يكون معنى الاحتفال بمرور اربعين عاما على صدور هذه المجلة وكذلك يكون معنى الاحتفال في تكريم الاقلام التي أثرت تلك الحقبة من عمرها وتواصل في قادمات الايام إن شاء الله».

برنامج الحفل

ويتضمن برنامج الاحتفال الذي يرعاه الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع، ويبدأ بعد صلاة العشاء مباشرة بالمركز الاعلامي في العاصمة المقدسة.. بافتتاح المعرض الذي يجسد بالكلمة والصورة تاريخ المجلة وتطورها، واقامة ندوة موضوعها الصحافة الاسلامية: واجباتها ومشكلاتها في ضوء تجربة مجلة «التضامن الاسلامي»، وحفل تكريم رؤساء تحرير المجلة السابقين وكبار كتابها توزع عليهم خلاله الجوائز التذكارية.

شجون عربية

تساؤلات صعبة!

سألني مسؤول بريطاني عدة اسئلة لم اعرف الاجابة على اي سؤال منها!

كان اللقاء على عشاء في منزل احد الاصدقاء الذي حرص على دعوة ٤ اشخاص لديهم اهتمام بشؤون الشرق الاوسط.

ووجدت نفسي بدلا من ان العب دور الصحفي اجلس في مقعد المطلوب منه تفسير وتبرير شؤون المنطقة العربية التي يصعب ايجاد تحليلات معقولة لها.

وحتى اشارككم في مأزقي وحيرتي، اطرح عليكم بعضا من تساؤلات المسؤول البريطاني.

السؤال الأول: لماذا حدث خلاف بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، وهل تعتقد ان الاغلاق الاخير لمكتب المنظمة في عمان هو نهاية للعلاقات الاردنية الفلسطينية الحالية؟

السؤال الثاني: هل تعتقد ان سوريا قادرة على تحقيق النجاح الكامل للخطة الامنية في لبنان؟ وهل تعتقد ان نجاح هذه الخطة سيؤدي الى وقف نهائي للحرب الاهلية؟

السؤال الثالث: ما هو مستقبل العلاقات المصرية ـ الامريكية وهل ترى ان الادارة الامريكية راضية عن سياسة الرئيس المصري الذي يرفض اعطاء الولايات المتحدة قاعدة دائمة في راس بيناس، وتسهيل مرور السفن النووية الامريكية من قناة السويس؟

السؤال الرابع: ما الذي يقنع طهران بالتوقف عن الاستمرار في حرب الخليج؟

السؤال الخامس: ما هي البدائل المتاحة امام قيادة منظمة التحرير في حالة فشل امكانيات الحوار الفلسطيني مع الادارة الامريكية؟

هذه مجرد بعض من الاسئلة التي دارت وثارت على مائدة العشاء.

وبالطبع مهما حاول المرء من جهد في شؤون اللف والدوران والذكاء واللباقة، فان الاجابات عليها تكون في نهاية الامر صعبة وقاسية وغير محددة لان العديد من عناصر القضية وامكانيات الحل والربط هي في نهاية الامر مجهولة نتلمس معرفتها يوما بيوم على موجات الاثير او على صفحات جرائد الصباح.

لحظتها فقط ادركت صعوبة الموقف الذي يمكن ان يوضع فيه اي مسؤول عربي مطلوب منه الاجابة على تساؤلات صعبة في زمن اصعب!

عماد الدين اديب

خدام يعود لدمشق بعد محادثاته بباريس

دمشق ـ الوكالات: عاد الى دمشق فجر امس السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والوفد المرافق له بعد زيارة لفرنسا دامت ثلاثة ايام.

وقد اجرى السيد خدام خلال الزيارة محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك حول العلاقات الثنائية والمسائل الاقليمية التي تهم البلدين.

وفي تعليق على زيارة السيد خدام لباريس قال السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية في بيروت ان الزيارة بالغة الأهمية في هذه الظروف ومن شأنها ان تنعكس ايجابا على العلاقات السورية ـ الفرنسية.

وأضاف السيد كرامي بقوله: الخلاص بات قريبا ولن يتعدى الشهور القليلة المقبلة.

مجلس الأمن الدولي يجدد لقوات الطوارىء ٦ أشهر اخرى في جنوب لبنان

الامم المتحدة (نيويورك) ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

جدد مجلس الأمن الدولي الليلة الماضية فترة عمل قوات الطوارىء التابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان لمدة ستة اشهر اخرى وذلك وسط تردد انباء عن احتمال توسيع عملها ليشمل مدينة جزين القريبة من صيدا، الامر الذي يتوقع له ان يفتح صفحة جديدة ايجابية في ملف الازمة اللبنانية.

وقالت مصادر دبلوماسية لبنانية ان لبنان كان قد ضمن تصويت الدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي بعد محادثات اجراها المسؤولون اللبنانيون مع رؤساء بعثات هذه الدول في بيروت خلال الاسبوع الحالي.

وقال ماراك جولدينج الامين العام المساعد للامم المتحدة ان الوضع القائم حاليا في جنوب لبنان وصل الى الطريق المسدود. واشار الى انه ليس لدى الامم المتحدة اية مبادرة او اقتراحات لحل مشكلة الجنوب اللبناني. ونسب الى المسؤولين اللبنانيين الذين اجتمع معهم خلال زيارته الاخيرة انهم لا يضمنون عودة الوضع الى ما كان عليه قبل الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ الا في حالة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي اللبنانية.

وكان التجديد السابق الذي انتهى امس لفترة ثلاثة اشهر فقطبعد ان ضغطت فرنسا لتقصير المدة في محاولة منها لدفع المحادثات حول وضع قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ موضع التنفيذ.

وذكر جولدينج انه ليس لدى الامم المتحدة سوى القيام بالضغط على الاسرائيليين لاقناعهم انه ليس مفروضا عليهم ان ينسحبوا حسب القرار ٤٢٥ بل انه من مصلحتهم الانسحاب.

ووصف مشاركة قوات سورية في حفظ الامن في بيروت الغربية بانه شيء يساعد على اعادة سلطة الحكومة اللبنانية وهو جيد بالنسبة للجنوب.

ونسبت الوكالة الوطنية اللبنانية للاعلام الرسمية الى السفير رشيد فاخوري مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة قوله ان الاتصالات التي اجراها بشأن التجديد لفترة ستة اشهر اخرى للقوات الدولية كانت ايجابية جدا وكشف النقاب عن ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار سيجري اتصالات مع لبنان واسرائيل لتمكين قوات الطوارىء من تنفيذ القرار ٤٢٥ والقرارات اللاحقة القاضية بالانسحاب الاسرائيلي والانتشار الدولي على الحدود ومساعدة الدولة اللبنانية في بسط سيادتها ودعا الى ان يكون التحرك من اجل تنفيذ القرارات الدولية اكثر فعالية:

مشروع سوري ـ فرنسي

ومن جانب آخر، تحدثت مصادر سياسية وصفت بانها مطلعة في بيروت امس عن وجود مشروع سوري ـ فرنسي تمت مناقشته خلال زيارة نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الى باريس ويتضمن وضع صيغة حل للازمة اللبنانية خلال عدة شهور.

واضافت هذه المصادر ان المشروع يتمحور حول نشر وحدات عسكرية فرنسية بالتعاون مع وحدات الجيش اللبناني في بيروت الشرقية لتولي مهمة حفظ الامن على ان تتولى وحدات من الجيش السوري بالتعاون مع الجيش اللبناني حفظ الامن في بيروت الغربية بعد زيادة عدد القوات الموجودة حاليا فيها.

وذكرت المصادر ان المشروع الفرنسي ـ السوري يتضمن تشكيل قوة مشتركة سورية ـ فرنسية للانتشار على طول خطوط التماس في العاصمة اللبنانية لحفظ الامن

الحكومة الاسرائيلية اعادت لواشنطن ١٠ الاف وثيقة سرقها بولارد

القدس المحتلة ـ ا ب: اعادت الحكومة الاسرائيلية الى واشنطن عشرة الاف وثيقة سرية سرقها من الولايات المتحدة الجاسوس جوناثان بولارد.

اوردت النبأ امس صحيفة «حدشوت» الاسرائيلية نقلا عن تقرير لمراسلها في العاصمة الامريكية. لكن المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية رفض التعليق على النبأ.

والمعروف ان توترا وصف بانه حاد اعترى العلاقات الامريكية الاسرائيلية منذ الكشف عن فضيحة الجاسوس بولارد في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، واوضحت الصحيفة الاسرائيلية ان مطالبة الولايات المتحدة باسترداد الوثائق المسروقة كانت احدى مرتكزات التوتر في العلاقات بين الجانبين.

وكانت اسرائيل قد اعتذرت للولايات المتحدة في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي عن فضيحة التجسس زاعمة أنها تمت دون علم الحكومة. ووعد رئيس الوزراء الاسرائيلي بالتعاون مع سلطات التحقيق الامريكية في هذا الشأن.

غارة عراقية على هدف بحري

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

شنت الطائرات العراقية المقاتلة غارة جديدة على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية وسددت له ضربة دقيقة ومؤثرة.

حريق كبير يلتهم احراش «دان» بشمال فلسطين المحتلة

عمان ـ ق.ن.ا: ذكرت اذاعة العدو الصهيوني ان حريقا كبيرا شب الليلة قبل الماضية في المحمية الطبيعية «دان» الواقعة شمال فلسطين المحتلة.

وقالت الاذاعة ان فرق الاطفاء تمكنت من اطفاء الحريق صباح امس بعد ان دمر مساحات شاسعة من الاحراش وأدى الى خسائر مادية

واضاف انه سيتم اغلاق هذه المحمية حتى يوم الثلاثاء المقبل لاصلاح الاضرار التي اصابت المرافق بالمحمية.

ويأتي هذا الحريق عقب ١٤ ساعة من اخماد حريق آخر وقع في احراش مستوطنة «ميرعتصيون».

اعفاء جمركي للسلع المتبادلة بين مصر والسودان

القاهرة ـ ق.ن.ا: اختتمت في الاسبوع الماضي اجتماعات اللجنة المصرية ـ السودانية المشتركة لمتابعة تنفيذ البروتوكول التجاري بين البلدين.

وقد استعرضت اللجنة خلال اجتماعاتها برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة في البلدين سير المبادلات التجارية خلال النصف الاول من عام ١٩٨٦ وناقشت سبل ازالة العقبات التي تعوق سير التبادل التجاري بينهما وكذلك تنفيذ ما ورد بالبروتوكول التجاري الموقع في شهر فبراير (شباط) الماضي ويبلغ حجمه ٢٢٠ مليون دولار حسابي.

وقررت اللجنة اعفاء جميع السلع المتبادلة بين البلدين من الرسوم الجمركية عدا السلع التي لها مثيل في الانتاج المحلي في البلدين حيث سيفرض عليها بعض الرسوم الجمركية لحمايتها.

وقد حقق الميزان التجاري بين البلدين فائضا لصالح السودان وذلك لانخفاض حجم التصدير المصري للسودان بسبب محاسبة المصدرين على اساس سعر ٧٠ قرشا للدولار.

تغريم بنك تشيزمانهاتن لتعامله مع مكتب المقاطعة العربية!

واشنطن ـ كونا: اعلن في واشنطن ليلة امس ان وزارة التجارة الامريكية غرمت بنك تشيزمانهاتن مبلغ عشرة الاف دولار وذلك لتعاونه مع مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل.

وقالت الوزارة في معرض اتهامها للبنك ان تشيزمانهاتن ومقره نيويورك قام في الفترة من مايو (ايار) الى اغسطس (آب) عام ١٩٨١ بدفع اعتمادين ائتمانيين تضمنا شروطا تخالف قوانين المقاطعة الامريكية.

وتنص هذه الشروط على ان المستفيدين من الاعتمادين طلبوا من البنك بان يشهد ان البضائع المشحونة لا تتضمن اي اجزاء او مواد اولية اسرائيلية وان لا تكون اسرائيل قد شاركت في انتاجها او تمويلها.

ورفضت الوزارة الكشف عن اسم الدولة والدول العربية المشاركة في هذه العملية.

وقال بنك تشيزمانهاتن في اطار محاولة للتوصل الى حل مع وزارة التجارة ان دفع اعتمادين ماليين يتضمنان شروط المقاطعة المحظورة مسألة تتعارض مع سياسة البنك الخاصة.

واشارت الوزارة الى ان البنك كان متعاونا جدا اثناء التحقيقات في هذه العملية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

خبير عسكري بريطاني يكشف لـ «الشرق الاوسط»:
طائرة جنوب افريقيا الجديدة تفضح التعاون الحربي الاسرائيلي معها

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبرباتش:

في الوقت الذي تفرض فيه دول العالم مقاطعة شاملة ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا بسبب سياسته الارهابية العنصرية ضد المواطنين السود وهم الاغلبية في ذلك البلد الافريقي، تصر حكومة العدو الصهيوني على تدعيم علاقتها معه بشكل عملي وعلني ايضا في جميع المجالات بما فيها العسكرية ايضا.

فقد كشف خبير في مجال الطيران الحربي لـ «الشرق الاوسط» ان اسرائيل قد دعمت نظام بريتوريا العنصري في تصنيع طائرة «تشيتا» المقاتلة التي اعلن الانتهاء من صناعتها يوم الاربعاء الماضي.

وقال الخبير الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الطائرة «تشيتا» نسخة طبق الاصل من طائرة «كفير» التي صنعتها اسرائيل.

واشار الى ان كلا الطائرتين «تشيتا» و«كفير» صنعتا على النسق الصناعي نفسه للطائرة الفرنسية «ميراج ف ١١١» التي استخدمتها اسرائيل خلال الستينات ومطلع السبعينات.

ولاحظ الخبير ان محرك الطائرتين الاسرائيلية والجنوب الافريقية متماثل الى حد كبير رغم ان محرك طائرة «كفير» يعمل على محرك الطائرة المقاتلة «الفانتوم جي ف ٩» الامريكية، لكن الطائرة «تشيتا» تستخدم محركا فرنسيا الامر الذي يجعلها اسرع من مثيلتها الاسرائيلية. واشار في هذه الاتجاه الى انه من الخطورة بمكان على جنوب افريقيا استخدام محرك امريكي لطائرتها الجديدة.

ولم يستبعد الخبير في تصريحه لـ «الشرق الاوسط» ان تكون اسرائيل قد زودت النظام العنصري في بريتوريا بمعلومات وافية ودقيقة عن طائرتها «كفير» وكذلك عن طائرة الميراج الفرنسية، اضافة الى دعمها في بعض التقنيات المتعلقة بضاعة «تشيتا» التي تم صنعها في جنوب افريقيا نفسها وليس خارجها.

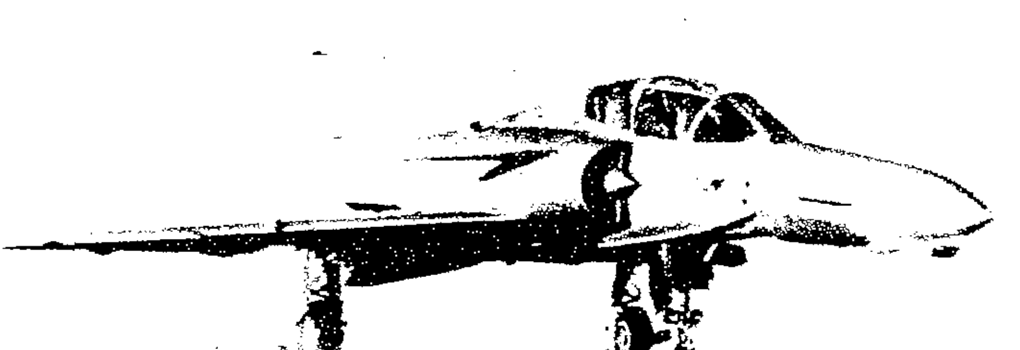
وكشف ان الرادار الذي زودت به المقاتلة «تشيتا» قد جرى تطويره في اسرائيل ثم بيع مباشرة لجنوب افريقيا او ان تصنيعه قد جرى في جنوب افريقيا نفسها باشراف اسرائيل.

ومعروف ان مقاطعة عالية قد فرضت على جنوب افريقيا عام ١٩٧٧ في مجالات التسليح، ولكن يبدو ان اسرائيل قد كسرت طوق هذه المقاطعة لتدعم قدرات النظام العنصري المماثل لها عسكريا وسياسيا.

ويتعاون النظامان العنصريان في فلسطين المحتلة، وجنوب افريقيا في مجالات التصنيع سواء كان هذا التصنيع مسروقا من جهات اخرى او مستعارا منها.

وقال الخبير ان النظامين العنصريين يقومان الآن بتعاون واسع لتطوير مدافع هاوتزر من طراز «جي ٥» و«جي ٦»، و١٥٥ ملم التي تستطيع اطلاق الرؤوس النووية.

الطائرة الإسرائيلية «كفير»



الطائرة المماثلة «تشيتا» التي صنعتها جنوب افريقيا.

فكرة!
مصطفى أمين

كان نقاشا، وسقط فوقه جردل الطلاء، وفقد بصره، وقال له الاطباء انه فقد بصره الى الابد. ولم ييأس، عود نفسه على حياة الظلام الكئيبة. اصبح لا يرى وجوه اولاده ثم احفاده ويتحسسها. حرم من رؤية جمال الدنيا. استعان بكلب يقوده في الطريق. تباطأت خطواته ولكنه استمر يمشي. ضاقت الدنيا في وجهه ولم يضق بها. كان ذلك في عام ١٩٥٠ اي منذ ٣٦ سنة. وفي الاسبوع الماضي كان هيدت توماس يقف في حديقته بمنزله بريف انجلترا. وفجأة رأى لون الحشيش الاخضر تحت قدميه، ورأى لون الورود والازهار ونظر خلفه فرأى لاول مرة البيت الذي سكن فيه من عشرين عاما. ولم يصدق عينيه. ظن انه يحلم. قرص جسمه ليتأكد انه ليس نائما. رأى ابنه الذي ولد بعد اصابته بالعمى. انه اجمل كثيرا مما تصوره. رأى احفاده لاول مرة. رأى التليفزيون الملون وذهل. كانت آخر مرة رأى فيها التليفزيون، وكان لونه اسود وابيض.

وذهب الى طبيب اخصائي، هذه المرة لم يتحسس طريقه في الظلام. لم يستند الى ذراع احد، صعد الى الاوتوبيس اختار المقعد الذي يجلس عليه. لم يتعثر في حقيبة اوقدم راكب. اطل من النافذة ورأى المدينة. كم تغيرت! وكم تغير الناس! الزحام تضاعف. الاسعار ارتفعت. فحصه الطبيب وقال له انه استعاد بصره فعلا وان هذا الذي حدث له لم يسبق له مثيل. وعكف الاطباء على دراسة ما حدث في العين لعلهم يجدون السر الذي قد يعيد البصر الى كثير من العيون. وبعض الاطباء الامريكيين يؤكدون انهم يستطيعون اعادة البصر الى كثير من العميان الذين فقدوا نور عيونهم بسبب مرض التراخوما، كل هذه اخبار سارة تمنح الامل الى كثيرين ممن يعيشون في ظلام! وقد يأتي اليوم الذي نستطيع فيه ان نحول كثيرا من العميان الى مبصرين. وهذا سوف يحتاج الى وقت والى علم والى اكتشافات واختراعات ولكن النبأ اشبه بعود الثقاب يضيء في الظلام.

ونتمنى ان يتقدم العلم لنستعيد البصيرة. فنرى ان مصلحة الامة العربية في تضامنها، واننا بخلافنا نعيش كالعميان نصطدم في بعضنا بلا هدف ولا سبب. نتمنى ان يرى الحكام ان مصلحتهم في الحرية والديمقراطية والعدالة وحقوق الانسان، لا في البطش والقهر والطغيان. وان نرفع من فوق عيوننا الغشاوة فلا نتشكك فيمن حولنا، ولا نحقد على بعضنا، ولا نتصور ان القمة ليس فيها مكان الا لشخص واحد، فنلقي من قمة الجبل كل من يقترب منا، ولا نتصور ان كل مسألة شخصية لنا هي مسألة عامة، وان نعرف ان الذي ينقصنا هو التضحية وروح الفريق والتعاون والقدرة على التسامح والعفو، ونتعلم ان نفرح للخير الذي يناله اي انسان ونغضب للظلم الذي يصيب اي انسان!

ممكن ان نستيقظ ذات يوم ونفتح عيوننا فنبصر الحقائق التي اخفتها الانانية وحب التسلط!

وهكذا نرى جمال الدنيا!

مقترحات فلسطينية لعقد المؤتمر الدولي لحل ازمة الشرق الاوسط

نيويورك (الامم المتحدة) ـ كونا: قررت لجنة حقوق الشعب الفلسطيني التابعة للامم المتحدة في اجتماع عقدته امس الاول اجراء مزيد من المشاورات حول مقترحات لتعديد مسودة القرار السنوي الذي سيقدم الى الجمعية العامة للامم المتحدة.

ولم توافق اللجنة على مقترحات سورية تدعو الى ادانة موقف الولايات المتحدة في مجلس الامن الدولي اثناء مناقشته المسألة الفلسطينية مما حال دون ان يتخذ مواقف ايجابية بخصوص القضية الفلسطينية.

وقال رئيس اللجنة ماسامبا ساري وهو مندوب السنغال انه اقترح اجراء مزيد من المشاورات حول هذا الموضوع، واشار الى ان العادة المتبعة في اللجنة هي عدم ذكر الدول بالاسماء.

ووافقت اللجنة على اجراء مشاورات خاصة لمناقشة مقترحات تقدم بها السيد رياض منصور نائب مراقب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة.

وتنص المقترحات الفلسطينية على ان يتضمن تقرير اللجنة الوضع داخل الاراضي المحتلة خلال السنوات الماضية والى العقوبات الجماعية التي تتخذها السلطات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الداخل والى ابعاد العناصر الفلسطينية القيادية من الداخل اضافة الى القيود المفروضة على الصحافة في الاراضي المحتلة.

وتدعو ايضا الى ان تكثف اللجنة من جهودها وتؤكد في تقريرها وبشكل واضح على ضرورة عقد مؤتمر دولي لحل قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وبمشاركة جميع الاطراف وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية اضافة الى التأكيد على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني المتمثلة باقامة دولة فلسطينية مستقلة فوق التراب الفلسطيني.

وزير المالية التونسي يجري محادثات اقتصادية في امريكا

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

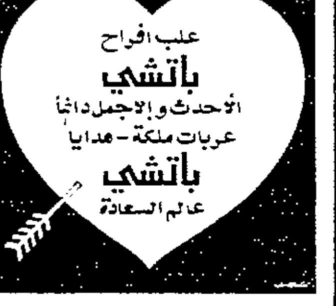
اجرى السيد اسماعيل خليل وزير التخطيط والمالية التونسي الذي يزور حاليا واشنطن سلسلة من المحادثات مع كبار المسؤولين في الادارة الامريكية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

فقد التقى مع آلان فالاس وكيل وزارة الخارجية للشؤون الاقتصادية، كما اجتمع، مع جون وايتهيد نائب وزير الخارجية وميلتورد نائب وزير الخزينة للشؤون الدولية ومع عدد من المسؤولين.

وعقد الوزير التونسي ايضا جلسات عمل متتالية مع نائب المدير العام لصندوق النقد الدولي ومدير قسم افريقيا بالصندوق.

وقدم الوزير التونسي في هذه المحادثات المكثفة عرضا لمختلف العناصر الخارجية التي اخلت بالتوازن المالي في تونس والاجراءات التي ترى الحكومة التونسية اتخاذها لمواجهة الوضع.

كما استعرض الوزير التونسي وضع التعاون الصناعي بين البلدين والطرق الكفيلة بدعمه في ضوء الاوضاع الاقتصادية التونسية.



الديمقراطية ترفض مبادلة جثة الجندي الاسرائيلي برفات الشهداء الفلسطينيين

بيروت ـ كونا: رفضت احدى المنظمات الفدائية الفلسطينية مبادلة جثة رقيب اسرائيلي لديها مقابل تسليم اسرائيل للمنظمة رفات عدد من الشهداء الفدائيين استشهدوا على الارض الفلسطينية، واعتبرت ذلك بانه استمرار للخطة الصهيونية القائمة على تهجير الفلسطينيين من ارضهم ودعت الى نقل رفات عدد من القادة الفلسطينيين لاعادة دفنها في التراب الفلسطيني.

وقالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في بيان وزعته امس انها رفضت مبادلة جثة الرقيب في الجيش الاسرائيلي سمير اسعد بجثث فدائيين فلسطينيين استشهدوا في عمليات فدائية دخل فلسطين المحتلة.

وكانت الجبهة اقترحت في وقت سابق من هذا الاسبوع مبادلة الجثة التي لديها باسرى عرب في السجون الاسرائيلية، لكن رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال موشيه ليفي رفض هذا العرض رفضا قاطعا.

وقالت الجبهة الديمقراطية في بيانها ان الرقيب سمير اسعد اسر حيا وبعتاده الكامل وسلاحه الفردي وانه قتل على يد القيادة الاسرائيلية ابان غاراتها العدوانية على الاراضي اللبنانية، وقد سلمنا الصليب الاحمر الدولي كل الادلة الثبوتية عن ذلك بما فيها رسائل صوتية مصورة له وصور واضحة لجثته.

وقال البيان ان الجبهة سهلت اجراء كل الفحوص البثيولوجية اللازمة بواسطة اطباء اخصائيين تابعين للصليب الاحمر الدولي.

واضافت اننا نرفض العرض الاسرائيلي تسليمنا رفات عدد من شهدائنا الابطال الذين سقطوا على ارض الوطن في مقابل جثة الرقيب الاسرائيلي انطلاقا من حرصنا الشديد والدائم على دفن كل شهدائنا في قلب ارض الوطن.





كيف تتجنب الأخطار في التعامل مع شركات الاستثمار

اتصل بي مؤخرا احد الاصدقاء، صارخا حائرا، يندب امواله التي اندثرت ومدخراته التي انتثرت، فلقد اودع منذ اشهر عديدة مبلغا من المال مع احدى شركات الاستثمار على ان تتولى الشركة تنمية هذا المال ورعايته، ولكنه عندما اتصل مؤخرا ليطمئن على استثماره، وجده قد نقص الى النصف، فجن جنونه واضطرب كيانه. خاصة انه سبق لممثلي الشركة ان لازموا بابه، مزينين له عالم الاستثمارات، يغرونه بالارباح الوفيرة، حتى سلمهم بعض ماله، ولكنه ومنذ ذلك الحين، لم يسمع منهم إلا عن طريق ممثلهم المتجول الذي كان ياتي من اوروبا كل بضعة اشهر، فيتناول طعام العشاء عنده، ثم يعود من حيث اتى. ولا ننسى كشف الحساب الدوري الذي

بقلم: [illegible]

كان يرسل اليه، وهو في رأي صاحبنا كشف يصعب فهمه على أكبر خبراء المال المتمرسين! والآن وقد نقص المال وتأزمت الحال، لم يجد احدا من تلك الشركة يعطيه تفسيرا، أو يمن عليه بتطمين اكثر من قولهم: «هذه تحركات السوق وما أكثر ما تقع مثل هذه الحادثة»!!

ذلك أن العلاقة بين المستثمر الفرد وشركات الاستثمار والبنوك هي علاقة دقيقة لا ينبغي التساهل فيها، بل يجب بناؤها على أمتن الاسس، فمعظم الناس تتعب وتجد في جمع رزقها، ولا تلجأ لاستثمار الفائض من مالها إلا من اجل تنميته والمحافظة عليه ليوم الحاجة، ولذلك لا يعقل ان يفرط المرء فيما تعب في سبيله، أو يتهور في تسليمه او ايداعه، وهذا الامر هو الذي يضفي أهمية خاصة على اختيار الشركة التي سوف تتولى رعاية استثماراتنا.

والشركات الاستثمارية كثيرة العدد، عديدة الانواع، فمنها العريق المحافظ ومنها الحديث المغامر، ومنها العملاق الثقيل، ومنها الصغير السباق، ومنها الامين ومنها الاقل امانة، وسبحان مسدد الخطى عند الاختيار.. فليس منا من يريد كصاحبنا الذي ذكرنا، أن يسلم ماله الى شركة تعده بالكثير ولا تقدم له الا القليل، تبدي له الليونة وهي تخبيء الجفاء، ولا تجيب له سؤالا ولا نداء..

نحن كمستثمرين، بالرغم من اختلاف اهدافنا واهوائنا، نبحث عن ثلاثة امور اساسية عندما نسلم اموالنا لمن يرعاها: أولها وأكثرها شأنا، سلامة رأس المال وما يصحب ذلك من راحة البال، يأتي بعدها الرغبة في تحسين الحال وزيادة المستثمر من الاموال، وأخيرا تأتي رغبتنا في المعاملة الحسنة اللينة، والعلاقة الطيبة الهينة، وقد لاحظت من خبرتي أن المعاملة والعلاقة أهم بالنسبة للعديد من المستثمرين من الارباح الطائلة، فوجود شخص خبير يرتاح المستثمر له ويأمن لعنايته بماله أمر مهم جدا، فالخبير الاستثماري الامثل هو ذلك الذي يكون دائم التواجد في تصرف زبائنه، الذي يسهل الاتصال به والاستفهام منه عن أي سؤال والاتصال هذا يقرب معرفة الاسواق وتطوراتها من المستثمر، ويساعده على فهم عمل الخبير واهدافه، فيسهل عليه متابعة اداء استثماراته ويطمئن باله، لذلك نقول ان شخصية الخبير، ومهارته وتفاهم المستثمر معه هي احيانا اكثر شأنا من شركة الاستثمار وشهرتها.

ويجب أن لا يفهم من كلامنا هذا انه دعوة الى الارتماء في احضان اول شركة تتقدم منك لطلب مالك، ولو كان ممثلها لبقا ملسنا، بل على العكس، فإن سلامة المال المستثمر وأمانة يقترنان مباشرة بحجم البنك أو الشركة التي تتعامل معها.

فضخامة رأس المال والعراقة والمتانة المالية، والخبرة كلها ضمانات تحمي أموال المستثمر، وسلامة المال تنبع مباشرة من عدم التهور في إدارته، ومن وجود رأس مال وافر يتحمل دون عناء وطأة الخسائر المفاجئة، فيجنب الشركة الافلاسات والمستثمر الويلات.

ومعظم الافلاسات في هذا المجال تنتهي بالضرر على المستثمرين والمودعين ونجد ان الاسباب الاولى للمصائب هي سوء الادارة، والمضاربة بأموال المستثمرين، والاحتيال.

فنرى مثلا ان افلاس شركة (رزق) للصرافة في الاردن مؤخرا، كان نتيجة المضاربة، أما «كونتيننتال بانك اوف اللينوي» وهو من اكبر البنوك الامريكية، فقد كاد ينهار منذ سنين لولا تدخل الحكومة الامريكية التي بادرت الى مساعدته بما يزيد على المليار دولار، وكانت نكسته نتيجة سوء ادارته والتهور في اعطاء القروض الى الشركات البترولية الصغيرة في الغرب الامريكي، اما افلاس شركة «ستيرن» للاستثمار في كاليفورنيا مؤخرا فمازال الاختلاف قائما حول كونه نتيجة سوء ادارة أو احتيال، أما افلاس «بنكو امبروزيانو» الايطالي الشهير الذي كان يعتبر مصرف الفاتيكان، فهو نتيجة الاحتيال.

والافلاسات هذه كما نرى تصيب الكبير والصغير، ولكنه ثبت ان المؤسسات الكبرى، العريقة الخبرة، الضخمة رأس المال، اقل تعرضا من غيرها لمكائد الزمان.

فالباحث عن سلامة أمواله عليه بالبحث والتدقيق والسؤال عن المؤسسة المالية التي ينوي التعامل معها، ليتأكد من سمعتها ومتانتها المالية قبل ايداعه ماله، والمطلوب من المستثمر ايضا، متابعة حال ماله واخبار الشركة أو البنك الذي يرعاه وذلك للتنبه الى اية علامات شك او خطر قد تظهر حول إدائه، فالافلاسات مهما كان سببها، بوادر تظهر مقدما، وعلى المستثمر التنبه لذلك لسرعة تخليص ماله من مخالب سوء الادارة، أو المضاربة أو الاحتيال.

● اسلوب القيم:

أما حسن تنمية الاستثمار ورعايته، وما قد يصحب ذلك من ارباح طائلة، فلا علاقة له بحجم الشركة او البنك، بل هي نتيجة الفلسفة الاستثمارية المتبعة ومستوى المخاطرة المتبع في ادارة الاموال، فالخبرة والمهارة والمخاطرة وسرعة التحرك، دور فعال في زيادة ارباح المستثمر وهذه الصفات مجتمعة، تفتقدها احيانا المؤسسات الضخمة، ونجدها عادة في الشركات الصغيرة المتخصصة، ومن الضروري الرجوع الى النتائج التي حققتها الشركات قبل الانسياق معها، ومقارنتها بعضها ببعض، ويجب ان لا نغتر بالارقام التي حققت على المدى القصير، فالشركة التي قدمت لمستثمريها مثلا نسبة ربح توازي ٣٠٪ في العام الماضي، قد لا تحقق النسبة نفسها هذا العام، خاصة إذا تبدلت حالة الاسواق المالية، والخبير الماهر هو الذي يحقق ارباحا ويتجنب الخسائر على فترة طويلة، مهما تقلبت الاسواق، لذلك يكون الحكم على أداء الشركات من خلال معدل أرباحها على فترة عشر سنوات متواصلة مثلا، وليس في خلال سنة واحدة.

ومن المعروف طبعا ان نسبة الربح المرجوة من أي استثمار، تزداد مع ازدياد المخاطرة التي يتحملها المستثمر، ومن هنا تنبع اهمية عدم الاندفاع وراء كل من يعد بالارباح الكبيرة، لانها تقترن دائما بازدياد امكانية الخسارة، ولقد سبق لنا ان فصلنا في «الشرق الاوسط» في مقالنا «الاستثمارات المربحة ومخاطرها».

ومهما يكن من امر، فالواجب التفاهم مسبقا مع الشركة الاستثمارية حول اهدافها والنهج الذي تتبعه في ادارة الاستثمار، وذلك للتأكد من انه يوافق توقعاتك كمستثمر، ويتلاءم مع اهدافك، فالمستثمر الذي يبحث عن الربح السريع سوف يتضايق وينفر من الخبير الذي يعتمد نهجه على النفس الطويل وخطواته على التأني، وقد يظلمه ويسيء الظن بمهارته في حين أن هذا هو النهج السليم للمحافظة على المال، ولكنه ليس النهج الموصل الى الربح فطريق الراغب في السيولة وسلامة رأس المال قد تختلف عن الطريق الذي يسلكه الباحث عن الدخل المنتظم، او الذي يبحث عن الاثارة والربح في المضاربة، فلكل مستثمر اهداف معينة ولكل منها الخبير في تحقيقها مع تفاوت نسب الربح والمخاطرة.

ان الاستثمار عملية تتطلب التفاعل الدائم بين المستثمر والخبير الذي يدير استثماره وهذا التفاعل يبدأ بتثقيف المستثمر عن طريق المطالعة وملاحقة أخبار المال والاقتصاد، بشكل يسمح له بمتابعة تحركات امواله، ويسهل عليه فهم الخبراء وتحرك الاسواق، وقد لا ينشرح العديد من القراء لهذه النصيحة، ويفضلون الاتكال الكلي على الشركات والبنوك، وذلك لكثرة مشاغلهم ولكن الاتكال الاعمى وعدم المبالاة، وقلة المتابعة غالبا ما تؤدي الى الندم والوقوع ضحية الاحتيال والتلاعب الذي غالبا ما يصيب المستثمرين، وقد اظهرت الاحصاءات أن المستثمرين في الولايات المتحدة قد خسروا بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٨٢، ما يزيد عن المليار دولار نتيجة عمليات احتيال ونصب في مجال الاستثمار في السلع، وانه بين عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٤ خسر ما يزيد عن ٤٠ الف مستثمر ما مجموعه ١٢٥ مليون دولار في عمليات احتيال في مجال الاستثمار في المعادن الثمينة، ولا شك ان المثل القائل «المال السائب يعلم السرقة» قد صدق، فأمثلة التلاعب في الحسابات الاستثمارية كثيرة.

ونختم هذا المقال بالتذكير ان العلاقة بين المستثمر وشركة الاستثمار او البنك ليست علاقة ابدية او مقدسة، بل هي وان تخللتها الصلات الشخصية والصداقات، علاقة تجارية بحتة، فطالما وجد المستثمر فيها مآربه ورضي عنها، استمرت، ولكن وبما ان التبدل والتغير من سنن الحياة، وتصيب الشركات كالبشر، فعلى المستثمر ابقاء علاقته تحت المجهر والمراقبة، وعدم التردد في وقف التعامل مع الشركات، واستبدالها عند الضرورة، في سبيل المحافظة على استثماراته وحسن تنميتها.

اضطراب أسعار النفط الخام

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تراجعت أسعار النفط الخام صباح امس الى ٩,٢٠ دولار للبرميل من خام برنت ـ الخام الرئيسي من بترول بحر الشمال ـ للشحنات تسليم الشهر المقبل. وكان سعر خام برنت قد ارتفع امس الاول الى ١٠,٧٠ دولار للبرميل خلال فترة المعاملات الاولى، ولم يلبث ان تراجع حتى وصل الى ما يتراوح بين ٩,٩٠ الى ١٠ دولارات للبرميل عند الاقفال للشحنات تسليم اسبوعين وحوالي ١١,٥٠ دولار للشحنات تسليم سبتمبر (ايلول) المقبل.

أوروبا تمول مشروعات للطاقة بمصر وتزيد المساعدات الغذائية

القاهرة ـ ق. ن. ا: وقعت مصر خلال الاسبوع الماضي اتفاقيتين مع بريطانيا تقضيان بان يقدم الجانب البريطاني منحة الى مصر تبلغ مليونين و ١٥٠ الف جنيه استرليني لتمويل عدد من المشروعات الجديدة في مصر على ان تغطي باقي نسبة التمويل عن طريق تسهيلات اخرى من بريطانيا كما وقعت مصر اتفاقية مع برنامج التنمية التابع للامم المتحدة يقضي بقيام البرنامج بتقديم مبلغ ٤٥٠ الف دولار لتنفيذ مشروعين في مجال الطاقة الكهربائية في مصر.

ومن ناحية اخرى وافقت المجموعة الاوروبية على المعونة الغذائية لمصر لهذا العام وتشمل ١٢٠ الف طن قمح و ١٨٠٠ طن بودرة لبن و ١٥٠٠ طن زبد.

وتدرس المجموعة منح مصر معونة اضافية قدرها ٤٠ الف طن قمح في سبتمبر القادم.

كما وقعت مصر والمجموعة الاوروبية اتفاقية تعاون بهدف تنفيذ مشروع لتحسين الاعلاف بان تقدم المجموعة دعما للمشروع يبلغ مليونين و ١١١ الف وحدة نقد اوروبية. الى جانب مليون ونصف مليون فرنك تقدمها الحكومة الفرنسية للمشروع.

ويهدف المشروع الى ادخال محاصيل علف جديدة وتدريب الزراع على اساليب زراعتها بالاضافة الى دعم البرامج البحثية لتحسين القيمة الغذائية لبعض المحاصيل.

وقد تم ذلك خلال زيارة كلود شيسون المفوض العام لدول السوق الاوروبية المشتركة لمصر خلال الاسبوع الماضي والتي بحث خلالها مع المسؤولين المصريين سبل اسهام المجموعة الاوروبية في مساندة الاقتصاد المصري.

هزيمة المحافظين في نيوكاسل تضعف أسعار الأسهم بلندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

التمست السوق عذرا في هزيمة الحكومة في الانتخابات النيابية الفرعية في نيوكاسل وفوز مرشح حزب العمال، ليتنحى المشترون جانبا، ويتزايد عدد البائعين في الوقت نفسه، بما جذب اسعار الاسهم الى ادنى، خصوصا في ظل توقعات مضطربة بالنسبة لاسعار النفط، واستبعاد تخفيض الفائدة على الاسترليني مع زيادة عرض النقود، وعدم توقع تحسن كبير لارقام مبيعات التجزئة.

وفي الوقت نفسه فإن الانتعاش المؤقت في وول ستريت الليلة قبل الماضية، والذي كان احد عوامل ارتفاع الأسعار في طوكيو، لم يؤد الى تأثير ايجابي في سوق لندن، بل على العكس كانت المؤشرات السلبية في الولايات المتحدة أحد عوامل تراجع أسهم شركات التصدير الرئيسية مثل جاجوار التي انخفضت الى ٥٢١ بنسا بخسارة ١٩ بنسا في السهم. وجلاكسو للكيماويات الى ٩٨٠ بنسا بخسارة ١٣ بنسا في السهم.

ومن أبرز الشركات الاخرى التي تعرضت أسهمها للانخفاض (وولورث) لتوزيع المنتجات الاستهلاكية التي بلغت ٦٣٠ بنسا بخسارة ١٠ بنسات في السهم وبريتش ايروسبيس التي بلغت ٤٧٨ بنسا بانخفاض ٥ بنسات للسهم، ويليسي للاليكترونيات التي بلغت ٢١٤ بنسا بخسارة ٤ بنسات للسهم.

ولم يمنع انخفاض أسعار معظم الاسهم بتأثير خسارة الحكومة للانتخابات البرلمانية الفرعية والتأثير السلبي لمؤشرات اداء الاقتصاد الامريكي من ارتفاع اسعار بعض الاصدارات مثل اسهم (بووتس) لتوزيع المنتجات الصيدلية والكيماوية والاليكترونيات التي بلغت ٢٤٥ بنسا بزيادة ٣ بنسات وميتال بوكس للمنتجات ومواد التغليف المعدنية التي بلغت ٧٥٥ بنسا بزيادة ٢٠ بنسا للسهم بالاضافة الى ارتفاع أسهم بعض البنوك مثل ميدلاند.

وسجل مقياس فاينانشال تايمز حتى بداية فترة المعاملات الثانية انخفاضا بحوالي ١٣,٨ نقطة الى ١٣٠٣ نقاط في الوقت الذي انخفض فيه مقياس بورصة لندن لاسهم الشركات المائة الرئيسية تحت معدل ١٦٠٠ نقطة مسجلا ١٥٩٢,٤ نقطة بخسارة ١٦,٩ نقطة خلال نفس الفترة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـبريتش بتروليوم	٥٧٥	٦-
ـبريت اويل	١٤٣	٥-
ـبريتش تيليكوم	١٩٦	٢-
ـبيتشام	٤١٦	٩-
ـبوتر	٣١٨	بدون
ـأي. سي. اي	٩٩١	٣-
ـلويدز	٤١٩	٥-
ـميدلاند	٥٦٢	٣+
ـنات وست	٥١٩	٣-
ـرانك اورجنيزيشن	٥٠٧	٢-
ـرويتر	٤٨٣	٢-
ـراكال	١٧٨	٤-
ـصن اليانس	٧١٤	٥-
ـشل	٧٨٨	٢-
ـجنرال اليكتريك	١٩٢	٤-

أسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

أسعار النفط تضعف الاسترليني وارتفاع هامشي لقيمة الدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ترك تراجع اسعار النفط تاثيره على قيمة الجنيه الاسترليني لتنخفض انخفاضا ملموسا مقابل كافة العملات الرئيسية وخصوصا المارك الالماني، التي انخفض مقابله الاسترليني بنسبة تصل الى حوالي ٤٪ خلال الاسابيع الاربعة الاخيرة. وارتفعت قيمة الدولار هامشيا.

وخسر الاسترليني خلال معاملات هادئة امس ما يقرب من ٣ فنك مقابل المارك ونحو ٢ سنت مقابل الدولار واكثر من ٢,٥ ين ياباني وحوالي ٩ سنتيمات مقابل الفرنك الفرنسي.

واستقرت اسعار الفائدة عند معدل اقل من سعر الفائدة الاساسي لبنك انجلترا لليوم الثاني على التوالي، وبلغ سعر الاقتراض بين البنوك حوالي ٩,٩٣٪ اي اقل بنسبة ٠,٠٧٪ عن سعر الاقتراض من البنك المركزي (بنك انجلترا).

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الاول:ـ

● الاسترليني:

ـ ١,٤٩٤٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٥١٣٥.

ـ ٣,٢١٨٤ مارك الماني منخفضا من ٣,٢٤٨٧.

ـ ٢,٦١٢٤ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٦٣٩٥.

ـ ١٠,٣٩٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٤٨٤٠.

ـ ٢٣٥,١٦ ين ياباني منخفضا من ٢٣٧,٨٥.

ـ ٥,٦١٧ ريال سعودي منخفضا من ٥,٦٧٤.

ـ ٢٢١٠ ليرات ايطالية منخفضا من ٢٢٣١.

● الدولار:

ـ ٢,١٥٣٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,١٤٦٥.

ـ ١,٧٤٨٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٧٤٤٠.

ـ ٦,٩٥٢٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٩٣٧٥.

ـ ١٥٧,٣٥ ين ياباني مرتفعا من ١٥٧,١٥.

ـ ١٤٨٠ ليرة ايطاليا مرتفعا من ١٤٧٥.

هدوء باسواق الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة كانت المعاملات هادئة في آخر ايام الاسبوع المالي. ولم تشهد الاسعار تغيرات كبيرة، فبلغ سعر الاساس للذهب في سوق لندن ٣٤٧,١٠ دولار للاونصة مقابل ٣٤٧,٢٥ دولار عند اقفال امس الاول. بينما سجل الذهب في زيوريخ (اكبر اسواق الذهب الاوروبية) تراجعا هامشيا الى ٣٤٦,٩٠ دولار للاونصة مقابل ٣٤٧,٥٠ دولار عند اقفال امس الاول.

واتجهت اسعار الفضة في لندن للارتفاع، لتعويض انخفاض قيمة الاسترليني مقابل الدولار، وبلغ سعر الاساس للمعاملات ٣,٣٦١٥ جنيه استرليني للاونصة مقابل ٣,٢٢٧٥ جنيه عند اقفال امس الاول. اما في نيويورك، فقد انخفضت الاسعار انخفاضا ضئيلا الى ٥,٠٤ دولار للاونصة مقابل ٥,٠٥٤٠ دولار عند اقفال امس الاول.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٨١٠	٥,٦٥٢٩
مارك الماني	١,٧٤٩٥	١,٧٤٩٣
فرنك سويسري	٢,١٥٦٠	٢,١٥٢٧
فرنك فرنسي	٠,٥٤٤٠	٠,٥٤١٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٥٦٠	٠,٠٠٢٥٤٦
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٧٤
جلدر هولندي	١,٥٥٣٠	١,٥٥١٥
دولار سنغافوري	١,٧٢٢٠	١,٧٢٠٩
دولار كندي	٢,٧٤	٢,٧٣٧٨
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٥	٠,٢٤٩٢
كرون سويدي	٠,٥٣٤٠	٠,٥٣٠
كرون نرويجي	٠,٥٠٤٠	٠,٥٠٣١
كرون دنمركي	—	٠,٤٦٧٤
بيزتا اسباني	٠,٠٢	٠,٠٢٦٤٧
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٥	٠,٠٨٤٩٨
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٥٠	٠,٠٢٧٢١
روبية هندية	٠,٢٧٦٠	٠,٣٠١٤
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤٩
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣٢٠	٠,٢٣٣٤٨٧
دينار كويتي	١٢,٩٤	١٢,٩٩٣١٧
دينار تونسي	٤,٩٠	٤,٨٤٨٥
دينار عراقي	٣,٥٥	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,٠٩٤٠	
ليرة سورية	٠,٩١٩٢٥	٠,٣٨٥١
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٢٥	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤١٨٠	٠,٤١٦٣٥٠
ريال يمني	٠,٣٦٠٥	—
جنيه مصري	٢,٠٨	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٢,١٨٠	٤١,٩٥٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤,٩٣٠	٤,٩٠٥
اونصة ذهب	١,٣٢٣	١,٢١١
كيلو الفضة	٧١٠	٦١٠
الاونصة	٢٨	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية

عائدات نفط المكسيك تتراجع الى النصف

نيويورك ـ وكالات الانباء:

اعلن انجيل جوريا رئيس وفد مفاوض المكسيك بشأن تسوية ديونها امام اجتماع لممثلي البنوك والدول الدائنة ان عائدات تصدير النفط تقدر هذا العام بحوالي ٦ بلايين دولار امريكي مقابل ١٣ بليون دولار في العام الماضي.

وكانت المكسيك قد اعلنت من قبل تقديراتها لعائدات تصدير نفطها للخارج بحوالي ٧ بلايين دولار امريكي، لكن انخفاض اسعار النفط في الاسابيع الاخيرة دفع بالحكومة المكسيكية الى اعادة تصويب تقديراتها مرة اخرى تمشيا مع مؤشرات الاسعار في السوق.

باكستان تؤكد موقفها للولايات المتحدة: لا ننوي إنتاج أسلحة نووية!

واشنطن - ر: اعلن رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جونيجو انه طمأن الرئيس الامريكي رونالد ريجان بان بلاده لا تنوي انتاج قنبلة نووية. وقال في مؤتمر صحافي امس الاول «بلدنا بلد مسالم ولا ننوي السعي الى الاسلحة النووية. وبرنامجنا النووي مخصص كله للاغراض السلمية».

وهذه اول زيارة يقوم بها رئيس الوزراء المدني الجديد لباكستان الى واشنطن. وقال عن مباحثاته مع الرئيس ريجان يوم الاربعاء ووزير الخارجية جورج شولتز امس الاول «قلت ما قلته لكم تماما».

وبعد المباحثات بين جونيجو والرئيس ريجان قال مسؤول امريكي كبير ان الرئيس حذر بشدة الزعيم الباكستاني من ان المعونة الامريكية لبلاده والتي تقدر قيمتها بمليارات الدولارات ستقطع اذا اكتسبت باكستان سلاحا نوويا.

وكان التحذير انعكاسا لمخاوف امريكية عميقة بسبب البرنامج النووي لباكستان، وهي المخاوف التي لم تبددها تصريحات نفي قاطعة من اسلام اباد لمقولة انها تسعى الى اكتساب اسلحة نووية.

وفي وقت سابق وقع البلدان اتفاقا يسمح لاسلام اباد بشراء التكنولوجيا المتطورة. وقال مسؤولون امريكيون ان الاتفاق يحوي ضمانات صارمة تحظر استخدام هذه التكنولوجيا في البرنامج النووي لباكستان.

ولم يشأ المسؤولون ان يذكروا تفاصيل الاتفاق لكنهم قالوا انه مماثل لاتفاق وقع مع الهند حين زار رئيس الوزراء راجيف غاندي واشنطن منذ عام. واضافوا قولهم انه لن ينشر نص الاتفاقين كليهما.

واكتفى المسؤولون بقولهم ان الاتفاق سيسمح لباكستان بشراء اجهزة كومبيوتر ومعدات اتصالات متقدمة لا يمكن استخدامها الا في الاغراض التي نص عليها الاتفاق.

وقال المسؤولون ان الاتفاق وقعه عن الجانب الامريكي شولتز وعن الجانب الباكستاني وزير الخارجية صاحب زادة يعقوب خان وانه يمنع اعادة بيع اي معدات الى دولة ثالثة.

وذكر جونيجو في المؤتمر الصحافي ان مسألة رئيسية في مباحثاته كانت الجولة القادمة من المباحثات غير المباشرة بين باكستان وافغانستان تحت رعاية الامم المتحدة لايجاد تسوية سياسية للمشكلة الافغانية.

وقال انه متفائل بامكان الوصول الى اتفاق على سحب القوات السوفياتية التي يقدر عددها بنحو ١١٥,٠٠٠ جندي من افغانستان وهو ما تتوقف عليه تسوية المشكلة.

واضاف يقول انه تم تحقيق تقدم كبير في المباحثات مع ان باكستان رفضت عرض موسكو الشهر الماضي سحب قواتها من افغانستان على مدى اربعة اعوام.

ورفض جونيجو مرة اخرى مطالب المعارضة باجراء انتخابات عامة جديدة. وكانت احزاب المعارضة قد قاطعت انتخابات العام الماضي التي اتت به الى مقعد الحكم وقال انه لا داعي الى عقد الانتخابات قبل موعدها.

واضاف يقول «لا ارى اي مسألة تتطلب تفويضا جديدا من الشعب الباكستاني».

وكرر جونيجو ايضا استعداد اسلام اباد لتوقيع معاهدة حظر الانتشار النووي كما طلبت واشنطن بشرط ان توقعها الهند في الوقت نفسه.

وقد رفضت الهند توقيع المعاهدة التي تقضي بان تفتح منشآتها النووية للفحص الدولي بدعوى انها تحابي الدول المتقدمة.

اندريوتي يقدم تقريره اليوم حول تشكيل الحكومة الايطالية

روما - ر: يقدم جوليو اندريوتي المكلف بتشكيل حكومة جديدة تقريرا الى الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيجا اليوم عن فرص نجاحه في تشكيل الحكومة الخامسة والاربعين في تاريخ ايطاليا في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

وقد كلف الرئيس كوسيجا اندريوتي الذي راس خمس حكومات من قبل في الاسبوع الماضي لحل الازمة السياسية التي بدأت عندما استقال رئيس الوزراء بتينو كراكسي في السابع والعشرين من يونيو (حزيران) عقب هزيمة الائتلاف الحكومي في تصويت برلماني سري.

وقد عقد اندريوتي الديمقراطي المسيحي المخضرم جولة اخيرة من المحادثات مع الزعماء السياسيين امس الاول ولكنه لم يعط الصحافيين اي معلومات عن النتائج التي يتوقع ان تسفر عن اجتماعه مع الرئيس كوسيجا.

وقال معلقون سياسيون ان اندريوتي الذي يواجه حتى الان معارضة شديدة من الاشتراكيين اما ان يعترف بفشله او ان يعد له الرئيس كوسيجا فترة التفويض الممنوح له لتشكيل حكومة جديدة.

ويكمن في جذور هذه الازمة نزاع مستمر بين الحزبين الاشتراكي والديمقراطي المسيحي حول اي الحزبين ينبغي له تولي رئاسة الحكومة.

وقد قاد الديمقراطيون المسيحيون كل الحكومات التي شكلت في ايطاليا في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية باستثناء ثلاث حكومات فقط.

وقالوا انهم لن يسمحوا لكراكسي بتشكيل حكومة جديدة الا اذا وافق على جدول زمني لتبادل منصب رئيس الوزراء مع الحزب الديمقراطي المسيحي.

غينيا بيساو: رفض تخفيض حكم الاعدام ضد المتمردين

بيساو - اف.ب: جاء في بيان رسمي صدر امس في بيساو ان حكومة غينيا بيساو رفضت التماس العفو الذي تقدم به ستة من اثنى عشر من متمردي اكتوبر (تشرين الاول) من بينهم الرجل الثاني السابق في نظام حكم باولو كوريا.

وكانت قد صدرت ضد هؤلاء احكام بالاعدام في ١٢ يوليو (تموز) لاشتراكهم في محاولة انقلاب في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥.

وجاء في بيان مجلس الدولة (الهيئة العليا التي يراسها رئيس الدولة الجنرال جواو برناردو فييرا) ان الاشخاص الستة هم باولو كوريا النائب السابق لرئيس مجلس الدولة وفيرياتو بان رودريجز النائب العام السابق للجمهورية وبدرو راموس وزير سابق للمرافق العامة وبراهيما بنجورا العضو السابق في هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة وبنهمكاريم ناتشانا الرئيس السابق للحرس الرئاسي ونبانا سامبو.

السير جيفري هاو وجورج شولتز خلال لقائهما امس الاول

بعد محادثات مكثفة في واشنطن

هاو يجدد رفض بريطانيا فرض عقوبات على جنوب افريقيا

واشنطن - ر: عارض السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا، ولكنه قال ان بعض العقوبات سيكون من المتعين اتخاذها اذا لم تفرج بريتوريا عن الزعيم الوطني الاسود المعتقل نيلسون مانديلا وتبدأ محادثات مع الزعماء السود الاخرين.

وقال السير جيفري للصحافيين عقب اجتماعه امس الاول مع العضو الجمهوري بمجلس الشيوخ ريتشارد لوجار «لا احد منا يؤمن بان العقوبات الاقتصادية الشاملة والالزامية سوف تسفر فجأة عن التغيير الذي نريده في جنوب افريقيا».

واضاف يقول قبيل توجهه لحضور حفل عشاء غير رسمي مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز على متن يخت في نهر بوتاماك بواشنطن «لقد اتفقنا على دراسة ما اذا كان اتخاذ اجراءات اخرى امرا ضروريا».

وتتعرض حكومتا الرئيس الامريكي رونالد ريجان ورئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر لضغط متزايد لفرض عقوبات اقتصادية واسعة لاجبار بريتوريا على اصلاح سياسات العزل العنصري التي تنتهجها.

وفي الوقت نفسه قالت شبكة تلفزيون (سي.بي.اس) ان الرئيس ريجان يعتزم القاء كلمة عن جنوب افريقيا في الاسبوع المقبل، ومن المحتمل يوم الاثنين.

وقالت الشبكة انه سيدعو الى عقد مفاوضات جديدة تضم الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية وحكومة جنوب افريقيا، وانه من المتوقع ان يطلب ريجان الاعتراف بمنظمة المؤتمر الوطني الافريقي المحظور نشاطها.

وقد عقد السير جيفري محادثات مكثفة عن جنوب افريقيا امس الاول مع شولتز.

ولم يفصح السير جيفري عن الاجراءات التي قد تستخدم لمكافحة سياسة العزل العنصري، ولكنه قال امام البرلمان البريطاني يوم الاربعاء ان فرض عقوبات اقتصادية جديدة امر محتمل اذا فشلت مهمته القادمة في جنوب افريقيا نيابة عن المجموعة الاوروبية.

تايلاند تفرض قيودا جديدة على تحركات الدبلوماسيين

بانكوك - ر: قال مسؤولون ان تايلاند ستقيد تحركات الدبلوماسيين من عشر دول معظمها شيوعية لاسباب امنية وانتقاما من قيود وضعت على مبعوثيها في الخارج.

وسيكون على الدبلوماسيين من الاول من اغسطس (اب) ان يطلبوا اذنا من وزارة الخارجية لاي تحركات خارج بانكوك. والدول المعنية هي فيتنام ولاوس والاتحاد السوفياتي والصين وبورما وبنجلادش وباكستان ونيجيريا والعراق وايران.

وقال المسؤولون ان القواعد الجديدة ستشدد القواعد الحالية التي يجري تنفيذها بتهاون وتقضي بان يبلغ الدبلوماسيون الشيوعيون السلطات بخطط تحركاتهم لاسباب امنية.

وستقيد تحركات دبلوماسيي الدول الاخرى بسبب القيود التي فرضت على المبعوثين التايلانديين في دولهم.

وافرجت الشرطة التايلاندية امس الاول دون توجيه اتهام عن زوجة دبلوماسي فيتنامي انقضى اجل تأشيرة اقامتها بعد عودة زوجها الى هانوي في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وتقول انباء صحافية ان السيدة نجوين ثي توات اعتقلت الاسبوع الماضي في شمال شرق تايلاند حيث كانت تزور اقاربها الذين فروا من فيتنام في الخمسينات.

وتعتقد تايلاند ان هانوي تحاول تخريب مستوطنات اللاجئين الفيتناميين الذين يعيشون الان في شمال شرق تايلاند.

اعلان حل البرلمان الماليزي

كوالالمبور - ق.ن.ا: اعلن مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا امس حل البرلمان والمجالس النيابية التشريعية لكافة اقاليم البلاد فيما عدا اقليمي صباح وساراواك.

واوضح رئيس الوزراء في بيان نقلته وكالة الانباء الماليزية ان القرار الذي سيسري اعتبارا من اليوم (السبت) يستهدف تمهيد الطريق امام اجراء انتخابات عامة مبكرة يتم خلالها شغل مقاعد البرلمان المركزي. علاوة على مقاعد المجالس التشريعية الاقليمية.

اقرار جدول اعمال قمة عدم الانحياز

الامم المتحدة - كونا: اقر مكتب التنسيق التابع لحركة عدم الانحياز في بيان له صدر امس الاول جدول اعمال مؤتمر قمة الحركة الذي سيعقد في العاصمة الزيمبابوية في نهاية الشهر المقبل.

وسيناقش المؤتمر الذي يبدأ من ٢٦ اغسطس (اب) الى السابع من سبتمبر (ايلول) عددا من القضايا الاقليمية وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط. والمشكلة الفلسطينية والنزاع العراقي الايراني والوضع في جنوب افريقيا، اضافة الى السبل الكفيلة بانهاء سياسات الفصل العنصري وانهاء الاحتلال الاجنبي والاستعمار الاستيطاني.

ويناقش المؤتمر كما جاء في بيان مكتب التنسيق الذي اجتمع في مقر الامم المتحدة لهذا الغرض الوضع الدولي والسبل الكفيلة لنزع السلاح النووي لتجنب البشرية مخاطر الحرب الكونية.

إنهيار تحالف المعارضة الاسبانية بعد الهزيمة في الانتخابات

مدريد - كونا: تحققت توقعات نائب رئيس الوزراء الاسباني الفونسو غيرا الذي قال قبل اجراء الانتخابات العامة الاخيرة بأسابيع ان «الائتلاف الشعبي» المحافظ وهو أكبر التجمعات السياسية المعارضة في اسبانيا سيتهشم بعد الانتخابات.

وبالفعل فقد تم رسميا ليلة امس الأول انفصال الحزب الديمقراطي الشعبي (وهو ديمقراطي مسيحي) الذي يتزعمه كارلوس الساغا رسميا عن الحزبين الآخرين في الائتلاف وهما حزب «الرابطة الشعبية» الذي يتزعم الائتلاف والحزب الليبرالي.

وكان الائتلاف الشعبي قد حصل في الانتخابات العامة في الثاني والعشرين من الشهر الماضي على مائة وخمسة مقاعد في مجلس النواب اي بخسارة مقعد واحد بالنسبة للفترة التشريعية الماضية، الامر الذي اعتبره كارلوس الساغا هزيمة تكراء للائتلاف وحمل زعيمه مانويل فراغا مسؤولية ذلك.

ويشغل الحزب الديمقراطي الشعبي ٢١ مقعدا في مجلس النواب الأمر الذي يسمح له بتشكيل مجموعته البرلمانية الخاصة به. ولكن قرار الساغا الانفصال عن الائتلاف الشعبي ادى الى حدوث انفجار في صفوف الحزب المنشق حيث قدم عدد من زعمائه استقالاتهم من مناصبهم الحزبية بينما اعلن عدد من شخصياته المعروفة عزمهم الانضمام الى حزب الرابطة الشعبية الذي يتزعمه مانويل فراغا.

وبتحطيم ائتلاف الرابطة الشعبية يفقد فراغا قوته كزعيم للمعارضة. ويؤدي هذا الانشقاق الى انخفاض عدد النواب البرلمانيين للائتلاف الشعبي الى ٨٤ نائبا بينما ارتفع عدد المجموعات البرلمانية في الفترة التشريعية الجديدة الأمر الذي يعتبر نهاية لدور مانويل فراغا الذي انفرد بالمعارضة في البرلمان في السنوات الأربع الأخيرة.

في هذه الأثناء، احتفل قطاع صغير من الشعب الاسباني امس بالذكرى الخمسين لنشوب الحرب الأهلية الاسبانية بينما مرت المناسبة بدون ضجيج بالنسبة للغالبية العظمى من الاسبان.

وتجد هذه الذكرى صمتا مطبقا من طرف الحكومة الاسبانية واهتماما محدودا في وسائل الاعلام الرسمية كالاذاعة والتليفزيون، بينما خصصت لها الصحف المدريدية الصادرة امس صفحات كثيرة ومساحات على صفحاتها الأولى.

وقامت مجموعة من المتمسكين بالخط السياسي للجنرال الراحل فرانسيسكو فرانكو بالاحتفال بهذه المناسبة في بلدة الاسكوريال على بعد خمسين كيلومترا شمالي مدريد والتي تقع قرب «وادي الشهداء» الذي يضم رفات الجنرال فرانكو.

جورباتشوف يستقبل رئيس مالي

موسكو - ر: قالت وكالة انباء «تاس» الرسمية ان الرئيس موسى تراوري رئيس مالي عقد مباحثات امس مع ميخائيل جورباتشوف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي.

ولم تعرف على الفور تفاصيل الاجتماع.

وقد وصل الرئيس تراوري الى الاتحاد السوفياتي يوم الاثنين الماضي في زيارة رسمية. وتتلقى دولته الواقعة في غرب افريقيا مساعدات صناعية وتعليمية من موسكو.



الجدل السياسي بلبنان يأخذ مداه بين فريقي الحكم والحكومة حول الدخول العسكري السوري إلى بيروت الغربية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» من عرفات حجازي:

على الرغم من الهموم السياسية والاقتصادية الضاغطة التي يرزح تحتها لبنان وليس اقلها استمرار المقاطعة بين الحكم والحكومة واستمرار التدهور الاقتصادي والاجتماعي بشكل خطير فان الاهتمام لازال مركزا هذه الايام على التطورات الناجمة عن دخول وحدات سورية الى لبنان للمؤازرة في تنفيذ التدابير الامنية التي اقرتها قمة دمشق الاخيرة بين القيادات الاسلامية. وهو اهتمام ينطلق ايضا من متابعة ردود الفعل الاقليمية والدولية على هذه المشاركة العسكرية السورية.

وبانتظار ان تتوضح اهداف خطوة دخول القوة السورية وابعادها فمن الطبيعي ان يأخذ الجدول السياسي مداه بين فريقي الحكم والحكومة حول هذه التطور، وتوقعت مصادر سياسية مطلعة ان يستمر هذا الجدل مع توسع انتشار القوة السورية وشمولها لمناطق اخرى بانتظار ان تتبلور المواقف الاقليمية والدولية مع تأكيد هذه المصادر على انه ما كان للقوة السورية ان تدخل الى الشطر الغربي من بيروت لولا ان ظروف دولية باتت تؤيد دمشق في لعب دور مميز في لبنان لفرض الامن فيه وان من الممكن الا تكون هناك موافقة على الدخول العسكري السوري الى لبنان ولكن لاممانعة بشأنه.

الدخول السوري بين التأييد والرفض والتريث

اوساط الحكم ابدت انزعاجها ازاء الاشراف السوري المباشر على ترسيخ الامن في بيروت الغربية واعتبرت ان هذا الدخول تم دون علم المراجع المسؤولة والتنسيق معها وان لبنان ملتزم بالاتفاقات الدولية ومنها اتفاق فيليب حبيب صيف ١٩٨٢ الذي قضى بانسحاب الجيش السوري من بيروت برا الى دمشق والقوات الفلسطينية بحرا الى اليونان والعودة السورية نقض لهذا الاتفاق بالاضافة الى انها قد تعطي اسرائيل حجة لابقاء قواتها في الجنوب.

موقف اوساط الحكم كان موضع استهجان القيادات السياسية في الغربية حيث رأت فيه ما يقطع شعرة معاوية التي تحدث عنها الرئيس الجميل مؤخرا في اطار الكلام عن العلاقات التي يريدها مع سورية. فالرئيس كرامي اعلن بوضوح ردا على كلام الرئيس الجميل «انه اذا كانت العلاقة مع سورية بالنسبة اليهم هي شعرة معاوية فسورية بالنسبة الينا هي معاوية كله». واشاد بالدور السوري معتبرا ان له الفضل في اعادة الامن والاستقرار الى بيروت الغربية ووضع العاصمة من جديد على الطريق الصحيح مضيفا بان دخول عناصر امنية الى بيروت الغربية هو في مصلحة البلد.

بدوره استغرب مصدر مسؤول في الهيئة الحكومية الهجمة على الدور السوري في بيروت الغربية مؤكدا ان دخول بعض القوى السورية الى الشطر الغربي من العاصمة ومحيط المخيمات مطلب وطني واسلامي وحكومي لوقف النزف اللبناني والفلسطيني، واشار الى ان المشاركة السورية تجعل من الاتفاق التآمري الذي اوجده فيليب حبيب غير ذي مفعول، وعزا اسباب الهجمة على هذا الدور بأنها نابعة من الخوف على الخوات والأفكار الكانتونية.

مفاجأة شمعون

على أن الملفت في ردود الفعل على الوجود السوري في الشطر الغربي هو الموقف الذي اتخذه الرئيس كميل شمعون وكان مفاجئا بايجابيته لعدم اعتراضه على الخطوة السورية اذا كانت لانهاء الحرب في حين كان يطالب قبلا بانسحاب كل القوات السورية في لبنان حرصا على السيادة، ويرى البعض بان هذا التبدل في موقف شمعون يعود إما لخبرته عند حصول تطورات ومتغيرات ومعرفته بالتالي كيف يجب التعامل مع الواقع وإما انه يريد ان يفتح ابواب الحوار مع دمشق او انه هناك اتصالات قيل انها تجري بعيدا عن الاضواء لفتح هذه الابواب.

والملفت ايضا في هذا المجال هو قول الرئيس كرامي في تصريح له ان تحقيق الامن في بيروت الكبرى يحتاج الى حوار من دون ان يذكر مع من هذا الحوار ـ هل مع الحكم الذي يقاطعه ام مع قيادة الجيش ام مع الاحزاب والقيادات في المنطقة الشرقية وهو الذي كان قد طالب في تصريح سابق بشرعية جديدة.

دخول سياسي الى الشرقية

وفي هذا الاطار كشفت مراجع مسؤولة لـ «الشرق الاوسط» بان الدخول العسكري السوري الى المنطقة الغربية في العاصمة رافقه دخول سياسي الى المنطقة الشرقية من العاصمة وان كان هذا الدخول خجولا في مراحله الاولى ويجري عبر اقنية متكتمة جدا وبعيدة عن الاضواء الاعلامية كل البعد، وقالت هذه المراجع ان هناك اكثر من اجتماع عقد في المنطقة الشرقية جرى فيه التداول ومناقشة اوضاع ما بعد الدخول العسكري السوري وافرازاته السياسية التي يتوقع ان يتولى معالجتها الجانب السوري بمشاركة عدد من الفعاليات والقيادات اللبنانية التي باتت توظف كل قدراتها من اجل وقف الازمة اللبنانية بكل متفرعاتها الاقتصادية والسياسية والامنية.

وقالت هذه المراجع لـ «الشرق الاوسط» ان اتصالات واسعة تتم حاليا بين البطريرك صفير وبعض القيادات السياسية والروحية والحزبية الفاعلة في بيروت الغربية والتي اتصلت بالبطريرك الماروني مهنئة بعودته من الفاتيكان ومتداولة معه بنتائج المباحثات التي اجراها مع البابا اضافة الى ما يستتبع ذلك من جهود يبذلها صفير في المناطق الشرقية مع قياداتها وفعالياتها المرموقة. وقد اكد في هذا المجال وزير الداخلية والاعلام جوزف سكاف ان البطريرك صفير سيلتقي قريبا جدا ببطاركة الطوائف المسيحية للتشاور في المخارج الممكنة من الازمة اللبنانية والتي سبق ان تداول فيها مع المسؤولين في الفاتيكان. وقال سكاف انه سيعقب اللقاء المسيحي قمة للقيادات الاسلامية مع القيادات المسيحية تقود بدورها الى مؤتمر وطني للحوار.

وبدوره كشف البطريرك صفير في لقاء مع مجلس نقابة المحررين عن ان المبادرة البابوية لحل الازمة في لبنان لم تتوقف وهي مستمرة حتى يتحقق لها النجاح. وعن اعادة الحوار بين الحكمين اللبناني والسوري قال البطريرك صفير ان لدى الفاتيكان وسائل كثيرة وحده يعرف كيف يعتمدها فليست المبادرة معلقة بتحرك شخص واحد انما الشخص الذي قام بالمبادرة يمكنه ان يكلف سواه بالطرق الدبلوماسية او غيرها.

الاتفاق الثلاثي

على كل حال ترى مصادر في بيروت الغربية ان عودة سورية الى العاصمة هي لتقديم مساعدة سياسية وعسكرية كما جاء في الاتفاق الثلاثي من اجل التوصل الى الوفاق الوطني الشامل.

وتضيف هذه المصادر ان كبار المسؤولين السوريين وفي طليعتهم الرئيس حافظ الاسد لم يعودوا متمسكين بالاتفاق الثلاثي بل بروحيته ولا يشترطون الموافقة عليه قبل البحث في اي شيء آخر وهذا الامر سبق لبكركي والهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية ان ايدته انطلاقا من رغبتها بالحفاظ على روحية هذا الاتفاق وتعديل بعض بنوده بحيث يأتي متوازنا وعادلا ومقبولا من جميع الاطراف.

وفي هذا المنحى يقول الوزير الكتائبي جوزف الهاشم والمستشار السياسي لدى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ان العلاقة كانت وطيدة بين الرئيس السوري والرئيس اللبناني قبل الاتفاق الثلاثي، واذا كان هذا الاتفاق هو الذي اساء الى هذه العلاقة بين الرئيسين فان الاسد نفسه اعتبر ان روحيته يؤخذ بها من دون التمسك بنصه وحرفيته، فالموضوع بوجهة نظر الهاشم اي موضوع الخلاف اصبح الى حد ما ساقطا بين الرئيسين وبين الحكمين وبين الدولتين. ونحن نسعى بصدق الى ترطيب الاجواء بين الرئيسين.

وباختصار فان الدخول العسكري السوري الى المنطقة الغربية وفر مناخا اقل ما يقال فيه أنه يهيىء لاطلاق حركة سياسية جديدة تمهد لاعادة فتح قنوات الحوار بين الاطراف اللبنانية المتصارعة وهو ما تريده وترغب به دمشق بعد ان نجحت الى حد بعيد في طي الملف الامني في بيروت الغربية والمخيمات وسعيها الحالي عبر قيادة الجيش والمجلس العسكري كي تتولى القوى النظامية الشرعية الامساك بزمام الامن في المناطق الشرقية على غرار ما هو حاصل في الغربية لتتم في مرحلة لاحقة تكريس هدنة تكفل فتح المعابر بين شطري العاصمة وفتح الحوار بين فرقاء النزاع للخروج من المأزق السياسي الراهن في البلاد.

ويعتقد مصدر سياسي محايد ان مؤشرات كثيرة تتجمع في الافق للدلالة على ان عملية الاعداد لفتح قنوات الحوار وضعت على نار حامية في المناطق الشرقية والغربية على السواء وان الوصول بالخطة الامنية لبيروت الغربية الى نهايتها ستكون الحد الفاصل بين مرحلة مضت كانت مليئة بالعقد والصعاب ومرحلة مقبلة هي مرحلة الحوار والانفتاح.

الاجتماع الوزاري برئاسة كرامي في السراي

أطباء الكبد في مصر يؤكدون:
٧٠٪ من طاقة المصريين ضائعة بسبب البلهارسيا
مطلوب اعداد برتوكول موحد لعلاج امراض الكبد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صادق حشيش:

عقدت الجمعية المصرية لامراض الكبد مؤتمرها السنوي بالاسماعيلية يومي ٢٦ و٢٧ يونيو (حزيران) الماضي بالتعاون مع كلية طب جامعة قناة السويس وتدارس اعضاء المؤتمر ٦ موضوعات رئيسية من خلال حوالي ٤٠ ورقة بحث قدمها الاطباء اعضاء الجمعية. واتضح من خلال مناقشات المؤتمر ان اطباء مصر يعتبرون مرض البلهارسيا التحدي الاول لقدراتهم وقرروا في نهاية المؤتمر ان اولويات البحث العلمي في مجال الطب يجب ان تتركز على ايجاد سبل واساليب علاج كفيلة بالقضاء على مرض البلهارسيا الذي يتسبب في فقدان المريض حوالي ٧٠٪ من طاقته وقدرته على العمل.

ورغم ان المؤتمر انعقد تحت شعار (الابحاث الجارية في امراض الكبد) فقد تطرقت الابحاث الى البلهارسيا لكونها احد المسببات الرئيسية لالتهابات وتليف الكبد وسرطان الكبد ايضا.

وطالب اعضاء المؤتمر باعداد حملة قومية للقضاء على البلهارسيا مهما تكلفت من جهد ومال، لان القضاء على هذه المرض اللعين سيزيد الدخل القومي في مصر. بينما مقاومة التهابات الكبد في اوروبا مثلا سيؤدي لانخفاض الدخل القومي لدولها، لان منع الخمور وهي السبب الاول لالتهابات الكبد عندهم سيحرم الدولة من عوائد صناعتها وتجارتها.

ترف لا محل له

وطرح د. ابوشادي الروبي استاذ طب المناطق الحارة بطب القاهرة قضية البحث العلمي هل يكون موجها ام يترك للحافز الفردي والجهود الشخصية وقال: هذه القضية تحتاج لحسم قاطع وسريع لان اي دولة في العالم لا تملك ترف البحث العلمي دون هدف محدد لخدمة المجتمع.

فالتركيز على حل مشكلة معينة او القضاء على مرض ضار افضل من عشرات البحوث في نقاط علمية وطبية هامة لكنها لا تحمل مشاكل المجتمع الملحة. والبلهارسيا هي القضية الاولى في مصر وخاصة بلهارسيا الكبد.

واكد د. سالم نجم وجهة نظر د. الروبي من خلال دراسة احصائية نقدية لرسائل الماجستير في غضون الخمس سنوات السابقة بحيث تبين ان جامعات القاهرة الثلاث (القاهرة ـ عين شمس ـ الازهر) قد اجازت ١١١ رسالة عن امراض الكبد منها ٣٠ في طب القاهرة و٢٤ في طب عين شمس و٤٧ في طب الازهر.

وتبين من تحليل هذه الرسائل ان نسبة التكرار بينها وصلت الى ٦٠٪ وان هذا التكرار قد يحدث في نفس الكلية وفي العام نفسه وارجع د. نجم هذه الظاهرة الخطيرة الى فقدان الصلات بين الاساتذة وبعضهم بالاضافة الى انعدام الروابط الفعالة بين كليات الطب في الجامعات المصرية.

ابن الحقيقة

للدكتور مصطفى المنيلاوي الاستاذ بالاكاديمية الطبية العسكرية عرض على المؤتمر بحثا بعنوان التاريخ الطبيعي للالتهابات الكبد اوضح فيه ان بداية اكتشاف هذا المرض كانت عام ١٨٣٩ وان بداية الحديث عن اعراض المرض وتطوراته كانت في الاربعينيات من القرن الحالي.

وقال د. المنيلاوي: ولكن حتى الان لم تنته كتابة تاريخ هذه المرض بمعنى اننا لم نتوصل لتحديد تطور المرض مع كل المرضى تحديدا دقيقا بحيث يتمكن الاطباء من تحديد علاج دقيق لكل طور من اطوار هذا المرض، فالمشاهد الان ان ٢٥٪ فقط من المرضى ينجون في نهاية كل عام رغم اختلاف اساليب العلاج المستخدمة.

واضاف قائلا: انني اطالب باجراء دراسات كاملة لاعداد بروتوكول لعلاج مرض الكبد بحيث يتبعه كل الاطباء.

البروتوكول

وايد د. ابوشادي الروبي رأي د. المنيلاوي في اهمية اعداد التاريخ الطبيعي لامراض الكبد ووضع بروتوكول للعلاج يتبعه الجميع ولكنه ابدى تحفظات عليها وقال د. الروبي: ان عملية اعداد تاريخ طبيعي لامراض الكبد تحتاج لتجديد وابحاث دائمة حتى تتطابق مع المرض فعلا لان المرض دائم التغير.

وأضاف: ان معاملة كل حالة حسب ظروفها الخاصة يجب ان تتم في اطار مواصفات وقياسات عامة يلتزم بها الجميع من الحذر في التشخيص والعلاج واتباع كل الوسائل والاساليب المتقدمة في هذه المجالات حتى لا تحدث اخطاء في التشخيص او العلاج يدفع الجميع ثمنها الفادح.

وقال د. فريد عبد الوهاب: اننا نحتاج فعلا لخطة مركزية لابحاث الكبد بحيث تتكامل ابحاث الجامعات ومراكز الابحاث ولا تتكرر. وجمعية الكبد لها دور في تجميع الاطباء كي يتبادلوا خبراتهم في الندوات والمؤتمرات. ويمكن للجمعية ان تداوم على طبع اخبار وموجزات الابحاث وترسلها لاعضائها في الفترات الخالية من اللقاءات.

وعن نسب انتشار التهاب الكبد تقول د. ليلى احمد الاستاذة بطب القاهرة: تبين من الابحاث زيادة نسبة الرجال عن النساء بين المصابين بالتهاب الكبد.. حيث تصل نسبة الرجال ٧٠٪ بينما تقتصر نسبة النساء على ٣٠٪ وتبين ان المرض ينتقل عن طريق الملامسة والمصافحة والمعانقة بالاضافة لانتقاله عن طريق ألات الحقن الملوثة بسبب استخدام المرضى لها.

يقول د. حسام بطب القاهرة: نحن في حاجة شديدة لدراسة الحالات التي لم تستكمل العلاج للذين رفضوا اجراءات الجراحات لان هذه الدراسات ستدلنا على اسلوب تطور المرض واعراضه في حالة عدم العلاج.

كذلك يجب اتخاذ قرار سريع في اسلوب العلاج المطلوب تطبيقه سواء كان كيميائيا او جراحيا لان التأخير في الجراحة قد يؤدي لفشلها وموت المريض كذلك قد تؤدي كثرة اعطاء المريض النازف دما جديدا الى زيادة سيولة الدم وبالتالي زيادة النزيف ووفاة المريض.

وعن خطورة الاطعمة المستوردة وتسببها في امراض الكبد ناقش المؤتمر بحثا للدكتور محمود ابراهيم بمستشفى الاسماعيلية. يقول البحث ان اغلب الاغذية المستوردة وخاصة القمح تحتوي على فطريات سامة تؤدي لتليف الكبد.

وان هذه الفطريات لا تنمو في حقولنا لانها تحتاج لدرجة حرارة منخفضة ورطوبة عالية لا تتوفران في مناخ الدول العربية وهو ما اثبته بحث لهيئة الصحة العالمية لذلك فان الخطر قادم من الخارج ومواجهته ضرورية بالتدقيق في الاغذية المستوردة جميعا.

واعلن د. محمود صبور الاستاذ بطب عين شمس عن انعقاد مؤتمر دولي لامراض الكبد في القاهرة خلال اكتوبر (تشرين الاول) القادم ولاول مرة في مصر وسيرأس المؤتمر اكبر اطباء السويد المتخصصين في علاج هذه الامراض ويحضره كبار اطباء الكبد من كل دول العالم.

وقال د. صبور ان الاطباء والعلماء الاجانب ينتظرون ان نقدم لهم بحثا عن امراض الكبد في مصر والتي تختلف عن امراضه عندهم.

وعقب د. ابوشادي الروبي: ان الجمعية المصرية لامراض الكبد ستعقد ندوة اخرى في اغسطس (آب) القادم بالاسكندرية تمهيدا للمؤتمر الدولي في اكتوبر (تشرين الاول) وسيكون موضوع الندورة التهابات الكبد وهو موضوع المؤتمر الدولي نفسه ويمكن من خلال هذه الندوة تجميع وتنسيق الابحاث الجيدة تمهيدا لعرضها بشكل لائق في المؤتمر.

تايمز

الاحتكاك بين ميتران وشيراك يشكل نقطة تحول في السياسة الفرنسية!

مع انسحاب كلا جانبي اول اشتباك حاد يحدث في ظل ترتيب «العيش معا» يوم امس الاول وهما يلعقان جراحهما ويحاولان تقدير الاضرار التي وقعت، اتضح ان يوم الباستيل هذه السنة ـ بعد مرور حوالي مائتي سنة على يوم ١٤ يوليو (تموز) ١٧٨٩ ـ سيكون نقطة تحول اخرى، وان كانت اقل شأنا، في التاريخ الفرنسي.

وقد تم تجنب ازمة سياسية كبيرة ولكن، كما قال الناطق باسم رئيس الوزراء الفرنسي يوم امس الاول «لن يعود ترتيب التعايش معا الى ما كان عليه. اذ ستبقى الندوب. ويود رئيس الوزراء الاستمرار في التعايش المشترك، ولكن لا مفر من ان الجو سيكون اكثر توترا».

واقر الناطق، دنيس بودين بأن رئيس الوزراء جاك شيراك قد فوجيء باعلان الرئيس ميتران يوم الاثنين، خلال المقابلة التلفزيونية التقليدية التي تجري معه في يوم الباستيل، انه لن يوقع على مرسوم الحكومة الخاص بالغاء التأميم ـ وهي اول مرة في ظل الجمهورية الخامسة يرفض فيها رئيس توقيع مرسوم.

ووجد شيراك نفسه في مواجهة بديلين: اما اثارة ازمة سياسية، او تمرير التشريع المرغوب بأسرع ما يمكن في شكل قانون برلماني.

وبعد استشارة اصدقائه وزملائه، قرر اتباع النهج الثاني. وقد امتنع بودين عن ذكر الشكل الذي كان يمكن ان تتخذه ازمة سياسية او قول ما اذا كان جاك شيراك قد فكر ابدا وبصورة جدية بالاستقالة. وما كان لمثل هذه الخطوط ان تخدم مصلحة الحكومة في الوقت الحاضر لأن من المرجح انها كانت ستؤدي الى انتخابات برلمانية او انتخابات رئاسة جديدة في الوقت الذي لا تجتذب فيه سياسات الحكومة تأييد اغلبية البلاد، وفي الوقت الذي يبلغ فيه التأييد الشعبي للرئيس ميتران اعلى مستوى له حتى الان.

ميتران وشيراك: هل انتهت مرحلة التعايش؟

ويدل استفتاء للرأي العام نشرته مجلة «باري ماتش» يوم امس الاول على ان ٦٢ في المائة من الفرنسيين معجبون بالرئيس ميتران ـ وهي نسبة اعلى من تلك التي سجلت عندما انتخب رئيسا للجمهورية في مايو (ايار) ١٩٨١ وتبلغ حوالي ضعف نسبة من قالوا انهم معجبون به قبل تسعة اشهر فقط.

اما نسبة المؤيدين لشيراك فتقل عن ذلك كثيرا ولاتتجاوز ٤٩ في المائة، بينما يقول ٣٤ في المائة من الفرنسيين انهم راضون عن الطريقة التي تحكم بها البلاد.

وقد رحب الفرنسيون بترتيب التعايش المشترك وفقا لما سار عليه هذا الترتيب حتى الان، ويقول معظمهم انهم يودون استمراره الى حين انتهاء فترة رئاسة الرئيس ميتران في عام ١٩٨٨.

وفي المستقبل الفوري يرجح ان تخف حدة المشاعر. وقد قررت الحكومة تجنب محاولة الرئيس ميتران اعاقة سعيها لالغاء التأميم بتحويلها المرسوم الخاص بذلك الى مشروع قانون سيقدم في الاسبوع المقبل الى مجلس الوزراء قبل العمل على تمريره بسرعة في البرلمان قبل العطلة الصيفية. وقد اوضح الرئيس ميتران انه سيوقع على قانون من هذا النوع.

ولكن اشتباكا آخر محتملا يلوح في الافق. اذ تعتزم الحكومة في الاسابيع القليلة المقبلة تقديم مرسوم الى الرئيس ميتران بخصوص اصلاح النظام الانتخابي.

ديلي تلغراف

موجابي ينصح الأفارقة بالتروي في موقفهم من الكومنولث

حذر رئيس وزراء زمبابوي، روبرت موجابي، الدول الافريقية يوم أمس الأول من الاقدام على عمل متسرع بشأن النداءات الداعية الى الخروج من عضوية رابطة دول الكومنولث. وقال «ان من الضروري لنا ان نجلس وننظر في هذه المسائل بعناية تامة».

وكان موجابي يتحدث في برلمان زمبابوي عشية اجتماع زعماء دول الخط الأمامي الافريقية الخمس في هراري. وسيحاول اولئك الزعماء تنسيق مواقفهم تجاه مهمة وزير الخارجية البريطاني السير جفري هاو الى جنوب افريقيا ومن مقاطعة العاب الكومنولث في ادنبره. وكان احد اولئك الزعماء، وهو الرئيس كنيث كاوندا رئيس زامبيا، قد هدد بالخروج من الكومنولث.

وقال موجابي «يمكن ان تكون افضل طريقة لاظهار عدم الارتياح لموقف بريطانيا هي الخروج من الكومنولث، ولكن قد يكون لذلك تأثير ايضا على جنوب افريقيا. فلو انهار الكومنولث اليوم، فهل سيضيف هذا الى الضغوط على جنوب افريقيا، ام انه سيقلل من قوة هذه الضغوط؟».

«إن وجهة نظر عدد كبير ممن تحدثوا الينا بشأن هذه القضية هي ان جنوب افريقيا ستسر اذا ما انهار الكومنولث لأنه كان ولايزال مصدر ضغط، ولأن هذا الضغط سيكون قد تلاشى».

وهكذا فإن دول الكومنولث تنتظر لترى ما سيسفر عنه اجتماع دول الخط الأمامي قبل ان تقرر ما اذا كانت ستنضم الى مقاطعة العاب الكومنولث، ومن بين هذه الدول الهند.

وسيكون اجتماع هراري مقدمة لاجتماع القمة الذي ستعقده منظمة الوحدة الافريقية في الأسبوع المقبل في اديس ابابا. وسيبدأ وزراء الخارجية اجتماعهم يوم الاثنين، وسيفتتح اجتماع القمة ذاته يوم الجمعة.

ومما يذكر ان حوالي ربع بلدان منظمة الوحدة الافريقية اعضاء ايضا في الكومنولث. ويمكن القول بأن اجتماع اديس ابابا سيعبر عن تأييد قوي للمطالب التي سيقدمها موجابي والدكتور كاوندا في اجتماع قمة الكومنولث الذي سيعقد في لندن من ٣ الى ٥ اغسطس (آب) بخصوص فرض بريطانيا عقوبات على جنوب افريقيا.





روبرت موجابي

واشنطن بوست

مكتب اعلامي امريكي للتأثير في الخارج

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان الادارة الامريكية تدرس حاليا انشاء مكتب جديد بوزارة الخارجية يتخصص في التأثير على الرأي العام العالمي وكسب تأييده لسياسة الولايات المتحدة تجاه الارهاب.

وسوف يركز هذا المكتب على الرأي العام في دول اوروبا الغربية والشرق الأوسط الذي وصف بأنه معاد لسياسة الرئيس ريجان نحو الارهاب.

وأشارت الصحيفة الى ان هذا الاتجاه يأتي نتيجة لقلق الادارة من رد الفعل السلبي للرأي العام في هذه الدول تجاه الغارات الجوية الامريكية على ليبيا.

ومن المرشحين لتولي هذا المكتب مارشال بريمنت السفير الامريكي السابق في ايسلندا.

نيويورك تايمز

احتجاز صحافي امريكي في بكين

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان السلطات الصينية اعتقلت امس الأول رئيس مكتب الصحيفة في بكين للاشتباه في قيامه بالتجسس واستجوب لمدة ١٥ ساعة. وقالت وزارة الخارجية الامريكية انها تأخذ هذه المسألة بشكل جدي تماما.

وقالت الصحيفة في بيان لها مساء امس الأول ان مسؤولي الأمن الصينيين اخذوا المراسل جون بيرنز (٤١ عاما) الى الحجز صباح امس عندما كان هو وعائلته على وشك التوجه الى هونج كونج لقضاء عطلة لمدة ثلاثة اسابيع.

وقال بيان الصحيفة «ان بيرنز لم يتهم رسميا ولكن مسؤولين في بكين ابلغوا مسؤولا من السفارة الامريكية انه يجري استجوابه للاشتباه في دخوله منطقة محظورة على الأجانب لجمع معلومات مخابرات وللتجسس».

وأضاف البيان «انه محتجز في مركز اعتقال في العاصمة....» وقال مسؤولون من مكتب الأمن العام في بكين للدبلوماسيين «ان بيرنز قد اعتقل فيما يتعلق بالرحلة الأخيرة التي قام بها في انحاء الريف الصيني».

الجارديان

تحقيق في مذابح ضد التاميل

أرسل الرئيس السريلانكي جيوارديين يوم امس الاول ضابطا في الجيش السريلانكي الى مينا ترنكومالي في شرق البلاد للتحقيق في قتل ٣٩ شخصا على الاقل من الاقلية التاميلية واتخاذ اجراءات بحق الجنود المسؤولين عن ذلك.

وقد قرر الرئيس ذلك بعد ان حذره الزعماء المعتدلون من التاميل للمرة الثانية هذا الاسبوع من انهم لن يستطيعوا الاستمرار في مفاوضات السلام اذا استمرت اعمال القتل. وقال السكرتير العام لجبهة التحرير التاميلية المتحدة، ابابيلالي اميرالنجهام، ليلة امس الاول انهم سيجتمعون بالرئيس مرة اخرى صباح الجمعة (امس).

وكانت الجبهة قد ادعت ان مجموع من قتلوا فعلا هو ٦٧ شخصا، كانوا جميعا لاجئين يقطنون مخيما بالقرب من متور عبر الخليج المقابل لميناء ترنكومالي.

وكان آلاف من التاميل قد فروا من منازلهم في الاشهر الاخيرة اثر هجمات من الجيش او الافراد المسلحين غير النظاميين من الحرس الوطني التابع للأغلبية السنهالية.

وكان ناطق عسكري في كولومبو قد اعلن في البداية ان ١٦ «ارهابيا» قد قتلوا على ايدي رجال دورية للجيش.

وبعد ان وصلت انباء عن مذبحة الى العاصمة غير الناطق العدد الى ٣٩، بمن فيهم امرأة وفتاة قيل انهما قتلا من جراء النيران المتبادلة. واصر على انه من المعتقد ان الاخرين كانوا «ارهابيين».

وقال الناطق «ليس من الصحيح القول بانهم كانوا جميعا مدنيين. ويحتمل ان بعضهم كانوا مدنيين، ولكننا غير متأكدين لانه كان من الصعب جدا التمييز بينهم لكون المنطقة مليئة بالمتمردين».

واعلن الجيش ايضا ان الجنود قتلوا سبعة «ارهابيين» يوم الخميس بالقرب من موليتيفو، وهي ميناء صيد اسماك على الساحل الشمالي الشرقي، واستولوا على اسلحة وذخيرة.

اتجاهات الصحف العالمية

كان الموضوع الاخباري الرئيسي على الصفحة الأولى في كل من التايمز والديلي تلجراف عن موافقة مجلس الشيوخ الامريكي على معاهدة مع بريطانيا ضد رجال الجيش الجمهوري الايرلندي الذين لن يستطيعوا الآن ضمان اللجوء بأمان الى الولايات المتحدة.

وقالت التايمز ان الرئيس ريجان اتصل برئيسة الوزراء البريطانية بعد موافقة مجلس الشيوخ لابلاغها بالنبأ، وان من المنتظر ان تبدأ الحكومة البريطانية عما قريب في اتخاذ اجراءات من اجل اعادة شخص واحد على الأقل مطلوب للعدالة في بريطانيا.

وقد ابرزت التايمز على صفحتها الأولى ايضا تحت عنوان «تاتشر تؤكد تحول (الموقف بالنسبة الى) العقوبات» ان رئيسة الوزراء البريطانية وعدت في مجلس العموم يوم امس الأول بأن تنفذ باخلاص اتفاق الجماعة الأوروبية على اتخاذ مزيد من الاجراءات ضد جنوب افريقيا، بما في ذلك حظر الاستثمارات الجديدة وحظر واردات الفحم والحديد والفولاذ، اذا آلت مهمة وزير الخارجية البريطاني السيد جفري هاو الى جنوب افريقيا بالفشل.

وكانت القصة الاخبارية الرئيسية في الجارديان تحت عنوان «بريتوريا تشتري نفطا رخيصا للتغلب على العقوبات». وقالت الصحيفة ان جنوب افريقيا تستغل فرصة انهيار اسعار النفط الخام والتأخير في فرض العقوبات عليها لتخزين النفط بكميات ضخمة. وقالت الصحيفة ان ست ناقلات نفط عملاقة يبلغ مجموع حمولاتها حوالي عشرة ملايين برميل سحبت فجأة من سوق التأجير يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين مما اقنع سماسرة تأجير الناقلات بأن وسطاء قد استأجروها كلها او بعضها نيابة عن حكومة بريتوريا.

وكان النبأ الذي احتل مساحة واسعة على الصفحة الأولى من صحيفة هيرالد تريبيون تحت عنوان «الولايات المتحدة يمكن ان تربط تخفيضات الأسلحة بمسألة التجارب النووية». وقالت الصحيفة ان ادارة ريجان تدرس الدعوة في آن واحد لتخفيضات في عدد التجارب النووية التي تجريها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تحت الأرض وفي عدد الأسلحة الاستراتيجية لدى كل من الجانبين. وقالت الصحيفة ان فكرة الربط بين هذين التخفيضين موجودة في مسودة رسالة من الرئيس ريجان الى الزعيم السوفياتي جورباتشوف وقد ايدها المسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية.

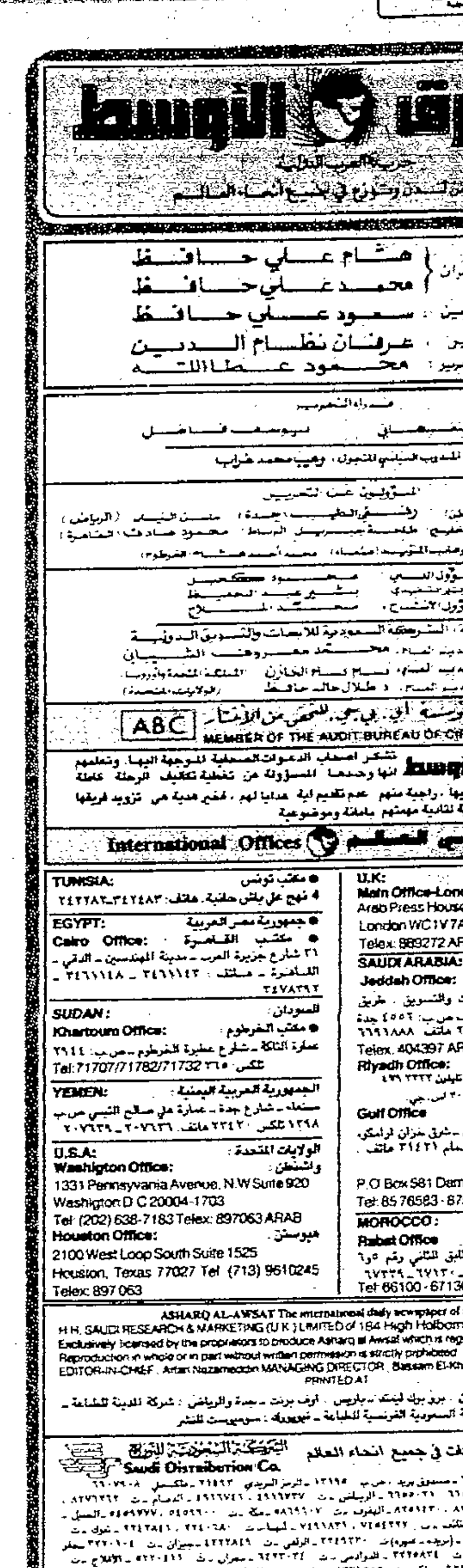
هيرالد تريبيون: «رسالة الى بريتوريا»

تحت هذا العنوان نشرت الصحيفة مقالة افتتاحية علقت فيها على اعتزام الرئيس ريجان ارسال سفير اسود للولايات المتحدة لدى جنوب افريقيا. وقالت الصحيفة ان مدى فاعلية اي سفير تعتمد على ما تسمح به تعليماته، وانه ما لم يتبع السفير الجديد ـ المستر براون ـ سياسة جديدة، فإن تعيينه لن يكون سوى مناورة عنصرية مسيئة القصد منها تجنب الضغط في الكونجرس من اجل فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا.

ومضت الصحيفة فقالت ان موقف ادارة ريجان سيتضح يوم الأربعاء عندما سيكشف وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز نتيجة مراجعة الادارة الامريكية لسياستها تجاه جنوب افريقيا. وأشارت الصحيفة الى ان شولتز كان قد حث مجلس الشيوخ على عدم الانضمام الى مجلس النواب في تأييد عقوبات شاملة. وقالت الصحيفة ان شولتز يجب ان لا ينجح الا اذا اقر بفشل ما يسمى سياسة الحوار البناء مع بريتوريا لتشجيع اصلاحات سياسية مهمة والضرر الذي احدثته هذه السياسة من حيث تعميق نفور السود الذين هم اغلبية سكان جنوب افريقيا.

وانتقدت الصحيفة عدم وجود احساس بضرورة الاستعجال في تنديدات واشنطن بالتفرقة العنصرية، وقالت ان الطرفين المتعارضين في جنوب افريقيا لا ينتظران وسيطا لاقناعهما بالاتفاق وانما ينجرفان نحو حرب اهلية ستكون فيها الغلبة لـ «الأسلحة الشيوعية التي تتدفق على السود».

ومضت الصحيفة فقالت انه اذا اريد تجنب ذلك، فانه يجب على الامريكيين ان يضغطوا على جميع الفرقاء للتوصل الى اتفاق بالتوجه الى الزعماء السود «ويشمل هذا بالضرورة المؤتمر الوطني الافريقي المحظور الذي يصر زعماؤه على انهم لجأوا الى العنف نتيجة اليأس». واختتمت الصحيفة مقالتها الافتتاحية بالدعوة الى قيام الولايات المتحدة باجراء حوار مع جميع منظمات الوطنيين السود.



رأي الشرق الأوسط

عملية جزين

بعد سناء محيدلي ووفاء نور الدين وابتسام حرب وغيرهن من بطلات المقاومة اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي وعملائه سارت نورما أبو الحسن على الدرب نفسه واقتحمت بسيارة ملغومة أحد الحواجز التي اقامها العدو في جزين لتفجر السيارة وهي بداخلها في عملية فدائية جريئة أدت إلى سقوط ١١ شخصاً ما بين قتيل وجريح.

ورغم أن هذه العملية البطولية ليست جديدة في السجل الطويل من عمليات المقاومة اللبنانية ضد الاحتلال، إلا أنها تشكل منعطفا مهماً جديداً في مسار الوضع العسكري كله في لبنان.

فإلى جانب أن العملية قامت بها فتاة لبنانية انضمت إلى قائمة شهيدات وشهداء المقاومة ضد الاحتلال فإنها نفذت في وقت يشهد فيه لبنان تطورات جديدة تتجه به ناحية تحقيق الوفاق الوطني وإعادة الأمن والاستقرار له.

ووسط الهدوء النسبي الذي يسود لبنان منذ نحو الاسبوعين والجهود السلمية المبذولة حالياً لتقريب وجهات النظر وحل الخلافات المعلقة، نفذت هذه الفتاة اللبنانية عمليتها لتؤكد ان القضية الأساسية التي يجب أن تتوحد في سبيلها كل القوى اللبنانية هي قضية الاحتلال الاسرائيلي للبنان.

فقد استهدفت عملية نورما أبو الحسن أحد المعالم التي تعكس أهداف الاحتلال الاسرائيلي وهو حاجز جزين الذي أقامته مخابرات العدو الصهيوني بالتعاون مع ميليشيات العميل لحد قائد ما يسمى «بجيش لبنان الجنوبي» بالقرب من صيدا كأحد الفواصل التي أصبحت تقسم أرض لبنان إلى دويلات صغيرة وتسعى اسرائيل وعملاؤها لتثبيت هذه الفواصل في محاولة لتحقيق سياستها التوسعية الاستيطانية.

تنسيق صعب

تواجه الحكومتان البريطانية والأمريكية صعوبات في محاولة تنسيق موقفيهما المعارضين بصورة أساسية لفرض عقوبات اقتصادية شاملة ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا.

وقد سافر وزير الخارجية البريطاني، جفري هاو، إلى واشنطن لمناقشة موقف لندن وواشنطن من أزمة جنوب افريقيا (وكذلك لاطلاع المسؤولين هناك على نتائج محادثاته مع وزير الخارجية السوفياتي شفردنادزه في لندن). والأمر الذي يجعل تنسيق تكتيكات الحكومتين البريطانية والأمريكية أكثر صعوبة هو فشل مهمة وزير الخارجية البريطاني الأخيرة في جنوب افريقيا، وتوقع فشل زيارته المقبلة إلى بريتوريا.

ومصدر الضغط الاساسي على حكومة مارجريت تاتشر هو دول رابطة الكومنولث والمعارضة في مجلس العموم. أما مصدر الضغط على إدارة ريجان (التي لاتزال تتشبث بما تسميه الحوار البناء مع نظام بوتا) فهو الكونجرس الذي أخذ يلح الآن على فرض عقوبات ضد بريتوريا.

وتحاول إدارة ريجان على ما يبدو ربط موقفها بموقف الحكومة البريطانية، ولكن احدث تصريحات وزير الخارجية البريطاني في مجلس العموم ـ بعد فشل جولته في جنوب القارة الافريقية ـ تدل على امكانية موافقة الحكومة البريطانية في الشهر المقبل على اتخاذ مزيد من الاجراءات ضد نظام بريتوريا اذا لم تحقق محادثاته ـ أي جفري هاو ـ مع الرئيس بوتا في أواخر الشهر الحالي نتائج ملموسة.

لقد رفض رئيس النظام العنصري، بوتا، مقدماً المطالب التي سيقدمها وزير الخارجية البريطاني وهي الافراج عن الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا، ورفع الحظر المفروض على المؤتمر الوطني الافريقي واجراء محادثات مع زعماء السكان السود. ولذلك يستبعد ان تتمكن لندن وواشنطن في الوقت القصير المتبقي قبل نهاية الشهر الحالي من تنسيق تكتيكات تستطيعان بها تجنب الرضوخ للضغط.

محمود كحيل

... سارع إلى قتلها!!

بقلم: أحمد أبو الفتح

●● «اذا رأيتها سارع الى قتلها...».

●● «اذا كانت مع شريك لها لا تحاول قتل الرجل اولا لانها هكذا ستقتلك بل اقتلها قبل ان تقتل شريكها...».

●● «لا تغرك البراءة المرتسمة على وجهها ولا يأخذك جمالها ولا تضيع لحظة واحدة... اقتلها ولا تضيع اي وقت...».

●● هذه هي تعليمات السلطات البوليسية لكل رجال الامن في المانيا الغربية بالنسبة للارهابية الخطيرة «بربارا مير» وهي واحدة من تسعة تعتبرهم السلطات الالمانية اخطر ارهابيين في «جناح الجيش الاحمر الارهابي».

البوليس الالماني وكل الاجهزة المتخصصة في الحفاظ على الامن تبحث عن هذه الفتاة الفاتنة الجمال وعن باقي التسعة الارهابيين خصوصا بعد حادث قتل «كارل هاينز بيكورتس» وسائقه يوم الاربعاء ٩ يولية بالقرب من مدينة ميونخ.

ترعرعت في الارهاب

باربارا مير البالغة من العمر ٣٠ سنة قد تزوجت الارهاب منذ حداثتها اي وهي في السادسة عشرة من عمرها حتى سن الخامسة عشرة كانت فتاة اليفة هوايتها تربية الارانب الصغيرة الحجم وكان معروفا عنها انها تحيط هذه الحيوانات الضئيلة البدن رعاية ومحبة تبشر بانسانية وحياة حافلة بالعواطف النبيلة.

كان جمالها المبكر وبراءة وجهها محل اعجاب كل من رآها وهي حتى الآن لاتزال توحي لمن يراها انها فتاة وديعة مع انها لا تفارق ابدا سلاحها الناري «المسدس» بل يصفها رجال الامن بانها الفتاة التي لا يفارق أصبعها زناد هذا السلاح.

حسابها خلال الخمس عشرة سنة التي انقضت بين تربية الارانب واعتناقها الارهاب كما تسجل تقارير الامن الالمانية هو الآتي: أربع جرائم قتل هجوم مسلح وسرقة بالاكراه HOLD - U P وجريمتا سرقة لمواد مفرقعة ومحاولة قتل لم تنجح.

مائة الف مارك هدية الزواج

تزوجت منذ سنتين بالارهابي الخطير «هورست مير» الذي قدم لها هدية الزواج مائة الف مارك ورثها عن جدته.

بهذا الزواج تم اتحاد اثنين من عتاة الارهابيين وفي المانيا يطلقون عليهما اسم «الارهابيين الجهنميين».

وبسبب باربرا مير اشار اطباء علم النفس على سلطات الامن بالنصيحة التالية:

«اذا وجدت نفسك وجها لوجه امام اثنين من الارهابيين فبادر الى قتل المراة والا فانك ولا شك مقتول حتما».

عمم المسؤولون عن الامن هذه النصيحة في تعليماتهم الى رجال مكافحة الارهاب كما ذكرت في مطلع المقال.

الارهاب في المانيا انشاته امراة

«أولريك ماينهوف» تعتبر في المانيا السيدة «أم الارهاب» فنظرياتها تتخلص في عبارة مختصرة:

«اقتلوا اعوان الامبريالية...».

اولريك ماينهوف هي الام الروحية للارهابيين في «جناح الجيش الاحمر» سلالة منظمة «بادير ماينهوف».

بربارا مير تسير وفق نظريات اولريك ماينهوف وتنفذ تعليماتها تنفيذا اجباريا مما جعلها في قمة قائمة الارهابيين في المانيا ومما جعلها تحمل نفس الصفة التي تحملها «مسز تاتشر» رئيسة حكومة بريطانيا اذ يصفها الالمان بانها: «المراة ذات الاعصاب الفولاذية».

السؤال الذي يتردد: «على من الدور؟»

السؤال الذي يردده الالمان هو:

«على من سيأتي الدور ليتم قتله؟».

جناح الجيش الاحمر يسعى الى قلقلة الامن داخل المانيا. الى درجة توصل الشعب الى الغضب والمعاداة للحكومة ولذلك فاعضاؤه يهتمون اولا بالضرب في مناح مختلفة وان كانوا يركزون على هدفين الاول منهما هي الاجهزة المكلفة بمقاومة الارهاب وبالجهاز القضائي الذي يحاسب الارهابيين والهدف الثاني يتمثل بصفة اساسية في الشركات الالمانية او فروع ومكاتب الشركات الاجنبية التي تعمل في ابحاث الطاقة الذرية مثل سيمنز وجنرال موترز وآي بي ام «I.B.M» او نيسان وغيرها...

بعد قتل احد مديري شركة سيمنز اصبح مديرو هذه الشركات او فروعها او مكاتبها في خطر.

والحقيقة ان الحيرة هي الطابع المسيطر في المانيا فقد سبق للارهابيين قتل قضاة وقضاة تحقيق وعسكريين ورؤساء بنوك وكذلك مديرين لمصانع الاسلحة.

عندما وجه احد الصحفيين الالمان السؤال للرئيس السابق لجهاز مقاومة التجسس وهو «على من الدور؟» اجاب «هربرت هيلينبرويش» بقوله: «الدور على احد رجال السياسة».

علق الصحفي الالماني على هذه الاجابة بانها قد تكون غير صحيحة ولكنه أضاف «أن مثل هؤلاء القتلة الذين لا تأخذهم اية عوامل الشفقة لن يتوقفوا ابدا عن القتل» ويضيف «هيلينبرويش» الرئيس السابق لجهاز مقاومة الجاسوسية: «انهم بضعة قتلة يتحركون بسرعة فائقة ويتمتعون بذكاء حاد وغير طبيعي احترفوا ارتكاب الجرائم الكاملة ولن تستطيع الحكومة القضاء على نشاطهم».

الاتجاه الخطير

الاتجاه الى قتل كارل هاينز بيكورتس احد مديري شركة سيمنز التي من بين وظائفها العمل في الحقل الذري هو اتجاه خطير جدا ذلك لان العداء لكل ما هو ذري ينتشر انتشارا سريعا في اوربا خصوصا في المانيا الغربية.

قتل مدير شركة سيمنز لم يحظ بالاستنكار من كل طوائف الشعب الالماني كما كان الوضع بالنسبة لكثير من الجرائم الارهابية التي كان يرتكبها الارهابيون من جماعة بادير ماينهوف او جناح الجيش الاحمر ذلك لان كل «انصار البيئة» يعارضون الاستعمال الذري سواء في التسليح او في انتاج الطاقة.

نقلت وكالة «أسوشيتدبرس «A.P» عقب قتل مدير سيمنز تصريحا لاحد الالمان الذي يشارك في النشاط المعادي للاستعمال الذري قوله:

«اننا لا نوافق على الارهاب الذي يؤدي الى قتل الافراد ولكننا لا نستطيع ان نقول اننا نعادي ما تم لبيكورتس مدير شركة سيمنز».

يجتمعون تحت بصر الحكومة

في مطلع هذه السنة انعقد في مدينة فرنكفورت الالمانية «مؤتمر التجمع ضد الامبريالية».

في هذا المؤتمر الخطير الذي جمع المنظمات اليسارية المتطرفة على اختلاف اتجاهاتها السياسية والتي لا تتفق الا في العداء للامبريالية هذا المؤتمر الخطير تمت فيه مناقشات خطيرة ضد حلف الاطلسي وضد نصب الصواريخ الامريكية وضد وجود الجيش الامريكي وجيوش بريطانية وفرنسية على الارض الالمانية وضد المولدات الذرية.

وتحت بصر الحكومة انطلقت نيران العداء اليساري المتطرف من المشاركين في المؤتمر ضد كل ما يمت للذرة بأية صلة سواء كانت صلة عسكرية او لتوليد الطاقة او اي استعمال مدني.

●● عملاء الجيش الاحمر الالماني كانوا ايضا يراقبون هذا المؤتمر لانه يمثل بالمشاركين فيه اكبر مستودع للارهابيين الجدد.

●● عملاء الجيش الاحمر ينتخبون اشد المتحمسين من الشباب المشارك في المؤتمر ويعقدون معهم اجتماعات سرية يتم خلالها غرس مبادىء الارهاب وتعاليم أورليك ماينهوف في رؤوسهم ثم بعد ذلك يلقنونهم فنون العمليات الارهابية.

خطر في الافق

في نفس يوم الاربعاء ٩ يولية نسفت جماعة ارهابية فرنسية يسارية متطرفة هي جماعة «اكسيون ديركت ACTION DIRECTE وترجمتها العمل المباشر مبنى مركز «سلاح مكافحة الارهاب» في العاصمة الفرنسية باريس وتسبب النسف في قتل رئيس الجهاز واصابة ٢١ منهم ثلاثة اصيبوا باصابات خطيرة.

وقوع حادث القتل الرهيب لمدير شركة سيمنز في ميونخ وحادث نسف مبنى سلاح مقاومة الارهاب في باريس في اليوم نفسه اعطى اعتقادا عاما بان الحادثين قد تما باتفاق وتنظيم بين المؤسستين الارهابيتين.

●● اذا صح ذلك فانه لا يستبعد ان يتسع النشاط الارهابي في الدولتين وان يتم تبادل المعلومات والخبرة والتنسيق بين الجيش الاحمر واكسيون ديركت بل اكثر من ذلك هناك من يتوقع ان ينضم اليهما الجيش الاحمر الايطالي ويذهب بعض المتشائمين الى ان يقوم اتحاد بين كل الفرق الارهابية اليسارية المتطرفة في اوربا الغربية.

●● واذا اعتبرنا هربرت هيلينبرويش خبيرا في شؤون الارهاب وهو فعلا كذلك فقد كان يرأس جهاز المانيا المختص بمقاومة الجاسوسية فاننا نستطيع ان نتصور مدى خطورة التعاون بين المنظمات الارهابية في اوربا الغربية خصوصا الجيش الاحمر واكسيون ديركت.

●● لقد بذلت فرنسا خلال السنوات الماضية جهودا ضخمة للقضاء على جماعة اكسيون ديركت مع ذلك وصل تحدي هذه المنظمة للحكومة الى نسف مركز الجهاز المخصص لمقاومة الارهاب وقتل رئيس الجهاز.

●● كذلك بذلت الحكومات الالمانية خلال سنوات طوال جهودا شاقة لمحاربة المتطرفين هي جماعة بادير ماينهوف وكان الاعتقاد السائد ان الجهود قد نجحت في اضعافها ضعفا شديدا فجاءت عملية ميونخ لتثبت عكس ذلك.

الخطر متعدد الاتجاهات

خطر تحالف المنظمات الارهابية متعدد الاتجاهات.

١ ـ خطر على حلف الاطلسي.

٢ ـ خطر على الاتجاه الليبرالي «اليمين المعتدل» خصوصا في فرنسا.

٣ ـ خطر عام على استقرار الامن وحياة الناس.

●● الخطران الأولان هما ولا شك الهدفان الرئيسان للارهاب اليساري في كل من فرنسا والمانيا.

الخطر على حلف الاطلسي

تحدثت مرارا على صفحات «الشرق الأوسط» عن العروض التي يتقدم بها ميخائيل جورباتشوف لرونالد ريجان بالنسبة للتسليح الذري.

هذه العروض اقترحت اولا الاتفاق على وقف التسليح الذري ثم تدرج جورباتشوف الى اقتراح اعدام كل ما تملكه الدولتان الكبريان امريكا وروسيا من اسلحة ذرية حتى لا تأتي سنة ٢٠٠٠ الا وتكون كل الاسلحة النووية قد تم اعدامها وخلت الدولتان من هذه الاسلحة التي تهدد بالقضاء على العالم قضاء رهيبا.

درج الرئيس ريجان على رفض عروض جورباتشوف الواحد تلو الآخر مع ذلك لم يمل الزعيم السوفييتي من تقديم الاقتراح بعد الاقتراح وهو يعلم انه يضرب على الوتر الذي يطرب الاوربيين.

لا شك ابدا ان جورباتشوف الذي ذهب الى ابعد من مجرد تقديم اقتراحات اذ قام بوقف التجارب النووية في الاتحاد السوفييتي ودعا ريجان الى ان يحذو حذوه ورغم رفض الاخير للدعوة فان جورباتشوف اوقف من جانبه التجارب الروسية حقق بذلك مكاسب في اوربا الغربية.

ذهب ايضا الى قبول ما كان حكام روسيا السابقون يرفضونه وهو التفتيش الكامل على ما في حوزة دولته من اسلحة ذرية اذا وافقت امريكا على ذلك وان يتم التفتيش على اعدام الاسلحة اذا وافقت ايضا امريكا على الاقتراح.

●● رفض ريجان المستمر بل ذهابه الى الرغبة في عدم الالتزام باتفاقية (سولت ٢) التي تحدد عدد الاسلحة الذرية التي تملكها الدولتان يؤدي الى ضيق شديد في دول اوربا الغربية والى اعتقاد بان جورباتشوف يسعى فعلا الى السلام بينما ريجان يرفضه.

رأي جريدة سويسرية

جريدة «تريبين دي جنيف» معروفة بميولها الغربية مع ذلك فانها بدأت تنشر اراء تؤكد ان جورباتشوف هو الذي يسعى الى السلام اذ تقول في عدد السبت ١٢ يولية:

«السوفييت يريدون حقيقة التخلي الكامل عن اجراء اية تجارب نووية وهذا سيوقف دون اي جدال سباق التسلح الذري. ولكن الولايات المتحدة ترفض الارتباط باتفاق يجعلها تتخلى تخليا كاملا عن اجراء اية تجارب ذرية».

●● عندما تقول جريدة سويسرية واسعة الانتشار ومعروفة بميولها للسياسة الغربية مثل هذا الكلام نستطيع ان ندرك مدى الخطر الذي يمكن ان تتعرض له دول اوربا نتيجة تحالف المنظمات اليسارية المتطرفة ذلك لان عملياتها الارهابية لن تجد من الشعوب المقاومة الواجبة لان هذه الشعوب تضيق باصرار الرئيس الامريكي على رفض الاقتراحات التي تعتقد انها تجنبها اخطار حرب ذرية فعمليات هذه المنظمات الارهابية تستهدف اما القواعد الامريكية او انصار امريكا من رجال الاحزاب اليمينية.

الخطر على نظام شيراك

الاحزاب اليمينية المعتدلة حققت نجاحا كبيرا في الانتخابات الفرنسية التي تمت في شهر مارس الماضي ادى الى تولي الزعيم الليبرالي جاك شيراك رئاسة الحكومة.

جاك شيراك وضح من تصريحاته انه يميل الى اقامة علاقات اكثر ودا عما كانت عليه العلاقات مع امريكا اثناء حكم الحكومات الاشتراكية وقد صرح بأن الخلافات التي نشبت بين فرنسا وامريكا بمناسبة الغارة الامريكية على ليبيا قد سويت وان الدولتين ستتعاونان في مقاومة الارهاب.

كذلك اعلن شيراك قرارات تستهدف تقوية اجهزة الامن في مواجهة الارهاب وكان منها حق هذه الاجهزة من ان تطلب الاطلاع على اوراق تحقيق الشخصية بالنسبة لاي انسان على ارض فرنسا وقد اثارت هذه القرارات ضجة لدى الفرنسيين الذين اعتبروها اعتداء على الحرية الشخصية.

جاءت عملية نسف الجهاز الحكومي المتخصص في مقاومة الارهاب كتحد سافر لرئيس الحكومة جاك شيراك اذا اخذنا في الاعتبار ان شيراك رئيس الحكومة يميني وان رئيس الدولة ميتران يساري وانه من المتوقع ان يتنافسا سنة ١٩٨٨ على منصب رئاسة الجمهورية وان منظمة اكسيون ديركت يسارية متطرفة مما يجعل عداءها ينصب ضد شيراك. واذا اخذنا في الاعتبار ان رئيس الحكومة جاك شيراك ينوي اصدار القوانين التي تلغي التأميمات لكثير من الشركات وان فرنسوا ميتران يعارض الغاء هذه التأميمات وان الصراع بينهما سيتفجر حول هذا الامر فاننا نستطيع ان ندرك مدى ما ستحاوله منظمة اكسيون ديركت لزعزعة مركز شيراك والحكم اليميني.

الارهاب ولا شك يقوى كثيرا اذا اتحدت المنظمتان الارهابيتان الفرنسية والالمانية وسيزداد حدة اذا استمر ريجان على اصراره في رفض المقترحات التي يتقدم بها جورباتشوف بالنسبة للتسليح الذري.

●● هناك حتى كتابة هذا المقال اي يوم الاثنين اخبار تؤكد توقع عقد اجتماع بين ريجان وجورباتشوف في الاسابيع القليلة القادمة.

●● الايام ستكشف عن احداثها فهل انتظرنا لنرى ما ستكشف عنه من احداث؟

يوميات

أحمد بهاء الدين

المكسيك دون كرة!

انصبت الاضواء من انحاء العالم على المكسيك طيلة مباريات كاس العالم لكرة القدم، وشاهد اكثر من مليون عالما رياضيا فاخرا على اعلى المستويات، وعاد الصحافيون الى بلادهم في انحاء الدنيا يكتبون تحقيقاتهم عن مدينة المكسيك ذاتها وعرفنا ان المدينة وحياة الشعب المكسيكي فيها لا يمتان باي صلة للرؤية اللامعة التي رأيناها على شاشة التليفزيون.

فمدينة المكسيك اكبر مدن العالم في عدد السكان (الثانية في الترتيب هي القاهرة) واكثر مدن العالم تلوثا (الثانية بعدها في الترتيب طبقا للاحصاءات العالمية هي القاهرة) وهي الثانية في كثافة عدد السكان في الكيلومتر المربع الواحد في العالم بعد القاهرة، ونشرت الصحف تحقيقات مثيرة عن بؤس الاغلبية الساحقة من سكان مدينة المكسيك بسبب البطالة المتفشية والغلاء الرهيب والتضخم المتصاعد والديون الهائلة التي اصبحت دولة المكسيك مدينة بها والتي تتدخل امريكا بنفوذها على الهيئات الدولية كل سنة لانقاذها من الافلاس، بحكم انها الجارة الملاصقة للولايات المتحدة الامريكية، وافلاسها لا يفلس فقط عشرات البنوك الامريكية ولكنه اسوأ دعاية لعلاقة جار قوي غني بجار صغير فقير.

وقد بذلت حكومة المكسيك اقصى جهدها لاخفاء المدينة عن عيون الزائرين واحاطت بعض احيائها باسوار مطلية طلاء جديدا تخفي وراءها بعض اتعس الاحياء السكنية في العالم وتحدث بعض الصحافيين احاديث مؤلمة مع سكان هذه الاحياء تصور شعورهم وهم غارقون في بؤسهم، ويشاهدون مثلنا مباريات كاس العالم على شاشات التليفزيون. وكانها تجرى في قارة اخرى بعيدة.

لذلك لم يكن غريبا ما نشر واذيع قبل افتتاح مباريات كاس العالم في المكسيك من ان الحكومة المكسيكية قد انزلت الجيش والدبابات في الشوارع تخوفا من وقوع اي انفجار شعبي. والكثيرون من المحللين يتحسبون لوقوع مثل هذا الانفجار في المكسيك في اي وقت.

انها احدى المشاكل الشائعة في دول العالم الثالث. اذ نرى تلك الدول تعطي الاولوية لاشياء مظهرية تبدو بها امام العالم الخارجي وكانها في قمة النجاح، ويكون ذلك على حساب النجاح الحقيقي الوحيد وهو النجاح في حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الداخلية، والارتفاع بمستوى الشعب وبنوعية حياته ارتفاعا حقيقيا، وهذه المظهريات الباهظة التكاليف تسقط كلها في لحظة واحدة كما يحترق الستار وتنكشف الكواليس البائسة.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الأباضية وأم موسى ؟

اعتذر في البداية ـ لبقية القراء ـ اذا كانوا يضيقون ذرعا أو صدرا بإجابتي عن رسائل اخوانهم في موضوعات قد لا تهم الجميع. ولكنها لا تخلو من فائدة للاكثرية منهم.

● الاخ المهندس عبد الجواد محمد عبد الجواد ـ بالقسم الهندسي في إدارة التعليم بالطائف ـ بعث بقصاصة من جريدة «الاهرام» تحمل قصة: «يوكابد أم موسى عليه السلام». وفي القصة ان يوكابد زوجة عمران والد موسى هي عمته «يوكابد بنت لاوي»، وأن زواج الاقارب لم يكن محرما في ذلك العهد، وانما جاء التحريم بعد ذلك على يد موسى عليه السلام بعد خروج بني اسرائيل من مصر.

ويعقب المهندس عبد الجواد بطلب ايضاح الحقيقة في هذه القضية، لانه يعتقد تحريم نكاح الاقارب في جميع شرائع الانبياء السابقة.

والمراجع الاسلامية التي اطلعت عليها لا تذكر ان (يوكابد) زوجة عمران، وأم موسى كانت عمة عمران، بل لا تذكر هذا الاسم (يوكابد) اطلاقا.. وانما تذكر ان زوجة عمران هي «نجيب بنت شمويل»، كما جاء في كتاب «قصص الانبياء» لابي اسحاق النيسابوري الثعلبي. بينما ذكر الامام ابن كثير في كتابه «قصص الانبياء» ان اسم أم موسى هو «أيارخا» أو «اياذخت» نقلا عن السهيلي، ومثله الامام القرطبي في تفسيره إلا انه اضاف: وقيل ان اسمها: «لوحا بنت هاندين بن لاوي».

● أما الاخ بدر بن سليمان الفارسي. فيسألني عن «الاباضية» واتهامهم زورا بأنهم من الخوارج، مع أنهم أخذوا الدين والعلم عن كتاب الله وسنة رسوله وسبعين بدريا شهدوا غزوة بدر الكبرى، ومن السيدة عائشة رضي الله عنها التي قال عنها رسول الله: «خذوا نصف دينكم من هذه الحميراء».

واجيب الاخ الفاضل باختصار:

أولا ـ تعودت منذ بداية حياتي الدراسية الا اخوض في الحديث عن الفرق الاسلامية المتعددة، لان الحديث عنها يثير فتنة نائمة.

ثانيا ـ ان حديث «خذوا نصف دينكم من هذه الحميراء» لا يعرف له إسناد عند كثير من المحدثين. ويقول الحافظ السخاوي «في المقاصد الحسنة» انه لم يره في شيء من كتب الحديث إلا في النهاية لابن أثير ولم يذكر من خرجه. ورآه أيضا في كتاب الفردوس لكن بغير لفظه وبغير إسناد الخ....

ثالثا ـ إن خلاصة ما تذكره المراجع التي تحدثت عن الفرق الاسلامية ـ عن الاباضية الخلف لا السلف ـ انهم ينسبون الى رئيسهم عبد الله بن اباض. وانهم يقولون إن مخالفيهم من أهل القبلة كفار غير مشركين، وأن مناكحتهم جائزة، وأن وراثتهم حلال، وأن أموالهم اذا اغتنمت في الحرب حلال اذا كانت مما يعين على الحرب كالسلاح، وما عدا هذا من الأموال فهو حرام. ويحرم قتلهم غيلة وفي السر، وانما يجوز قتلهم بعد اقامة الحجة عليهم، وأن الايمان تدخل فيه الأعمال، والأعمال جزء منه، وأن المؤمن اذا ارتكب كبيرة فهو كافر كفر نعمة لا كفر شرك، ولكنه خالد في النار. وأن ديار مخالفيهم ديار توحيد لا ديار كفر الخ....

هذا ما تذكره المراجع عن تاريخ الفرق الاسلامية عن خلف الأباضية لا عن سلفها المتشدد.

وأرجو الله صادقا ان يوحد عقيدة المسلمين وشريعتهم عملا وواقعا كما وحدهما بلاغا ودعوة وتنزيلا.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس
الفجر	٤,٢٠	٤,١٢	٣,١١	٣,٤٣	٣,٣٣	٤,٠٣	٤,٤٢	٣,٢٨	٤,٢٦	٣,٢١	٣,٢٥	٤,٠٩	٤,٢١	٣,٣٤	٤,٤٩	٣,٠٣	٤,٢٨	٢,٠١	٣,٥٥
الشروق	٥,٤٩	٥,٤٤	٤,٤٥	٥,١٥	٥,٠٦	٥,٣٣	٦,٢٧	٥,١٦	٥,٤٦	٤,٥٧	٤,٥٥	٥,٢٩	٥,٣١	٥,٠٤	٦,٤٦	٤,٤٤	٦,١٦	[illegible]	٦,٠٠
الظهر	١٢,٢٧	١٢,٢٨	١١,٤٧	١١,٥٩	١٢,٠١	١١,٥٦	١,٣٩	١٢,٢٣	١٢,٣٥	١١,٤٤	١١,٣٩	١٢,١٨	١٢,١٦	١٢,١٥	٢,١١	١١,٥٤	١,٣٣	١,٠٨	١,٥٨
العصر	٣,٤٢	٣,٥١	٣,٢٧	٣,٢٣	٣,٢٨	٣,١٣	٥,١٩	٤,١٦	٤,٠٢	٣,١٣	٣,١٦	٤,١٢	٣,١٦	٤,٤٣	٦,١٠	٣,٤١	٥,٢٥	٥,٢٢	٦,١٠
المغرب	٧,٠٦	٧,١٣	٦,٤٦	٦,٤٤	٦,٥٦	٦,٢٧	٨,٤٢	٧,٢٨	٧,١٧	٦,٣١	٦,٢٤	٧,٠٠	٦,٤٨	٧,١٣	٩,٣٥	٧,٠٠	٨,٤٩	٩,١٧	٩,٤٩
العشاء	٨,٣٦	٨,٤٣	٨,١٥	٨,١٤	٨,٢٦	٧,٣٩	١٠,٢٤	٩,٢٣	٨,٤٧	٨,٠١	٧,٥٤	٨,٢٥	٧,٤٨	٨,٣٣	١١,٢٤	٨,٣٤	١٠,٢٨	١١,٠٦	١١,٤٨

	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٤٩	٣,٤٣	٥,٠٤	٣,٤٧	٣,٠٣	٣,٠٥	٤,٣٢	٣,٢٢	٢,٢٥	٣,٠٠	٤,١٤	٣,٣٩	٣,٣٥	٣,٤٢	٤,٠٦	٣,٢٩	٥,٠٠	٢,١٨
الشروق	٥,٥٠	٥,٤٨	٧,٠٠	٦,٠١	٥,١٣	٥,٠٥	٦,١٩	٥,٣١	٤,٠٢	٤,٥٠	٥,٥٤	٥,٤٠	٥,٤٧	٥,٣٩	٥,٢٦	٥,٣٠	٦,٣٣	٤,٢٣
الظهر	١,٥٧	١,٥٠	٢,٢٢	١,٤٣	١,٠٣	١,١٤	١,٣٠	١,٢١	١٢,٥٥	١,١٧	١,٠٠	١,٤٨	١,٣٣	١,٠٣	١,١٦	١٢,٥٨	١,٣٩	١٢,١٣
العصر	٥,١٧	٦,٠٦	٦,١٩	٥,٥٠	٥,١٣	٥,٢٢	٥,٢٥	٥,٣٢	٥,٣٦	٥,٤١	٤,٤٥	٦,٠٦	٥,٤٣	٥,٠١	٥,١٠	٤,٥٨	٥,٠٥	٤,١٩
المغرب	٨,٤٣	٩,٥٠	٩,٤٣	٩,٣٣	٨,٥٠	٩,٢١	٨,٤٠	٩,٠٨	٩,٤٦	٩,٤٢	٨,٠٥	٩,٥٤	٩,١٨	٨,٢٦	٨,٣٣	٨,٢٤	٨,٢٤	٧,٥١
العشاء	١٠,٣٣	١١,٤٥	١١,٣٠	١١,٢٦	١٠,٤٩	١١,١١	١٠,٢٠	١١,٠٨	١١,١٦	١١,٢٤	٩,٣٩	١١,٤٥	١١,١٩	١٠,١٤	١٠,١٦	١٠,١٦	٩,٥٠	٩,٥٥

رئيس وفد مصر لمؤتمر منظمة الاذاعات الاسلامية:

رعاية العاهل السعودي للعمل الاسلامي أبرز عوامل نجاح جهود المنظمة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عبد الله الحاج:

انتهت في الاسبوع الماضي بجدة اجتماعات اللجان المالية والادارية والمجلس التنفيذي لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية. ويعتبر نجاح هذه الاجتماعات اضافة تساهم في دعم العمل الاسلامي على امتداد الساحة الاسلامية من المحيط إلى المحيط.

وشهدت تلك الاجتماعات أول مشاركة فعالة لجمهورية مصر العربية بعد عودتها لمباشرة نشاطها في اطار عضوية منظمة المؤتمر الاسلامي والمنظمات المنبثقة عنها. وابدى فهمي عمر المذيع العربي المعروف ورئيس الوفد المصري ورئيس الاذاعة المصرية سروره لمشاركة مصر مع شقيقاتها الدول الاسلامية في هذه الاجتماعات الهامة.

وحول رايه في النتائج التي تمخضت عنها اجتماعات منظمة اذاعات الدول الاسلامية قال في معرض لقائه مع «الشرق الأوسط»: «بدون شك فإن القرارات التي تم التوصل إليها خلال تلك الاجتماعات كانت قرارات جديدة وفعالة، وكان للرعاية والعناية التي منحت لها من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والحكومة السعودية ورعاية وزير الاعلام السعودي الاستاذ علي الشاعر، وحسن قيادة الدكتور فؤاد الفارسي رئيس الجمعية العامة للمنظمة في ادارة الجلسات ابلغ الاثر في النجاح الذي تم التوصل إليه خلال هذه الدورة الايجابية التي انتهى اليها هذا اللقاء».

وحول الدور الفعال الذي تلعبه منظمة الاذاعات على الساحة الاسلامية قال:

ـ في تصوري ان منظمة اذاعات الدول الاسلامية تقوم بدور رائد وخلاق وحيوي، وانها تقرب الأفكار والافهام والعقول الاسلامية في مختلف الحقول،

وبلا شك ان هذه المنظمة بما تقوم به من انتاج برامجي، وبما تقوم به من توزيع لبرامج تهدى إليها من الاذاعات المختلفة باللغتين الانجليزية والفرنسية وبعض اللغات الأخرى، لا شك ان ذلك له دوره الرئيسي الذي يجعل لهذه المنظمة تأثيرها الذي يجب أن تحافظ عليه، ويجب أن نعطي للمنظمة الكثير من الدعم ومن الدفع لكي تحقق الهدف المنشود من خلال تواجدها الفعال.

وفي تصوري ان على المنظمة دورا هاما أيضا هي بسبيل الاضطلاع به وهو ان تقوم بانتاج المزيد من البرامج التي تسهم بفعالية في تقريب الافكار وتوثيق الصلات وفي نشر فكر ايماني موحد خاص بالدعوة الاسلامية في جميع انحاء العالم الاسلامي.

وايضا انوه بما يقدم للمنظمة من برامج تسهم في هذه الناحية، ومثال ذلك ما قدمته الاذاعة المصرية ويبلغ ٣٠٦ حلقات لتعليم الاسلام باللغتين الانجليزية والفرنسية، واتصور ان هذه خطوة جيدة لان تلك الحلقات وزعت على كثير من الاذاعات الاسلامية التي تتحدث الانجليزية والفرنسية مما يسهم في تقريب وتوحيد الفكر الاسلامي، كذلك فان تعليم اللغة العربية بالراديو سيكون مجالا وسببا في تعلم غير الناطقين بها من المسلمين والتي يستطيعون عن طريقها تعلم وقراءة القرآن الكريم والاحاديث، مما يساعد على توثيق الصلات وتوحيد الفكر في انحاء المجتمع الاسلامي.

وركز على الدور المناط بالدول الاسلامية لدعم نشاط المنظمة قائلا: أعتقد ان على كافة الدول الاسلامية دورا كبيرا لدعم المنظمة، ونحن جميعا نحب ونتمنى أن نرى كل الدول الاسلامية وهي تسهم مساهمات سخية وفعالة لدفع نشاط منظمة اذاعات الدول الاسلامية، ومن غير المتصور أن كثيرا من الدول حتى الآن لم تسدد التزاماتها المالية تجاه المنظمة، بل أن الكثير من الدول الاسلامية لم تقدم انتاجها الاذاعي للمنظمة، ومن غير المعقول طبعا ان تقلص ميزانية المنظمة، فنحن نهيب بكل الدول الاسلامية المبادرة الى دعم منظمة الاذاعات الاسلامية الدعم الذي يجعلها تستطيع ان تسير في الطريق المرسوم لها لكي تصل إلى الهدف المحدد وتساهم في تقريب افكار المجتمع الاسلامي.

اما عن المشاركة المصرية في هذه الدورة فقد أردف قائلا: كما هو معروف فان هذه أول مشاركة فعالة من خلال عودة مصر لأحضان المنظمة، ولقد قدر لي ان اكون رئيس الوفد الذي حضر وشارك في هذه الاجتماعات بعد غيبة طويلة. ولعله لا يغيب عن البال دور مصر الريادي في دعم الدعوة الاسلامية، ورغم بعدها عن المنظمة خلال السنوات الماضية، فان مصر كانت تشعر بأن المنظمة في حبة قلبها، فكثير من البرامج الاسلامية المصرية والتسجيلات أهديت للمنظمة، ونحن توجهنا عقب انتخابنا عضوا في المجلس التنفيذي وفي اللجنة المالية بدعوة المجلس التنفيذي لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية لكي يعقد اجتماعاته المقبلة في القاهرة إن شاء الله، وفي تصوري انه كان لزاما على مصر ان تقوم بذلك. ومن الاشياء الجميلة ان تستضيف القاهرة هذه الاجتماعات والتي تحدد لها الاسبوع الأخير من فبراير (شباط) والأول من مارس (اذار) ١٩٨٧ على ان تختار المنظمة الموعد المحدد فيما بين هذين التاريخين إن شاء الله.

بنك التنمية الاسلامي يمول مشروعات بوركينا فاسو

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم في مقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة اخيرا توقيع اتفاقيتين جديدتين بمبلغ اجمالي قدره ٥ ملايين و٦٢٠ الف دينار اسلامي، حيث يقوم البنك بموجب الاتفاقية الاولى بتمويل استيراد آلات ومعدات بمبلغ ثلاث ملايين و٥١٠ آلاف دينار اسلامي لصالح شركة بوركينا لصناعة الاسمنت ومواد البناء، بينما تقضي الاتفاقية الثانية للمساهمة بمبلغ ٢ مليون و١١٠ الاف دينار اسلامي في رأسمال نفس الشركة مما سيكون له الاثر الكبير في تطوير وزيادة انتاج الشركة من الاسمنت ومواد البناء لكي توفر الاحتياجات لمشاريع التنمية لبوريكنا فاسو.

وقع الاتفاقيتين عن بوركينا فاسو بارو جوستين دامو وزير الموارد المالية لبوركينا فاسو واليكسيس سيان جونجو مدير عام شركة بوركينا لصناعة الاسمنت ومواد البناء وعن البنك الاسلامي للتنمية الدكتور أحمد علي رئيس البنك.

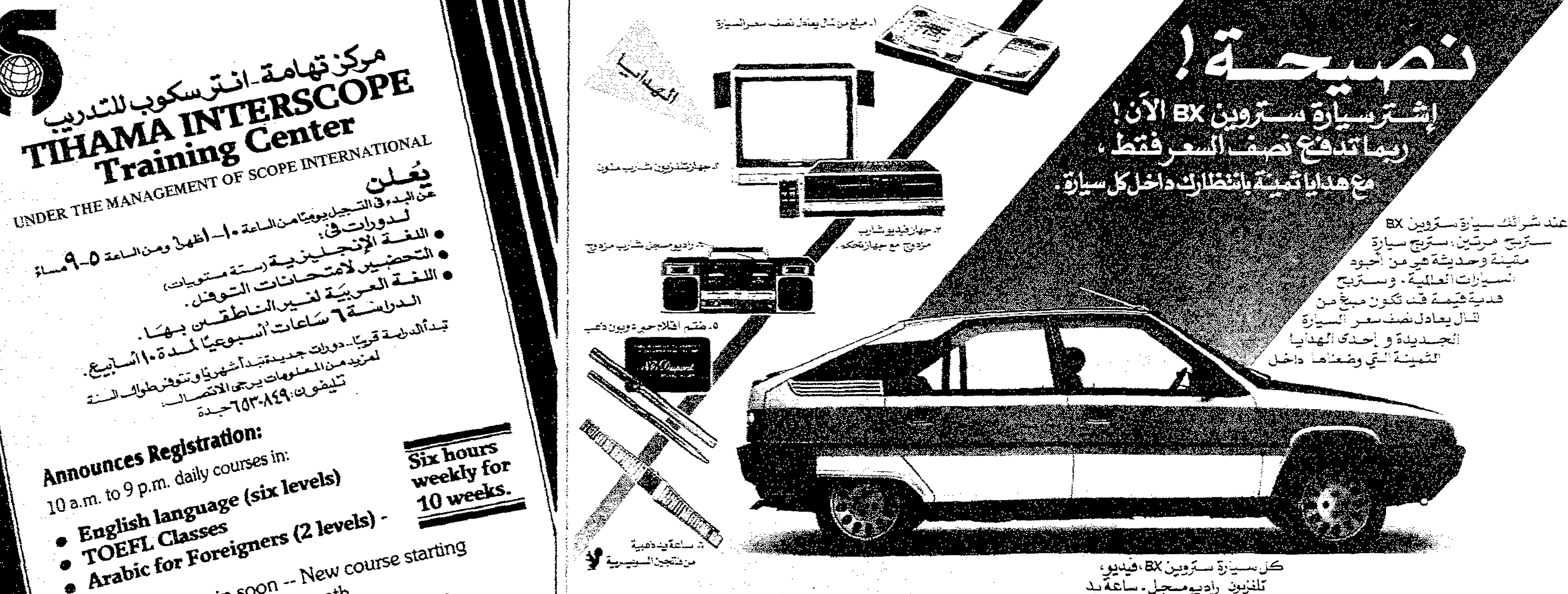
هذا، وقد عقد وزير الموارد المالية خلال زيارته لمقر البنك اجتماعا مع الدكتور احمد محمد علي تعرضا خلاله لاهم القضايا المتعلقة بالمشروعات التي يقوم البنك الاسلامي للتنمية بالمساهمة في تمويلها لبوركينا فاسو.

وصرح الدكتور أحمد محمد علي لـ «الشرق الأوسط» قائلا بان البنك الاسلامي للتنمية يولي اهتماما كبيرا بتوفير التمويل اللازم لمشروعات صناعة الاسمنت ومواد البناء لدولة بوركينا فاسو والدول الافريقية المجاورة لها والتي لا يوجد لها مراكز بحرية من اجل المساهمة في توفير صناعة الاسمنت داخل البلاد بدلا من استيراده من الخارج حيث يتكلف ذلك مبالغ كبيرة تفوق قيمة تكلفة انتاجه داخل البلاد الافريقية، وكذلك قام البنك بتمويل العديد من مشروعات صناعة الاسمنت ومواد البناء في تلك البلاد.

وقد عبر وزير الموارد المالية ببوركينا فاسو عن تقدير حكومته العميق للجهود المتواصلة التي يبذلها البنك الاسلامي للتنمية في سبيل دعم أوجه التنمية الاقتصادية لبوركينا فاسو ودعم أواصر التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء.

دعاء اليوم

اللهم إني اسألك خير ما آتي، وخير ما أفعل، وخير ما أعمل، وخير ما أبطن، وخير ما أظهر، والدرجات العلى من الجنة. آمين.





الرياضـة السعـوديـة

الأميرخالد الفيصل يفتتح دورة ابها اليوم والأهلي ومنتخب عسير يلعبان مباراة الافتتاح

ابها ـ «الشرق الاوسط» من حسين السريعي:

يفتتح الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير دورة ابها الصيفية الاولى لكرة القدم التي تجري مبارياتها على ملاعب مدينة الامير سلطان بن عبد العزيز الرياضية. وتبدأ مراسم افتتاح الدورة في تمام الساعة الرابعة بعرض للفرق المشاركة وهي فرق اندية الهلال والاتحاد والاهلي والاتفاق والرائد والشباب الى جانب منتخب عسير تليه كلمة اللواء عبد القادر كمال رئيس اللجنة المنظمة ورفع علم الدورة. ثم تبدأ المباراة الاولى في الدورة بين منتخب عسير وفريق النادي الاهلي.

هذا وقد اعرب الامير خالد الفيصل عن سعادته باقامة هذه الدورة وبأن «يصبح الامل حقيقة». واوضح انه عندما دعا لاقامة الدورة كان يدعو باسم ابناء هذه المنطقة رغبة منه في اشغال وقت المصطاف «في ما يدخل السرور الى نفسه ويطرد الملل».

وتوجه امير منطقة عسير بالشكر الى الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم «على اهدائه هذه الدورة لابناء المنطقة». كما وجه الشكر الى ادارات الاندية المشاركة في البطولة.

جدول مباريات البطولة

قسمت الفرق الى مجموعتين: «أ» و«ب»، وتضم المجموعة «أ» فرق منتخب عسير والاهلي والاتفاق. وتضم المجموعة «ب» فرق الاتحاد والهلال والشباب والرائد. وستقام المباريات وفقا للجدول التالي:

السبت ١٩/٧ منتخب عسير ـ الاهلي.
الاحد ٢٠/٧ الشباب ـ الرائد
الاثنين ٢١/٧ الهلال ـ الاتحاد
الثلاثاء ٢٢/٧ الاتفاق ـ الاهلي
الاربعاء ٢٣/٧ الرائد ـ الهلال
الخميس ٢٤/٧ الاتحاد ـ الشباب
الجمعة ٢٥/٧ عسير ـ الاتفاق
السبت ٢٦/٧ الشباب ـ الهلال
الاحد ٢٧/٧ الاتحاد ـ الرائد
الاثنين ٢٨/٧ اول «أ» ـ ثاني «ب»
الثلاثاء ٢٩/٧ اول «ب» ـ ثاني «أ»
الاربعاء ٣٠/٧ راحة لجميع الفرق ومشاهدة سباق الماراثون بين أبها وخميس مشيط.
الخميس ٣١/٧ المباراة الختامية بين الفائزين من المباراتين الاخيرتين.

الحكام

هذا وقد رشحت اللجنة الرئيسية للحكام محمد فودة وعمر شقير وعمر منها وابراهيم جمعة بالاضافة الى حكام المنطقة الجنوبية لادارة مباريات الدورة.

الاهلي منتخب عسير

يعتبر منتخب عسير من اقوى الفرق المرشحة للفوز بالدورة وهو الفريق المحلي فيها. وسيحظى ـ بطبيعة الحال ـ بتشجيع ومساندة الجمهور. ومباراة الافتتاح تتميز دائما بطابع خاص ويغلب على طرفيها الحذر الشديد من اجل ان تكون البداية موفقة.

يمثل منتخب عسير: في حراسة المرمى عبد الله سعد، وفي خط الدفاع قاسم سعيد شيبان ومهدي الراغدي ومشبب حاضر وعلي عسيري، وفي خط الوسط حسن احمد ومساعد سعد واحمد السناني، وفي خط الهجوم عبد الرحمن الفيصل وابراهيم حرب وسامي ريحان.

ويمثل الاهلي: في حراسة المرمى فارس خورشيد، وفي خط الظهر وليد الغانمي وابراهيم عباس وهاشم حوساوي وحسن موسوي، وفي خط الوسط محمد امين ومحمد الدوسري ومازن بالطو وفي خط الهجوم عبد الله عسيري، وسمير مراد وسامك الرشيد.


الامير خالد الفيصل

اجتماع لمجلس ادارة الاهلي اليوم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى جدة الامير خالد بن عبد الله ابن عبد العزيز رئيس النادي الاهلي وسيعقد اجتماعا مساء اليوم باعضاء مجلس الادارة لمتابعة استعدادات الفرق المختلفة بالنادي.

من جهة ثانية سيبدأ محمد الجوهري اشرافه على تدريب فريق الاهلي اعتبارا من اليوم بعقد اجتماع مع لاعبي الفريق، وسينضم لاعبو الاهلي المختارون للمنتخب السعودي الاول في التدريبات الاولية لفريقهم لحين التحاقهم بمعسكر المنتخب الاول في الطائف يوم الخميس المقبل. وهناك خمسة لاعبين من النادي الاهلي يمثلون المنتخب هم يحيى عامر ومحمد عبد الجواد ومحمد المترو وسمير السليماني وباسم ابو داود.

مدرب منتخب كوريا للطائرة في الهلال

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توصل نادي الهلال الى اتفاق مع مدرب الكرة الطائرة المعروف ليم تي هو. وهذا المدرب ليس بغريب على المجتمع الرياضي السعودي. فقد كان يدرب المنتخب الكوري ثم تعاقد معه نادي الهلال وعاد مرة اخرى مدربا لشباب كوريا وحقق معهم بطولة اسيا الثانية للشباب والتي اقيمت في الرياض. ومارس التدريب مرة اخرى في نادي الاتحاد في جدة ليعود مرة اخرى الى الهلال مرورا بمنتخب كوريا.

لاعب المليون ريال لـ «الشرق الأوسط»
هذه حقيقة عرضي الاهلي والاتحاد وانتقالي للوحدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منصور البدر:

بعد أن سجل في كشوف نادي الوحدة بمكة مقابل مبلغ تسعمائة الف ريال سعودي (٢٤٠ الف دولار) كشف اللاعب سمير عبد الشكور لـ «الشرق الاوسط» حقيقة الاتصالات التي كان قام بها النادي الاهلي ونادي الاتحاد من جدة لضمه الى صفوفهما... فالنسبة للاتحاد قال سمير عبد الشكور

«اتصل بنا عضو مجلس الادارة الاتحادي الدكتور مدني رحيمي وعرض مبلغ مائة الف ريال سعودي وصافي دخل مباراتين وديتين بين الاتحاد واحد (فريق سمير سابقا)، علما بأنه سبق لنادي الاتحاد ان تقدم بعرض في الماضي ـ وبالضبط قبل موسمين ـ بمبلغ يتعدى المليون ريال. ولاتمام تلك الصفقة جاء الدكتور رحيمي الى المدينة المنورة لمقابلة عضو اداري في نادي احد ولكن لم يتوصل الطرفان الى نتيجة».

اما عرض النادي الاهلي فقال عنه «لا اعلم شيئا عن تفاصيل العرض ولكن تمت اتصالات فعلية بشأن انتقالي الى النادي الاهلي وبواسطة لاعب كرة السلة السابق محمد بهاء».

ثم تحدث عن انتقاله لنادي الوحدة والظروف التي صاحبت هذه الخطوة فقال «لم يخطر في بالي ان انتقل يوما الى نادي الوحدة. لكن اعضاء مجلس ادارة نادي احد عرض علي الانتقال لنادي الوحدة لما في ذلك من مصلحة للجميع سواء الوحدة او احد او لي شخصيا».

وأوضح عبد الشكور انه لم تجر مفاوضات مباشرة بينه وبين ادارة الوحدة فكل الاتصالات جرت بين ادارتي الناديين.

واكد حقيقة العقد المتمثلة بان يدفع نادي الوحدة مبلغ ستمائة الف ريال لنادي احد وثلاثمائة الف ريال للاعب نفسه مع «مكافأة» شهرية مقدارها خمسة الاف ريال».

واثنى عبد الشكور على موقف ادارة نادي احد الذي «لم يقصر ابدا في اتاحة الفرصة لابنائه اللاعبين الذين تحتم ظروفهم الدراسية الانتقال من المدينة ليمارسوا هوايتهم في اي ناد آخر».

وعندما طرحنا عليه هذا السؤال: لماذا لم تعطك ادارة احد تنازلا من قبل لنادي الاتحاد اذا كانت تهمها مصلحتك؟ فرد بان الظروف لم تكن مواتية في ذلك الوقت «ولكن بعد ان تاكدت من ظروفي واقتنعت بها ابدى اعضاؤها كل تعاون».

الرياضـة العـربيـة

الاهلي السعودي يخسر امام المولودية الوجدية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من محمد الصيباري:

اجريت اول من امس الخميس مباريات الجولة الثانية من بطولة الاندية العربية ابطال الدوري لكرة اليد في المجموعة «أ». وتميزت الجولة الثانية بخوض فريق النادي الاهلي السعودي اول مبارياته اذ واجه فريق نادي المولودية الوجدية بطل المغرب في حين تبارى فريق نادي الجزيرة الاماراتي مع فريق نادي غزة الفلسطيني.

الجزيرة الاماراتي فاز في هذه المباراة بعدما تالق في الشوط الثاني ٢٥ـ٢١.

اما لقاء الاهلي السعودي والمولودية الوجدية فقد شهد تنافسا شديدا طوال فترات اللعب وانتزع الوجديون الفوز بصعوبة ٢٢ـ٢١ بعدما كانوا متقدمين في نهاية الشوط الاول ١٣ـ١١.

النجم الابرز في هذه المباراة كان لاعب الاهلي صالح الطريقي الذي سجل بمفرده ١١ هدفا في مرمى المولودية.

تابع المباراة جمهور متحمس زاد على ٣ الاف متفرج.

برنامج اليوم

يخوض فريق النادي الاهلي السعودي مباراته الثانية في البطولة ضد فريق نادي السالمية الكويتي وتحتم عليه هزيمته امام المولودية الوجدية الفوز حتى يتقدم للدور نصف النهائي.

رقم عربي جديد للشباب برمي الرمح

اثينا (اليونان) ـ واس: حقق البطل السعودي عبد العظيم محمد عليوات رقما قياسيا عربيا جديدا للشباب في مسابقة رمي الرمح ضمن مسابقة بطولة العالم الاولى لالعاب القوى للشباب المقامة حاليا في اليونان عندما رمى المسافة ٦٠,٩٨ متر (الرقم السابق ٥٩,٤٠ م للرياضي نفسه كان قد سجله في البطولة العربية الثانية للالعاب القوى للشباب التي اقيمت في القاهرة اخيرا وحصل فيها على الميدالية الذهبية).

كذلك حطم العداء السعودي سلطان محمد سعد رقما شخصيا له في سباق الـ ٤٠٠ م مسجلا ٤٨,٩٨ ثانية وكان رقمه السابق ٤٩,١٦ ثانية.

مسابقات بطولة العالم الاولى لالعاب القوى للشباب بدأت في اثينا يوم امس الاول ويشارك فيها ١٥٥ دولة.

من ناحية اخرى تأهل اللاعب المغربي ابو الطيب الى الدور النهائي في مسابقة ٥ الاف متر عدو.

نادي نانت الفرنسي يشتري نجما ارجنتينيا ثانيا

نانت (فرنسا) ـ أ.ب: اشترى نادي نانت الفرنسي لكرة القدم لاعب وسط منتخب الارجنتين بطل العالم هوليو اولارتيكويتشيا من نادي بوكاجونيورز الارجنتيني بموجب عقد مدته ٤ سنوات.

نانت الذي يلعب في صفوفه حاليا نجم ارجنتيني عالمي اخر هو هورهي بوروشاجا، لم يكشف النقاب عن الثمن الذي دفع مقابل اولارتيكوتشيا، لكن المراقبين افادوا بانه يقل بكثير عن الثمن الذي طلبه نادي ريفربليت الارجنتيني مقابل اللاعب هيكتور انريكي المعروض للبيع ايضا.

الريـاضـة المصـريـة

ابو رجيلة في السعودية الاثنين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

صرح «الكابتن» محمود ابو رجيلة مدرب فريق نادي الزمالك المصري السابق والوحدة السعودية حاليا بانه سيسافر الى السعودية يوم الاثنين لبدء مرحلة اعداد فريق نادي الوحدة وتجهيز اللاعبين للمعسكر الذي سيقام للفريق في المانيا الغربية خلال شهر اغسطس (اب) المقبل.

وكان ابو رجيلة قد عاد من المانيا مساء الاربعاء الماضي سرا الى القاهرة.. وصرح بانه وضع شروطا قاسية طالب بتنفيذها قبل تولي مهمة تدريب فريق الكرة بنادي الزمالك منها الاتفاق اولا مع الوحدة السعودي للتنازل عنه لانه لن يطلب كما قال ذلك من الوحدة «النادي الذي اعطاني كل الصلاحيات وايضا لي متعلقات مادية مع الوحدة مقدارها ٣٥ الف جنيه.. كما انني ارفض الاسلوب الذي طلبني به الزمالك ذلك انني موجود في القاهرة منذ شهرين ولم يتصل بي احد فكيف اعمل مع مجلس ادارة يرفضني؟» وذكر ابو رجيلة انه حصل على صوت واحد فقط من عشرة بينما حصل احمد رفعت على معظم الاصوات ولذا فان من شروطه بيان اجماع من المجلس مع تفويضه باختيار الجهاز المعاون له دون تدخل من احد الى جانب منحه كل الصلاحيات ومن دون ذلك لن يفكر في تدريب الزمالك.

الرياضة في سطور

بنجلاديش.. عاشر دولة تقاطع العاب الكومنولث

● داكا (بنجلاديش):

بانتظار اتخاذ «دول المواجهة الافريقية السوداء» قرارها الموحد بشأن المشاركة في العاب الكومنولث في ادنبره او مقاطعتها، باتت بنجلاديش عاشر دولة تعلن رسميا مقاطعتها الالعاب.

تشلسي يستعيد ستيف ويكس مقابل نصف مليون جنيه

● لندن:

استعاد نادي تشلسي اللندني لكرة القدم قلب دفاعه اللامع ستيف ويكس من «جاره» العاصمي نادي كوينزبارك رينجرز.. الا ان الثمن الذي دفعه تشلسي ثمنا له كان الى حد ما باهضا.

فقد دفع تشلسي ثمنا لويكس مبلغ نصف مليون جنيه، مما رفع مجموع ما انفقه على تطعيم صفوفه بلاعبين جدد خلال الصيف تحت ادارة جون هولينز الى اكثر من مليون جنيه.

«النوايا الطيبة».. مرة اخرى

● موسكو:

في نطاق مسابقة «النوايا الطيبة» المقامة في العاصمة السوفياتية موسكو تغلب منتخب المانيا الغربية لكرة اليد للسيدات على منتخب الولايات المتحدة ١٩ ـ ١٨ (الشوط الاول ٨ ـ ٧).

فيما فاز منتخب الرجال التشيكوسلوفاكي لكرة اليد على نظيره الايسلندي ٢٠ ـ ١٩ (الشوط الاول ١١ ـ ٨).

لاعب بريطاني مغمور يسجل.. من تسديدة واحدة في البطولة البريطانية المفتوحة للجولف!

● تورنبري (اسكوتلندا):

لاعب الجولف البريطاني اندرو اولدكورن هو اليوم حديث البطولة البريطانية المفتوحة الـ ١١٥ للجولف عندما اسقط الكرة في الحفرة من تسديدة واحدة «هول ـ اين رون» خلال منافسات امس (اليوم الثاني).

حقق اولدكورن وهو من لاعبي العالم المغمورين الذين لا تتعدى شهرتهم المسابقات الاوروبية انجازه هذا عند الحفرة الرابعة في حقل تورنبري باسكوتلندا حيث تجري البطولة.

رسالة المغرب الرياضية

أضواء على تتويج المغرب الفاسي بطلا لأندية الدرجة الثانية في كرة اليد

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الصباري :

أجريت أخيرا المباراة النهائية على لقب بطولة الدوري المغربي لكرة اليد لفرق الدرجة الثانية، بين فريقي نادي المغرب الفاسي والنادي الجامعي البيضاوي وهما الفريقان اللذان احتلا المرتبة الاولى في مجموعتي الدرجة الثانية وصعدا الى الدرجة الاولى.

تميزت المباراة بحماس شديد من الطرفين لتحقيق الفوز واحراز لقب بطل اندية الدرجة الثانية. خلال الشوط الاول تمكنت مجموعة المغرب الفاسي من السيطرة على المباراة بقيادة كل من «كابتن» الفريق نور الدين حدني وعبد الفتاح كريم وعمر افلاح وانتهى هذا الشوط لصالحهم ١٢ ـ ٩. لكن في الشوط الثاني ظهر فريق النادي الجامعي البيضاوي بوجه مغاير وسعى باصرار لتغيير النتيجة لصالحه، بواسطة اللاعبين محمد الراشدي (الذي سجل لوحده ١٢ هدفا) وابراهيم بلقول و«كابتن» الفريق أحمد الصقلي، وتمكنوا وبعد جهد جهيد من تحقيق التعادل قبل ٢٠ ثانية فقط من نهاية الوقت القانوني للمباراة ٢١ ـ ٢١.

احتكم بعد ذلك الفريقان للأشواط الاضافية التي شهدت سيطرة نسبية من طرف المغرب الفاسي الذي تمكن لاعبوه من احراز ثلاثة اهداف في الوقت الذي لم يسجل فيه لاعبو النادي الجامعي سوى هدف واحد، لينتهي اللقاء لصالح المغرب الفاسي بحصة ٢٤ ـ ٢٢ ويتوج بالتالي بطلا للدوري المغربي لأندية الدرجة الثانية.

فريقا المغرب الفاسي والنادي الجامعي البيضاوي تركا صدى طيبا لدى الجمهور بعد المباراة النهائية، مما يؤكد بأنهما سيكونان خلال بطولة الدوري المغربي الأول للموسم المقبل في المستوى المطلوب.

مثل المغرب الفاسي في المباراة النهائية : نور الدين مريوت وكريم جدالي ومحمد الزراد وعبد الفتاح كريم (احرز ٣ اهداف) وسعد السليماني (احرز هدفا واحدا) وعبد رب النبي الناجي وعمر افلاح (أحرز ٦ أهداف) ورشيد كاوزي وعبد اللطيف الحلو (احرز ٥ أهداف) وشكيب لبار (احرز ٤ اهداف) ونور الدين حدني (سجل ٥ أهداف). ومثل فريق النادي الجامعي البيضاوي : يوسف الدامي وأحمد الخضيري، وأحمد الصقلي (احرز هدفين) وعبد الهادي بشونة (سجل هدفا واحدا) وبوشعيب أجديع ومحمد الراشدي (سجل ١٢ هدفا) وبوشعيب النوفي (سجل هدفا واحدا) ومحمد الداوني ورشيد أرزال (سجل هدفا واحدا) وابراهيم بلقول (سجل ٥ اهداف) وعلي دحان. وحكم اللقاء عبد الواحد صدقي وعبد الهادي سكوكد.

فريق المغرب الفاسي.

الرياضيون والمنشطات !

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

في إطار المحاضرات التي القيت في مؤتمر الطب الرياضي للاتحاد العربي لكرة القدم الذي انعقد أخيرا في الرباط القى الدكتور أسامة رياض، عضو اللجنة الطبية في الاتحاد العربي لكرة القدم محاضرة حول المنشطات وكرة القدم.

اعطى الدكتور رياض تعريفا للمنشطات والعقاقير والحقن التي تؤدي الى رفع اللياقة البدنية والنفسية للاعب بطرق اصطناعية مشيرا الى ان هذه المنشطات تختلف طبقا لنوع الرياضة التي يمارسها الرياضي.

وتطرق الدكتور أسامة الى انواع المنشطات وتصنيفاتها. وتحدث عن النتائج التي تقوم بها هذه المنشطات في جسم اللاعب الرياضي مشيرا الى انها تمنح للجسم طاقة اضافية نتيجة لزيادة في الدم والاوكسجين.

واوضح الدكتور أسامة رياض الآثار السلبية لهذه الوسيلة. خاصة على القلب الذي يصاب بالارهاق مما قد يتسبب في ايقاف عمله ليضع حدا لحياة من يتعاطى المنشطات. كما ان الهرمونات المأخوذة على شكل ادوية قد تؤدي هي الاخرى الى مضاعفات وتقليص العضلات وهذا ما ينتج عنه عدة اضطرابات عضوية. وطالب الدكتور أسامة بالمراقبة الصحية للرياضي وضرورة اجراء فحوص طبية وتحاليل مخبرية بشكل منتظم.

رأي رياضي

يعتبر التصريح الذي أدلى به فرانز بكنباور مدرب المنتخب الالماني لاذاعة فرنسا الدولية عقب مناقسات كأس العالم، حكما فنيا له دلالاته وابعاده العميقة. بكنباور اعلن بان موطن الطاقات الكروية الموهوبة فطريا، هو القارة الافريقية والقارة الامريكية اللاتينية. أما ميزة أوروبا فهي «صناعة» اللاعب وتلقينه مبادىء اللعب وفنياته المكتسبة عن طريق التداريب والانظمة التي توظف لها مجموعة من الأساليب والوسائل.

ما يفهم من رأي «القيصر» هو ان زعامة الكرة الاوروبية ستصبح متجاوزة في آفاقها المستقبلية، يدعم هذا الاتجاه تهافت الاندية الاوروبية على ضم اللاعبين من هنا وهناك، وكأن كرة القدم ابتكرت في انجلترا لتجد مرتعا لها خارج بلدان أوروبا.

وبعد مباراة المنتخب المغربي مع نظيره الألماني بالمكسيك صرح بكنباور «بان الفريق المغربي يلعب بأكثر مما يمكن توقعه، وان أسلوب ادائه لا يمكن الفرق التي يواجهها من اظهار قدراتها الكاملة، كما ان امكانياته الهجومية تستدعي الحذر».

ما قاله بكنباور عن المنتخب المغربي هو اسقاط للبكرة الاولى على أساس ان المنتخب المغربي يمثل نموذجا رائدا للكرة الافريقية، وعلى اساس ان بكنباور عرف الكرة المغربية عن قرب كلاعب في المكسيك ٧٠، وعرف الكرة التونسية عام ٧٨ بأرجنتين، واكتوى بالكرة الجزائرية سنة ١٩٨٢، وما يعطى لمعرفته وأحكامه مصداقيتها هو ان بكنباور يصنف الثاني في سلك المدربين العالميين.

يبقى المطلوب في الاخير ان يعي الافارقة قدراتهم الكروية الهائلة، وان يوقوا لها حتى تزيد في عطائها لهم.

التهامي ـ بنعزوز ـ الرباط

محمود الجوهري لـ «الشرق الأوسط»

تجربتي الجديدة في السعودية هي اول تجربة جادة لمدرب مصري بالمملكة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من انواء الكرة المصرية المضطربة انتقل محمود الجوهري الى هدوء الكرة السعودية... وبعد ان نجح في الموسم الماضي في قيادة الاهلي القاهري الى شاطىء البطولات مجتازا كل العقبات والامواج التي صنعها اتحاد الكرة بنظامه غير السليم بين موسم بدأ ببطولة الكأس فجاءت بدايته نارية ثم توقف مرتين ـ لفترات زادت على ثلاثة اشهر ـ واخيرا انتهى في يونيو (حزيران) الماضي وسط درجة حرارة مرتفعة واجهاد كبير مر به اللاعبون..

ورغم كل تلك المشاكل نجح الجوهري في قيادة الاهلي الى كأس حاملي كؤوس افريقيا ثم «كأس مصر» ثم بطولة الدوري المصري محققا اكبر انجاز للاهلي في تاريخه.. ولحظ المسؤولون في اهلي جدة هذا النجاح فسارعوا للتعاقد معه ليقود سفينتهم لشاطىء الدوري السعودي و «كأس الملك».

«الشرق الاوسط» التقت الكابتن محمود الجوهري لاستطلاع رايه في تجربته المقبلة مع اهلي جدة ومشاكله مع الاهلي المصري في الموسم الماضي.

اول تجربة حقيقية لمدرب مصري

يقول الجوهري : «تجربتي المقبلة مع اهلي جدة ـ احد أعرق اندية السعودية والمرشح سنويا للفوز ببطولتي الدوري او الكأس ـ هي اول تجربة جادة لمدرب مصري في السعودية لأن كل التجارب السابقة لزملائي المدربين المصريين كانت اما مع اندية في الظل او في مسابقات الناشئين ولكن عملي مع اهلي جدة يدخل في نطاق البطولة ولا بديل عنها (وهو موقف مماثل تماما لموقفي الدائم مع اهلي القاهرة)

واذا كانت هذه التجربة هي الأولى مصريا فان زميلي محمود ابورجيلة نجح في الموسم الماضي في تحقيق نتيجة رائعة مع نادي الوحدة الذي لم يكن مرشحا لأي مركز متقدم ولكن ابورجيلة تمكن من الوصول به للدور نصف النهائي في البطولة وان خدمه نظام الدوري في الموسم الماضي الذي لم يشارك فيه اللاعبون الدوليون وأنا ذاهب لخوض هذه التجربة الصعبة حاملا معلومات كثيرة عن الكرة السعودية واهلي جدة وكانت هذه الخلفية الجيدة وراء تعاقدي».

ابطال آسيا

ثم قال الجوهري : السعودية بطلة أسيا منذ عامين وهذا تأكيد على ارتفاع مستوى كرة القدم فيها.. وهناك أوجه تشابه كثيرة بينها وبين الكرة المصرية من حيث الاهتمام الاعلامي الفائق والشعبية الجماهيرية الهائلة والمنافسة الشديدة على بطولة الدوري السعودي ولعل الدوري السعودي هو اقرب مسابقة عربية للدوري الانجليزي حيث يصل الفارق بين بطل الدوري وصاحب المركز السادس الى نقطتين فقط.

وقد تحسنت الكرة في السعودية جدا خلال الاعوام العشرة الاخيرة فازداد التزام اللاعبين بالمران وارتفعت المنشآت الرياضية العملاقة في كل مكان واستعان المسؤولون هناك بالخبراء العالميين الذين اضفوا على الكرة السعودية مزيدا من التقدم والتكتيك العالي فظهرت المهارات الفنية وبدأت المواهب تتدفق من كل صوب وازدادت الرعاية بالناشئين فاكتمل للمملكة جوانب النجاح والتفوق...

... اما اهلي جدة فهو احد اندية القمة باستمرار مع الاتحاد والهلال والنصر وقد شاهدت اهلي جدة هذا الموسم في مباراته مع العربي الكويتي في نهائي كأس مجلس التعاون الخليجي وفاز الاهلي ٢/١ واحرز البطولة. وقمت يومها بالتعليق فنيا على المباراة التي اوضحت ارتفاع مستوى اهلي جدة وفيه خمسة لاعبين دوليين غير مجموعة كبيرة من صغار السن الذين صعدوا للفريق الأول.. وهم جميعا من الناشئين المبشرين بالخير حينما كنت اشرف على اشبال الاتحاد السعودي من ١٩٧٧ حتى ١٩٨٢ ومازلت اذكر الروح العالية للاعبي اهلي جدة في مبارياتهم مع العربي والتكتيك الجيد والعمق الدفاعي السليم والانتشار الواعي والهجمات السريعة. باختصار انه فريق متكامل يتمنى اي مدرب الاشراف عليه».

حكايتي مع الاهلي المصري

وردا على سؤاله عن مشاكله مع الاهلي المصري رد :- «بصراحة ودون حساسية.. لم يكن هناك ـ ولن يكون باذن الله ـ اي مشاكل لي في بيتي الاول والاخير ـ اي الاهلي المصري ـ واذا كان هناك خلاف في وجهات النظر بيني وبين بعض المسؤولين بالنادي فان هذا لا يعكس وجود خلاف معهم ولكن الامر الذي اثار ضيقي ـ بعض الشيء ـ هو عدم الاهتمام بتكريم النجوم «العمالقة»، محمود الخطيب ومصطفى عبده واكرامي وثابت البطل.. هذا الجيل الفذ الذي حقق للاهلي ما لم يحققه الأوائل.. وكنت احد هؤلاء «الاوائل».. ثم ضحك الجوهري : «.. لقد فاز هؤلاء العمالقة ـ ومعهم زملاؤهم ـ بكل البطولات الخمس التي شاركوا فيها عبر الموسمين الماضيين مع «الكابتن» محمود السايس مدربهم في موسم ٨٤/١٩٨٥ ثم معي ولم يفكر مسؤول في اقامة حفل تكريم لهم..

... اما مشكلتي الحقيقية ومصدر ضيقي الرئيسي فهو اتحاد كرة القدم المصري الذي ينظم بطولة الدوري على اساس انها مسابقة لمجموعة من الموظفين يلعبون في اي وقت ودون أي ترتيب وعلى اللاعبين ـ او الموظفين ـ طاعة الأوامر. لقد نفذ صبري مع اتحاد الكرة وطالبت مرارا باصلاح مسار الكرة المصرية ولكن لا مجيب».

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ من الكواكب ـ ... ٢ـ تدريب ـ ... ٣ـ متشابهان. ٣ـ اسكت. ٤ـ عاصمة افريقية. ٥ـ عسكري. ٦ـ ... ٧ـ ضروري للحياة ـ نصف «كروم». ٨ـ ... ٩ـ موسيقار عالمي ـ شهر.

عموديا

١ـ منظر ـ وعاء من نحاس يسخن فيه ... ٣ـ مدينة عراقية. ٣ـ بحر ـ أعل. ٤ـ بكد. ٥ـ لين ـ حرف عطف. ٦ـ ... ـ من الاشكال الهندسية. ٧ـ الملعب ـ مقياس (معكوسة). ٨ـ مدينة مصرية ـ سيطرة (معكوسة). ٩ـ حرف نصب ـ قاموس.

طريقة الحل

ابحث عن الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعندئذ تتكون من الحروف الكلمة الضائعة.

ممثلة مصرية

نيلز





• الخُطة الشاملة للثقافة العربية بين المهدِ واللحد [٤]

المنهجُ والمصادر!

د/ عبد الله ناصر الفوزان

أود ان اسجل وانا ابدأ في الكتابة عن الخطة الشاملة للثقافة العربية ان الذي اطلعت عليه منها هو ما سمته الخطة «الجزء الاول» واعتبرته شاملا «المبادىء النظرية والأسس الموجهة للخطة الثقافية المنشودة» وفيه «فلسفة الخطة، وروحها الفكري ومبادئها العامة».

وأود ان استدرك فاقول ان ما ذكرته عن هذا القسم من انه «الجزء الاول» انما كان اخذا من بعض الايضاحات الواردة في ثنايا الخطة من تفصيلات عنها، والا فان هذا القسم الذي اطلعت عليه لم يكن يحمل هذه الصفة، بل كان يحمل عنوانا واضحا شاملا عريضا هو «الخطة الشاملة للثقافة العربية» ومطبوعا بالآلة الكاتبة، ويحمل مقدمة وفهرسا، وعلى هذا فهو مستقل تماما ومكتمل.

ووفقا لما ورد في ثنايا الخطة من تفصيلات فان هناك ثلاثة اجزاء اخرى للخطة اولها: مجموعة التوصيات التي قدمها رجال الفكر والثقافة في مختلف المجالات خلال الندوات التي حضروها بدعوة من لجنة الخطة، وثانيها: خلاصة الاستبيان الثقافي الذي اجرته اللجنة في مختلف البلاد العربية للتعرف على واقع الثقافة والتعليم فيها، وثالثها: مجموعة البحوث التي قدمها اهل الاختصاص والفكر الى اللجنة في مجالات الثقافة. وهذه الاجزاء الثلاثة لم اطلع عليها، ولم تطبع فيما يظهر، حيث احتفظت بها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

واذن فمن الواضح بصرف النظر عن هذا التقسيم ان الجزء المطبوع الذي اطلعت عليه هو الخطة الشاملة للثقافة العربية. اما الاجزاء الأخرى المحفوظة وهي مجموعة التوصيات وخلاصة الاستبيان والبحوث فهي المصادر التي اعتمدت عليها اللجنة في اعداد الخطة واستقت منها افكارها.

ويبدو مما ورد في ثنايا الخطة ومن منهجها ان لجنة الاعداد قد واجهت وهي تعد الخطة مشكلة التباين في الآراء والمواقف والمعتقدات لاولئك الخبراء والمفكرين الكثيرين الذين قدموا بحوثهم وتوصياتهم، وهذا جعلها تختار منهجا وسطا يركز على العموميات ويبتعد عن التفاصيل، ويقرب بين وجهات النظر، وهذا جعلها تقتصر وهي تعد الخطة على «ايضاح المبادىء الاساسية، والأهداف البعيدة للثقافة العربية، مع وسائل العمل العامة في الخطة» ص ٥٥.

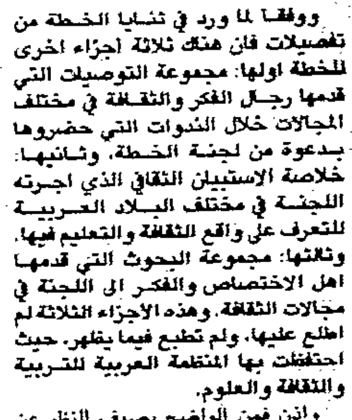
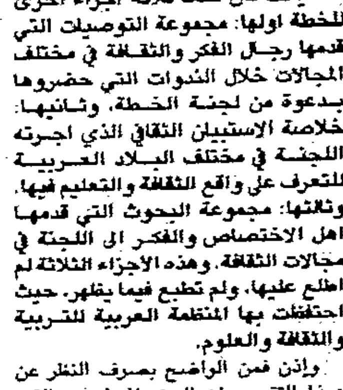
لكن هذا الاختيار يتعارض ـ فيما يبدو ـ مع ما بشرت به اللجنة في الصفحة الاولى للخطة حين حاولت رسم المنهج الذي تعتزم اتخاذه في اعداد الخطة فقد قالت «وكانت اللجنة تدرك ان وضع الخطة يقتضي تحديد المنظور المستقبلي العربي والرؤية الواضحة لنوع الانسان الذي نريد، وشكل المجتمع الذي نبني، وبناء نظرية ثقافية متكاملة على اساس ذلك».

فاللجنة ـ كما ورد في النص تؤكد ان وضع خطة ثقافية شاملة يقتضي بناء نظرية ثقافية متكاملة، في حين ان المطلع على الخطة المطبوعة التي ركزت على العموميات وتقريب وجهات النظر كما اعترفت اللجنة يجدها بعيدة جدا عن القدرة على بناء نظرية ثقافية متكاملة، حيث لا تعدو ان تكون مجموعة سياسات وتوجيهات ثقافية عامة.

وليس ذلك النص الذي ورد في الصفحة الاولى للخطة هو النص الوحيد الذي يبشر بمنهج طموح فعال، ولكن الخطة حافلة بالنصوص الكثيرة التي تؤكد هذا الامر وفي الوقت نفسه تتعارض مع المنهج الفعلي التوفيقي الذي سلكته الخطة.

لقد حذرت الخطة بقوة من نقل الخطط الثقافية الاجنبية، وحذرت ايضا من نقل خطط من قطر عربي الى آخر قبل تبين ملاءمة الظروف العامة لها في التقبل والتنفيذ (ص ٥٥) وكان يفترض في خطة حملت هذا التحذير ان تتميز بخصوصية قوية تركز على منهج يتجاوز العموميات واساليب التوفيق بين الآراء والافكار ليكون اكثر تحديدا ووضوحا وحسما.

● الرياض


حكمة اليوم

• الانسان الذي لم يفسد عقله على الاعتقاد لان يعطي من اجل المعرفة كل شيء

هـمـسـة

مطلع النور

اليوم كلمتني الشمس من وراء الافق ولم تقل قصيدة النور
خاصمتني الورود ورافقتني الدنيا في رحلة حزينة..

وبكى الاطفال بلا سبب..
فانكسرت قيود الزمان..
وعميت عيون الجمال..
وفقدت السماء بريقها الازرق..
وكانت الابتسامة مغتصبة في كون الحروف المرة

الا ما اجمل النور.. يضيء يضيء.. يشع انتشاء..

ايتها الشمس
لم حجبت النور.. اين العدالة
اين لطفك ورقتك.. اين حنانك..
تغادرين بلا استئذان.. تسافرين بكل عظمة ويكون غروبك صامتا

ولا تردين السلام..
لم تاخرت عن موعد الشروق..
ولم تسمحي لقصيدة الشوق النورية

بان تغني مطلعها الموشح بالحنين..

وعرفت اني انتظرها..
ولم تتعطفي وتتكرمي وتشرقي..
اتعاندين احتراقي في العتم بلا ضوء

هل مسك شيء من الكبر.. ؟
هل تعاليت على الافق.. ام هل خاصمت الكرة الارضية ؟!!

سؤالي.. بل عتابي اذا عشقك الكون.. فماتت روحه

دونك تتجبرين.. تقسين ؟!!
وعزيزتي يا شمس العتاب :
تنازلي واشرقي..
توهجي واضحكي..
لا حياة دونك عزيزتي..

● ناهد عصمت الشوا

الإبـداع... والشِّفاء المتجـدِّد !

في اواخر القرن الماضي، وفي النصف الأول من هذا القرن، ساد راي في أوساط الفنانين والشعراء والروائيين في أوربا، مُفاده أن العبقرية والمرض امران متلازمان، بحيث تكاد تكون الأولى مشروطة بالثاني.

وقد انبرى الكثير من النقاد والدارسين والمحللين النفسانيين إلى التغلغل في هذه الظاهرة، ليتحدثوا عن العلاقة بين شاعرية «جون كيتس» الدافقة وبين مرض السل الذي قضى عليه وهو في السادسة والعشرين من عمره، وعن صمم «بيتهوفن» الذي دفعه إلى تصور اعظم الألحان في أذنه الداخلية. كما تحدثوا عن الصرع الذي كان يرعب دستويفسكي، ويمده، في الوقت نفسه، باشد رؤاه حدة وتالقا، وعن التدرن الرئوي الذي أوحى لشوبان باروع موسيقاه، والاضطراب النفسي، او الجنون، الذي كان من نصيب عباقرة من كل لون : كالرسام فنسنت فان غوخ، والموسيقار شومان، والشاعر لوتريامون، والفيلسوف نيتشه، والراقص نيجنسكي.




● بقلم : جبرا ابراهيم جبرا

والقائمة طويلة ومذهلة. ويحضرني منها الكثير ـ من الرسام الانكليزي اوبري بياردزلي الذي قتله المرض وهو في السادسة والعشرين، إلى انطون تشيخوف الذي قتله التدرن بعد تخطيه الاربعين بقليل ـ دع عنك عباقرة آخرين كالشاعر مكفيرسون، صاحب ملحمة «اوصيان»، التي طرب لها مفكرو اوربا وادباؤها في مطلع القرن التاسع عشر.

بمن فيهم غوته الذي جعل بطله فيرتر، في ماساته الشهيرة، يقرأ صفحات منها على حبيبته؛ وبودلير الذي الهب الزهري خياله في اتجاه جهنمي؛ ومارسل بروست الذي سجن نفسه في غرفة مبطنة بالفلين لصد ضوضاء الناس عن نفسه وهو يعاني نوبات الربو، الذي راح من خلال اختناقاته يصور عالما مذهلا من العلاقات الانسانية المتشابكة بلغة من السحر؛ وانطونان آرتو الذي جعله جنونه المتزايد يصور الحياة كمسرح لا تتحرك عليه إلا شخوص القسوة والتعذيب والرعب.

ومع هذه الأسماء الكبيرة، كان هناك عشرات من الشعراء والرسامين والروائيين الأوربيين، الذين اشتهروا في عواصمهم او اقطارهم في اثناء حياتهم، او ادركتهم الشهرة بعد موتهم حين اكتشفت اعماق رؤاهم المتصلة برؤى الانسانية في كل مكان. من امثال الرسام النرويجي ادوارد مونش، او الكاتب التشيكي فرانز كافكا، او الروائيين الانكليز المتميزين كاترين مانسفيلد، و د. هـ. لورنس، وفرجينيا ولف، وجورج اورويل ـ وكلهم قتلهم المرض الذي عايشهم معظم سني حياتهم.

وكانت النظرية نفسها ترد إبداعهم إلى اثر المرض المستمر، حتى بات كل من يطمح إلى الشهرة كاديب او فنان يكاد يطمع في ان يصاب بمرض ما خطير ! وسادت في الاذهان صورة العبقري رجلا على شفا الجنون أو في قبضته، أو شابا شاحب الوجه، تبريه العلل حتى يرق جسمه ويشف وجهه كالملائكة، ويصحو في الوقت نفسه أروع الصحوات الذهنية ويستعيد أروع الصور الرؤيوية، ورئتاه المصابتان تنفثان الدم ! وكان بعضا من ذلك كله صورة «الشاعر الملعون» الذي تطارده اللعنة، فتلتهب بها خيالاته على نحو لا يتاح للأناس العاديين.

ولسبب ما، كان العديد من الذين اكدوا على تداخل العبقرية والمرض من الذين كتبوا باللغة الالمانية، سواء أكانوا ألمانا، كتوماس مان في روايته الهائلة «الجبل السحري»، او نمساويين كسيغموند فرويد في الجزء الاكبر من نظريته في الكبت الجنسي، وستيفان زفايغ في عدد من مقالاته، وغيرهم. غير أن دراسات كثيرة أخرى حول الموضوع ظهرت بالفرنسية والانكليزية ـ ككتاب «العبقرية والجنون» لفوكو، وكتاب ادموند ولسون «الجرح والقوس» ـ الجرح هو المرض، والجريح هو فلوكطتيس الذي ورث قوسه الهائلة عن هرقل، والقوس هي التي تنطلق منها سهام القوة ـ والعبقرية.

ولكن لا بد من القول إن الأوان الأخير شهد عددا من النقاد ناقشوا هذه الفكرة، ورفضوا قبولها كمبدأ اساسي، متعللين بأن الظاهرة الواحدة (نسبيا) لا تشكل قانونا طبيعيا، وأن بضع سنونوات لا تنبىء بالضرورة عن حلول الربيع. ورغم وجاهة الفكرة وقوتها الاقناعية، لكثرة المبرزين الذين لعب الداء دورا كبيرا في حياتهم ونتاجهم، فإن بوسع الباحثين والمحللين ان يذكروا عشرات العباقرة ممن لم يعرفوا المرض الوبيل، بمعنى العلة الجسدية او النفسية المزمنة، وكانت لهم مع ذلك رؤاهم وانجازاتهم العظيمة التي أغنت البشرية.

لست اريد هنا الدخول في شعاب هذا الموضوع، على جاذبيته وأهميته، بقدر ما اريد أن أعرض لفكرة لها صلتها به، وإن لم تكن بالضرورة في صلبه : فكرة الابداع والشفاء. وأنا بهذا أنظر إلى الابداع كتجربة ذاتية، يكون صاحبها في غمرة من الحمى، التي تتخذ أشكالا متباينة من القلق والتوتر والكآبة، قد تطول أشهرا، وقد تطول سنوات، لانتاج عمل يحس أنه يتحتم عليه إنجازه، لحاجة قد لا يستطيع تحديدها. وهو إنما ينجزه ليتخلص من «الحمى»، وإذا هو عندها كمن يبلغ من مراحل الجرح مرحلة الالتئام، والبرء، وإذا هو يشعر بأن عسرا خانقا قد انتهى به إلى فرج، وأن أعضاءه تتحرك من جديد بخفة وطلاقة كاد أن ينسى وجودهما بهذه الروعة.

تجربتي في هذا المضمار تكررت مرارا عديدة، بحيث ايقنت ان قدرية العملية الفنية على شفاء صاحبها، ولو إلى حين، يجب ان تكون ايضا بعض السر في الاثر الصحي، الاثر الشاق، الذي يتركه العمل الفني المنجز في نفس المتلقي : القارىء، او السامع، او المشاهد.

كثيرا ما تاملت في شعر بدر شاكر السياب، في السنوات العشر التي توثقت فيها عرى الصداقة بيننا (١٩٥٤ ـ ١٩٦٤) من هذه الزاوية الخاصة، دون ان ازعم ان عبقريته كانت بالضرورة وليدة مرضه، ولو انها انشحذت به، كما انه، دونما ريب، واجه الانهيار الجسدي في فترته الأخيرة بعبقرية خياليه ـ بجبروت الكلمة لديه.

«أحس بأجراس خافتة، اجراس مطر وزهر، تقرع في نفسي، مبشرة بميلاد قصيدة.. هذه الليلة أو غدا. سيكون ميلادها».

هذا ما قاله بدر في رسالة إلى «آمال ونعوس»، قبل وفاته بأربعة عشرة شهرا. وقد جاءت عبارته عفوية في سياق عفوي لم يكن يتحدث فيه عن قضايا إبداعية. غير أنه كان يعاني آنئذ من اشتداد المرض عليه، وهو يحاول أن يقهره، أو يخاتله، بكتابة الشعر.

وبعبارته هذه، دون وعي منه، أصاب القلب من مسالة الابداع، كما هي بالنسبة لكل مبدع ـ هذا الذي هو دوما في انتظار إبداع عن طريق فنه. وإذا لم يحدث، بات مقيما على انتظاره وعذابه، مريضا كان أم غير مريض.

ولكن لعل الانتظار والعذاب جزء من المسالة نفسها، ضرب من الدعاء الذي يملأ كهوف النفس بضجيج لا يسمعه إلا الفنان. وما أروعها ساعة عندما يحس أن ذلك الضجيج أخذ يتشكل أصواتا ومرئيات ! إنها «اجراس خافتة، اجراس مطر وزهر» ـ وهي خافتة لأن رنينها لم ينطلق بعد إلى رحاب الفضاء. أما في الداخل، فانها سرعان ما تعلو أصواتها حتى تغدو مدوية، والشاعر ينتظر ويتابع، ويكاد لا يصدق، لأن في موجاتها يكمن المعنى الذي ما طلب غيره طيلة سني حياته : معنى الخلاص من العذاب، ولو إلى حين.

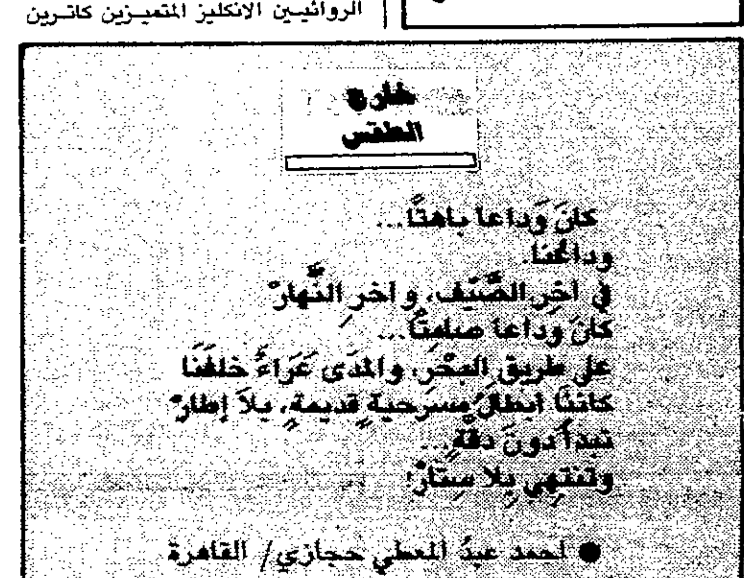
حتى اللغة التي تحمل هذه الصورة الرقيقة، هذه الصورة الملحة إلحاح المطر إذا انهمر، جاءت على قلمه في تلك الصيغة التي اختارها الفنان المرهق بعينه، المحمل بالرؤى، الممزق بين ماضيه وحاضره، وسيلة للانقاذ. لا لانقاذ نفسه فقط بما سياتي، بل لانقاذ كل نفس تشاطره فنه في كل زمن قادم... «أجراس مطر وزهر» (رمزي الحياة والايناع)، «مبشرة بميلاد قصيدة»

لا شك أن بدرا، كأي شاعر او فنان حقيقي، كان يحس ـ دون ان يقول ذلك نصا بالضرورة ـ أن في قصائده غذاء للناس، لانها من نبع ابداعي. واذا ولدت ستعم الناس أيضا، وهم الذين يحيا الشاعر بهم، ولهم. فرؤى الفنان، دون رؤى الآخرين، هي وحدها رؤاه ورؤى الآخرين معا، منقذته ومنقذتهم. إنها المطر الذي يمده ويمدهم بنضارة البقاء وروعة الكون.

في فلتات كهذه من قلم الكاتب، ترد كيفما اتفق، وعلى الأرجح دون إرادة منه، تشخص الدلائل على أصالة ذهنه، وعمق البئر الانسانية التي يمتاح منها. وهذه الأصالة وهذه البئر هما اللتان تمكنانه في النهاية من أن يلخص، على طريقته، لزمانه وللأزمان اللاحقة، روح عصره فيما يكتب، كما تمكنانه من إيصال بعض ابداعه، للآخرين.

ونحن لو ركزنا على دراسة الصور والرموز والكتابات في كتابات مبدعينا، قد نبلغ بعض السر الذي يجعل لما يكتبون ذلك الحضور المحيي الأشبه بحضور المطر، الذي به يقهر القحط، ويروي الظما، ولو إلى حين، كما قلت. ولكنه حين يتكرر بتواتر فنونهم وحضور كلماتهم ـ بها ـ يجدون شفاء النفس بعد الاضطراب والعسر اللذين قد يعاودانهم، ولكنهم يهبون الآخرين شفاء باقيا ما بقيت كلماتهم وفنونهم.

● بغداد



خارج العلبة

كانَ وَداعا باهتًا...
وداعَنا.
في اخرِ الصَّيف، واخرِ النَّهار
كانَ وداعا صامتًا...
على طريقِ البحْرِ، والمدَى عَرَاءٌ خَلفَنا
كانَنا ابطالُ مسرحيةٍ قديمةٍ، بلاَ إطار
نبدأ دونَ دقةٍ
وننتهي بلا ستار!

● احمد عبدُ المعطي حجازي/ القاهرة

من عيون الشعر

حِياضُ المجْدِ

شعر : حسّان بنُ ثابت

وَأَوْرَدُوا، وَحِيَاضُ المَجْدِ طَامِيَةٌ،
فَدَلَّ حَوْضَهُمُ الوُرَّادَ فَانْهَدَرَا.
واللهِ، مَا فِي قُرَيْشٍ كُلِّهَا نَفَرٌ
أكْثَرُ شَيْخاً جَبَاناً، فَاحِشاً، غُمَرَا،
أَزَبَّ، أَصْلَعَ، سِفْسِيرًا، لَهُ ذَأَبٌ،
كَالقِرْدِ يَعْجِمُ، وَسْطَ المَجْلِسِ، الحُمَرَا.
هُذْرٌ، مَشَائِيمُ، مَحْرُومٌ ثَوِيُّهُمُ،
إِذَا تَرَوَّحَ مِنْهُمْ، زُوِّدَ القَمَرَا.
أَمَّا ابنُ نَابِغَةَ العَبْدُ الهَجِينُ فَقَدْ
أَنْحَى عليهِ لِسَانًا صَارِمًا ذَكَرَا...
يَا آلَ سَهْمٍ، فَإِنِّي قَدْ نَصَحْتُ لَكُمْ،
لا أَبْعَثَنَّ عَلَى الأَحْيَاءِ مَنْ قُبِرَا،
أَلاَ تَرَوْنَ بِأَنِّي قَدْ ظُلِمْتُ، إِذَا
كَانَ الزِّبَعْرَى لِنَعْلَيْ ثَابِتٍ خَطَرَا !
كَمْ مِنْ كَرِيمٍ يَعَضُّ الكَلْبُ مِئْزَرَهُ،
ثُمَّ يَفِرُّ إِذَا أَلْقَمْتَهُ الحَجَرَا !
قَوْلِي لَكُمْ، آلَ شَجْعٍ، سُمٌّ مُطْرِقَةٍ،
صَمَّاءَ تَطْحَرُ عَنْ أَنْيَابِهَا القَذَرَا...

● ..معاني الكلمات :

● الأزب : الكثير الشعر، وكثير شعر الوجه واللحية خاصة.
● السفسير : تابع الخادم ● الذأب : سلاطة اللسان وفحشه.
● يعجم : يعض.
● المطرقة : نعت الحية ● تطحر : تدفع.



شمعة ثكلى !

محمد اسماعيل جوهرجي

وقُرْبِي شَمْعَةٌ ثَكْلَى
تَئِنُّ أَنِينَ مَنْ يُقْتَلْ
وتَنْزِفُ آهَةً حَرَّى
لحُلْمٍ شَاءَ أَنْ يَرْحَلَ
وفي أَعْطَافِهَا وَجَلٌ
يَئِزُّ بِشَوْقِهَا المِرْجَلْ
تُوَدِّعُ نَبْتَةً يَبِسَتْ
وزهْرًا كَانَ في المَشْتَلْ
يُحرِّكُ بَوْحهَا شَجَنًا
ويصْلِي قلبَها المُعْتَلْ
فَتَلْوِي لا تَرَى شَيْئًا
لحُلْمٍ رَاقِصٍ.. سَلْسَلْ
فتلفظُ خفقةً ولَهَى
بِقَلْبٍ ظَامِئٍ.. مُوجَلْ

• • •

فَلاَ غُصْنٌ بِأَيْكَتِهَا
ولاَ نَفْحٌ.. ولاَ عَنْدَلْ
أَبَتْ تَحْيَا عَلَى طَلَلٍ
فكُلُّ شِغَافِهَا تَسْأَلْ
عَلاَمَ اللَّيْلُ يُلْقِيهَا
عَلَى نَبْتٍ مِنَ الحَنْظَلْ ؟
فَلاَ نَجْمٌ يُسَامِرُهَا
يُبَدِّدُ لَيْلَهَا المُثْقَلْ
وَلاَ نَايٌ يُهَدْهِدُهَا
يُوَاسِيهَا ولاَ بُلْبُلْ
سِوَى هَمْسٍ وَنَقْنَقَةٍ
لِبَعْضِ ضَفَادِعٍ تَرْحَلْ

● جدة

وداعُ مجلةٍ جميلةٍ!؟

أغلقت مجلة «الشموع» الثقافية الشهرية التي كانت تصدر في القاهرة أبوابها بعد ان صدر منها ثلاثة اعداد. وكانت هذه المجلة الجميلة تصدر تحت رئاسة تحرير الكاتب العربي الكبير احمد بهاء الدين.

ومنذ العدد الأول احبها الناس واقبلوا عليها، وخاصة شباب الجامعات الذين يريدون ان يتعلموا ويفهموا ويتذوقوا امور الفن والثقافة دون تعقيد او اصطلاحات غير مفهومة، ولا يريدون من يتعالى عليهم، بل يبحثون عمن يحبهم ويفهمهم ويتحدث اليهم بلغة واضحة... مفيدة وبسيطة.

● بقلم: رجاء النقاش

وقد استطاع احمد بهاء الدين ان يقدم هذا كله في مجلة «الشموع»، ولم يكن ذلك غريبا على بهاء، فبهاء موهبة عربية متالقة، وتجربته في ايجاد المدرسة الحديثة في الصحافة العربية معروفة، وقد بدا حياته الصحفية في اواخر الاربعينات وهو في العشرين من عمره او بعدها بقليل «بهاء من مواليد ١١ فبراير (شباط) ١٩٢٧»، وكانت بدايته في مجلة شهرية اسمها «الفصول»، كان صاحبها هو الصحفي الكبير الراحل محمد زكي عبد القادر، وقد ترك زكي عبد القادر المجلة لبهاء، عندما احس بموهبته وقدرته العالية في الصحافة والثقافة، واشرف بهاء على المجلة، وكان هو رئيس التحرير الفعلي لها في ذلك الوقت المبكر من حياته، ولم يكن بهاء هو رئيس التحرير الفعلي فقط، بل كان هو كل شيء في المجلة، كان هو المحرر الاول وكان هو المسؤول الفني والمسؤول عن الطباعة، وخرجت مجلة الفصول باشراف بهاء لتكون من انجح المجلات الثقافية الشعبية واقواها في عصرها، وظلت المجلة تصدر بقوة حتى تركها بهاء وانتقل الى «روز اليوسف» في اوائل الخمسينات «قبل الثورة»، واستطاع بهاء في سنوات قليلة ان ينتقل بروز اليوسف الى مرحلة رائعة متقدمة في مجال الصحافة السياسية، كما اصبح كاتبا مرموقا جدا قبل ان يصل الى الخامسة والعشرين من عمره، واصدر في تلك الفترة اول كتاب له، وكان عنوانه «النقطة الرابعة»، اما موضوعه فكان عن المساعدات الامريكية للشعوب النامية وما في هذه المساعدات من شروط مجحفة تجعل من هذه المساعدات وهما من الأوهام، وكانت السيدة فاطمة اليوسف صاحبة مجلة روز اليوسف تعتبر بهاء ابنا لها مثل احسان، واحبته تلك السيدة العظيمة حب الام لابنها الغالي العزيز، وكانت تستشيره في كل امورها كما تستشير ابنها الوحيد احسان.

والغريب ان بهاء في ذلك الوقت كان مايزال موظفا في الحكومة، في ادارة التحقيقات بوزارة المعارف كما كانت تسمى في ذلك الحين، ومع انشغاله في وظيفته الحكومية كل ساعات النهار، كان يقوم بعمله الصحفي في نشاط وهمة، وكان انتاجه كثيرا ورائعا، وثقافته غزيرة اصيلة متنوعة، وفي تلك الفترة ـ في الخمسينات الأولى ـ اصدر كتابين مهمين هما: «فاروق ملكا» و «ايام لها تاريخ»، وهذان الكتابان يعتبران بحق بداية مرحلة جديدة في الأدب السياسي العربي المعاصر. وفي سنة ١٩٥٦ اختارت السيدة فاطمة اليوسف احمد بهاء الدين لاصدار مجلة «صباح الخير»، وصدرت «صباح الخير» لتفتح بابا جديدا امام الصحافة العربية، ولتقدم شخصية متميزة بين الصحف العربية الاسبوعية كلها، ونجحت صباح الخير منذ عددها الاول، بفضل موهبة بهاء اللامعة، واستطاعت صباح الخير ان تقدم عددا من النجوم الجديدة في الصحافة العربية لم تقدمها مجلة اخرى في اي وقت من الأوقات، ومن اغرب ما سمعت واكثره مدعاة للتفكير والتأمل، ان صباح الخير صدرت في ذلك الوقت، منذ ثلاثين سنة، بميزانية قدرها الف جنيه مصري فقط، ومع ذلك نجحت المجلة، وكسبت واصبحت جزءا من مؤسسة صحفية كبيرة.

واستمرت تجارب بهاء الناجحة والرائدة في الصحافة العربية... في جريدة الشعب، وفي اخبار اليوم، وآخر ساعة والأهرام، ثم في العربي الكويتية.

وفي كل مرحلة كان بهاء ـ ومايزال ـ يقدم جديدا ويدفع بالصحافة العربية الى الأمام.

ثم كانت مجلة «الشموع» التي صدر منها ثلاثة اعداد تمثل لونا جديدا من الصحافة الثقافية الشعبية، وقد جعل بهاء على رأس اهدافها اشاعة الاحساس بالجمال بين الاجيال العربية الجديدة، وبهاء له رأي في هذه النقطة يردده كثيرا.

● احمد بهاء الدين

فهو يرى ان العالم العربي بحاجة ان يتعلم كيف يحس بالجمال ويحرص عليه، في البيت والشارع والمدينة والقرية والسلوك والتعامل، وله في ذلك اجتهادات كبيرة جدا، ويكفي ان نقول انه يدافع باقوى ما يملك من حجة وفكر وقدرة عن اشاعة المساحات الخضراء في المدن العربية، وقد استطاع بحملاته المتواصلة ان يقنع الدولة في مصر بانشاء «حديقة دار العلوم» في منطقة المنيرة التي كانت مزدحمة اشد الازدحام، وكان المفروض ان تقوم في مكان هذه الحديقة عمارة كبيرة تزيد الزحام ازدحاما وقبحا... لولا نجاح بهاء ـ بقلمه ـ في تحويل هذه المساحة الكبيرة الى حديقة خضراء.

والحقيقة ان بهاء يستطيع ان ينشىء حزبا عربيا كبيرا هو حزب الخضرة، وسوف يجد معه آلاف الأنصار في كل مكان، لولا ان بهاء معروف بنفوره من الحزبية في كل صورها، وحرصه على استقلاله الفكري التام، حتى عن انصاره ومؤيديه.

ولكن ما حكاية «الشموع»؟ وكيف تتوقف هذه المجلة الجميلة الناجحة، بعد خطواتها الاولى؟!

السبب ببساطة انه لم يعد بامكان اي مجلة ثقافية في العالم العربي ان تعيش دون دعم او مساعدة من المؤسسات الرسمية. ان تكاليف الطباعة تزداد زيادة كبيرة، وأسعار الورق ترتفع، ومكافآت الكتاب انفسهم تزيد كثيرا الآن مع زيادة الأسعار في العالم. يضاف الى هذا كله انصراف المعلنين عن نشر اعلاناتهم في المجلات الثقافية، ربما لأنهم يدركون ان قراء الثقافة ليسوا من المستهلكين القادرين على تنشيط الأسواق التجارية.

هذه هي محنة المجلة الثقافية في العالم العربي، بل هي محنة عالمية، حيث لا توجد الآن مجلات ثقافية عالمية معروفة، فكل المجلات الثقافية تتعرض للخسارة، ودون دعم ومساندة من المؤسسات الرسمية لم يعد ممكنا لمثل هذه المجلات ان تعيش.

كانت «الشموع» مشروعا خاصا، يقوم على التمويل الخاص. ولم تجد اي عون او دعم او مساعدة من اي مؤسسة رسمية. ولم يطلب بهاء ذلك من احد ولم يفكر فيه. ولذلك اضطرت هذه المجلة الجميلة ان تغلق ابوابها بعد ثلاثة اشهر، رغم كل ما توفر لها من عوامل النجاح الموضوعي. ولكن النجاح الموضوعي لا يكفي... لا بد من النجاح المادي حتى يمكن للعمل الصحفي الثقافي ان يستمر.

وتلك هي ازمة المجلات الثقافية في العالم العربي والعالم كله.

لا يمكن ان تعيش هذه المجلات دون دعم ومساندة مادية قوية.

لقد مضى ذلك العصر الذهبي الذي كانت فيه مجلة مثل «الرسالة» القديمة تبيع فيه اسبوعيا ستين الف نسخة، ثمن النسخة قرش واحد، ومع ذلك فقد كسب منها صاحبها الاديب العربي الكبير احمد حسن الزيات ـ خلال جهاد دام عشرين عاما ـ عزبة بلغت مائتي فدان عند قيام الثورة، وبنى عمارة واشترى مطبعة.

ذلك عصر قديم.. ذهبي، وذاهب في الوقت نفسه. لا رجعة اليه في عصرنا الجديد المملوء بالتعقيدات وارتفاع التكلفة في كل شيء الى حد لم يعد في طاقة الافراد.

ولا نملك الا ان نقول:

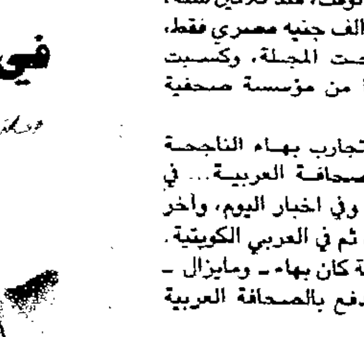
وداعا «للشموع»...

وداعا لمجلة جميلة توقفت في عمر الزهور، لتفتح الباب واسعا لدراسة ازمة المجلات الثقافية في هذا العصر الصعب.

● الدوحة

● الليل..

في كتابة حرة !



جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم صادق :

«إلى طائر الليل المبحر بي في ليالي الأمل. إلى من زرع النشوة في القلوب وجعل من الصحارى صدورا مترعة بالأحلام. احلام السكنى، وسكنى الاحلام. هذه الحروف المنفية من اعماقي، بضعفها، وشحوبها، بحرارتها وبرودها، انطلق بها، لتتسلق اعناق السنابل، وتتعانق مع ضوء الفجر، وطيور الليل..»

هكذا تهدي الكاتبة السعودية «نجوى محمد هاشم» مجموعتها القصصية الأولى الصادرة عن «الدار السعودية للنشر» في جدة بعنوان : «السفر في ليل الأحزان». والتي احتوت في صفحاتها التسعين على تسع قصص قصيرة هي على التوالي : «السفر في ليل الاحزان، الليل وموال الحروف، حمى ليلة ساخنة، عندما يعود الليل بأحزانه، أهداب الحلم والأساطير، سيوف من ثلج، الولادة على حد السيف، وكان حلما، الذات والليل». يلاحظ من عناوينها أن لليل حكاية مع القاصة ذات جذور وامتدادات، فهو رفيق وملجأ، كما الحزن صديق واليف.

إن ما يميز نجوى هاشم في قصصها القصيرة لغتها الجميلة المنسابة في تآلف تركيبي ومعنوي تعتمد فيه بشكل اساسي على التعاقب اللفظي وربط الجمل بخيط المعنى الواحد، وحس الانسجام المستمر في القراءة، لذا فهي قليلا ما تستخدم أحرف العطف أو الاستئناف في كتابتها، ومثل هذا الأسلوب يقترب في التوارد النصي من اللغة الشاعرية ذات البنية التي تكون أساسها الجمل الفعلية، (تمددت... تختبيء... تبدو... تعاودها). ولذلك يجد القارىء نوعا من الموسيقى الخاصة والمعبرة يرافقه في رحلة قراءته للقصة الواحدة، وهذه الموسيقى هي إدخال حركي على فنية العمل القصصي يخلق فيه نوعا من التغيير في الأداء القصصي العام.

قصص المجموعة التسع تخرج فيها الكاتبة عن الأطر التقليدية لمفهوم القصة القصيرة، هذه الأطر التي تحدد منهجا يبدو كقانون ثابت. وأول مظاهر خروج الكاتبة هو الشكل الخارجي للقصة الذي لم يلتزم ببداية وعقده وحل وخاتمة. بل بدا أن الكاتبة كانت تكتب بحرية خاصة، وبشعور من الانطلاق الغامر، لذلك ياتي السرد القصصي طبيعيا وعفويا ومتدفقا بلا تكلف ليعبر عن مكنون النفس الانسانية، وعن حميمية العلاقات البشرية بكل اشكالها سواء في الحزن أو الفرح، وسواء في الهدوء او الانفعال، وباللغة التي تحمل كل هذه المشاعر على أجنحة المعاني لتنطلق بها.

رسالة اليوم

من : محمد مصطفى بن صديق ـ مستشار اداري

اقتراحات حول صفحة «الرأي»

بما انني احد قراء صحيفة «الشرق الاوسط» وبالذات صفحة (الرأي) والصفحة الاخيرة، ارجو بايجاز ان تتكرموا باحالة اقتراحي هذا الى السادة المشاركين معكم في الشركة السعودية للابحاث والتسويق مع تمنياتي ان يكون جديرا بالدراسة ومفيدا.

اولا : اقترح عمل ملف صحافي يحتوي على جميع ما نشرته صحيفة «الشرق الاوسط» في صفحة (الرأي).

ثانيا : تجميع ما نشر في صفحة (الرأي) والخاص بالقضايا العربية وخصوصا ما يؤدي الى تفتيح اذهان وتوسيع مدارك جيل الامة العربية والاسلامية، بالاضافة الى نشر الحقائق في العالم الغربي.

ثالثا : ان تتم ترجمة هذا الملف الى عدة لغات مثل: الانجليزية ـ الفرنسية ـ والاسبانية .. الخ. ثم يتم توزيع نسخ من هذا الملحق كهدايا بدون مقابل على المكتبات العامة والجامعات، وبعض المفكرين في العالم الغربي.

رابعا : عمل صندوق تعاوني تجمع التبرعات لصالحه على ان يكون من اهداف الصندوق العمل الصالح للامة الاسلامية، ونشر ما يفيد مصالح الامة العربية والاسلامية، ولتوضيح الصورة الحقيقية للعربي والمسلم في اذهان العالم الغربي، مع التركيز على حقوق الشعب الفلسطيني، وكشف صورة الصهيونية الحقيقية.

خامسا : عرض الفكرة على مجلس افتاء اسلامي لمناقشة الشريعة الاسلامية واصدار فتوى بخصوص امكانية اعطاء هذا الصندوق بعضا من اموال الزكاة او الصدقات او ما تجود به نفوس المسلمين والعرب على اعتبار ان هذا المشروع فيه دفاع عن حقوق المسلمين والعرب، ومواجهة اعدائهم.

سادسا : محاولة الحصول على نشرات صحافية واخبارية من زمن الحرب العالمية (شامير وزير الخارجية الاسرائيلي وغيره من زعماء الصهيونية مثل ما سبق وان اعلن عن شامير ومنعه من دخول بريطانيا ووزعت صوره على المراكز والمخافر والصحف). فلو تمكنا من الحصول على نسخ من هذه الاعلانات ومعاودة اعلانها مرة اخرى تقف الشعوب الاوروبية والغربية على الحقائق.

سابعا : واخيرا ... ان اسرائيل تستعمل كل الاساليب لمحاربتنا وقد استطاعت ان تتغلغل في اوساط الصحافة ووسائل الاعلام الغربية وخصوصا الامريكية، والتي بالتالي تعود عليها بالفائدة وتحصيل الاموال التي تعيد اسرائيل صرفها في وسائل الاعلام، والحصول ليس فقط على المزيد من هذه الاموال وانما تحريك ذوي السلطات لاصدار قرارات في صالحها، والامثلة كثيرة على ذلك.

فبعد ان استطاعت اصدار نظام او قرار امريكي بمحاربة المقاطعة العربية وتغريم كل من يحاول الامتثال لقرارات المقاطعة العربية، فهي اليوم تحاول استصدار قرار مشابه في المملكة المتحدة والتي دأب المسؤولون فيها على السير كالظل خلف ما هو امريكي.

اخيرا.. ارجو ان تتكرموا بنشر اقتراحي هذا وعرضه على القراء لمعرفة آرائهم، مع امكانية الحصول منهم على افكار ربما تكون افضل مما ذكرت.

اليتيم والابن

سألني كافل يتيم السؤال التالي: هل اليتيم اعز من اولادي؟

فقلت له : نعم ولا شك في ذلك فانه بالمقاييس الايمانية يكون اعز من الابن لأن اليتيم ان احسنت له وسعيت على اصلاحه وتربيته وتنشئته على الايمان وحفظت له ماله واستثمرته له بالحق ولم تقرب ماله الا بالتي هي احسن واذا اكرمته ولم تقهره او تهنه وان تقوم عليه بالقسط لا تبغي من وراء ذلك الا وجه الله فان جزاءك الجنة. وصدق رسول الله في حديثه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله قال: «من قبض يتيما من بين المسلمين الى طعامه وشرابه ادخله الله الجنة الا ان يكون قد عمل ذنبا لا يغفر».

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله «انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا» واشار بالسبابة والوسطى ومزج بينهما. اما اولادك فان الله يحذرك من فتنتهم في كتابه الكريم.

«يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم وأن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم ، إنما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم». (صدق الله العظيم).

وقد يكون ابنك عدوا لك وقد يشغلك ويلهيك عن ذكر الله وقد يكون دافعا للتقصير من تبعات ايمانك للمولى عز وجل وقد تبخل بمالك لتوفره لولدك وقد تجبن عن الجهاد لتوفر الامن لولدك فاذا لم تنتبه فان ابنك سيكون عدوا لك يصدك عن الخير ويعيقك عن تحقيق غاية وجودك العليا ويقف في وجهك في الطريق يمنعك عن النهوض بواجبك نحو ربك وقد تكرر التحذير من الآية السابقة من فتنة الاموال والاولاد.

فأعمل يا أخي على استثمار هذا الكنز الذي بين يديك فان في احسانك لليتيم طريقك للجنة الطريق الذي ليس فيه عقبات او استثناءات عدا الذنوب غير المغفورة. وتذكر ان هذا حماية لاولادك وتدبر قول الحق: «وليخشى الذين لو تركوا خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا، إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا».

صدق الله العظيم.

المهندس عبد الجواد محمد عبد الجواد



بريشة القارىء: صالح سعيد الغامدي

من مكتبتي : مبكيات ومضحكات؟

● في منتصف الستينات تحطمت طائرة نفاثة فوق مطار طوكيو تقل اكثر من مائة وعشرين راكبا ونجا منها اثنان من الركاب الامريكيين باعجوبة.. واصرا على السفر بالطائرة في اليوم التالي لكن الطائرة التي استقلاها تحطمت فور اقلاعها ولم ينج احد من الركاب ومن بينهم الراكبان التعيسان.

● بعد ان اكتسحت جيوش المانيا النازية فرنسا وبلجيكا وهولندا عند بداية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ التقى كل من فرانكلين روزفلت وونستون تشرشل على ظهر احدى المدمرات او السفن في عرض المحيط، وقبل الموعد المحدد لهذا الاجتماع دفع روزفلت عربته التي يتنقل بها لأنه كان مصابا بالشلل الى المكان المعد لنزول الزعيم البريطاني.. ففوجىء بتشرشل امامه كما ولدته امه.. فضحك تشرشل وهو يحاول ان يصلح من شأنه وقال ان رئيس وزراء الملك جورج السادس ليس لديه ما يخفيه عن رئيس الولايات المتحدة الامريكية!

● اقدم رجل في مدينة الاسكندرية في منتصف الخمسينات على قتل ولديه بان اغرقهما في مياه البحر وحاول الانتحار.. وبرر جريمته بأنه لا يستطيع الانفاق عليهما وحكمت المحكمة باعدامه شنقا وحولت اوراقه الى المفتي لابداء رايه حيال هذه الجريمة النكراء فقال (مادام الاب سببا في ايجاد ابنائه فلا يكون الابن سببا في فناء ابيه)... هذه القضية اثارت الجدل في الصحف المصرية في ذلك الوقت.. ونفذ حكم الاعدام بحق المتهم.. والمعروف ان رأي المفتي هو راي صوري لا تأخذ به هيئة المحكمة.

● في الوقت الذي بدأ فيه عمال البريد في بريطانيا اضرابهم عن العمل في منتصف الستينات فوجىء احد الموظفين بالفيلد مارشال مونتجمري بطل معركة العلمين ورئيس هيئة اركان حرب الامبراطورية سابقا يدخل عليه ببذلته العسكرية ويأمره باعطائه الخطاب الذي يوجد بداخله راتبه او معاشه الشهري .. فاجابه باضطراب ان الاضراب قد بدأ تنفيذه بالفعل ولا يستطيع مخالفة التعليمات... فصاح به مونتجمري بأعلى صوته: لقد كدت ان ادفع حياتي في سبيل هذه الامبراطورية فلا اقل من ان تسلمني معاشي الذي انا في اشد الحاجة اليه في الموعد المحدد.. وامام ذلك لم يتردد الموظف في اعطائه الخطاب المشار اليه.. يقول مونتجمري لاصدقائه في تعليقه على هذه الحادثة.. ان الملابس الميدانية قد يحتاج لها الانسان في اوقات السلم والحرب على السواء.

● رودولف هس نائب الزعيم الالماني ادولف هتلر واحد المسؤولين الكبار الذين ساهموا في تأسيس الحزب النازي منذ ميلاده في اوائل العشرينات ذلك الرجل الذي طار سرا الى اسكوتلندا في ربيع عام ١٩٤١ وقاد الطائرة بنفسه كي يعرض على ونستون تشرشل الصلح بينما كانت الطائرات الالمانية تقصف مدينة لندن بوابل من القنابل والنيران.. هذا الرجل لايزال يقبع في سجن شباندا او قرب مدينة برلين حتى يومنا هذا بعد ان مضى على سجنه قرابة خمسة واربعين عاما... ويتناوب على حراسته فرقة كاملة على مدار السنة من الدول الاربع الكبرى الولايات المتحدة الامريكية .. الاتحاد السوفياتي.. بريطانيا.. فرنسا.

يقول رودولف هس الذي يبلغ من العمر تسعين عاما او يزيد في مذكراته التي هربها لابنه من السجن مؤخرا مع أحد الحراس والتي ترجمت الى العديد من اللغات انه لو اتيح له الخروج من السجن لما تردد لحظة واحدة في الانضمام الى هتلر لو كان على قيد الحياة.

افلا يحق لهذا الرجل الكهل الذي دب في جسده وفي عينيه المرض والذي هو اقرب الى الموت من الحياة ان يعيش حرا طليقا بين زوجته وابنه واحفاده!

اعداد نزار الرملي

طلال

هناك جماعة «البيتلز» و«الهيبيز» و«الايه.. ايه»، والقمصان المنقطة وجماعة الأقدام الحافية، و«الهاء!» والجماعة الطوربيديون ـ وهم الذين يفكرون سريعا، ويتفقون على ـ أية فكرة ـ تطرا، ويباشرون في تنفيذها بسرعة الطوربيد ـ وهم متسكعون في شوارع امريكا واوروبا، وفي بعض شوارع السياسة العربية!

وهناك جماعة لم تسمعوا عنها ابدا اسمها: جماعة «مشيها يا شيخ»!!

هؤلاء ليس لهم زي خاص، او قصة شعر معينة، او اماكن يتجمعون فيها.. لان طريقتهم ان يندسوا بين الناس.. يلبسون كما الذين اندسوا بينهم، ويذهبون الى كل مكان: الى المقاهي والمتنزهات ومكاتب العمل وعلى الرصيف وقت «التمشية» وشم الهواء... اناس عاديون جدا لا يميزهم عن الآخرين أي شيء الا كلمة واحدة تدل عليهم، يطلقونها دائما، ويرددونها في كل مكان يحلون فيه.. كلمة: مشيها يا شيخ!!

وبعد هذه الكلمة تتساقط المترادفات.. مثل لا تدق.. لا تتريس.. لا تغلي الحاجات.. اغمض عينيك ووافق.. سد اذنك وكأنك ما سمعت، واعطيه اللي يبغي (!!)

●●●

انهم جماعة: مشيها يا شيخ!

تراه في ادارة رسمية، وفي مكان العمل.. يضع امام مكتبه مجموعة معاملات، وعندما ينتصف النهار ارسل من يشتري له «تلبيبه» واكل، وتمطى، وضرب بعض «الحنك» وتصفح الجرائد اليومية، او تسلل هربا من مكتبه الى مصلحة خاصة خارج الادارة. وعندما تقول له: انت مخطىء، تسمعه يجيبك بكل برود، مشي يا شيخ.. بكره يصير كل شيء!!

وتركب سيارة أجرة مثلا، وبعد ان يقطع بك السائق نصف المسافة يطالبك بزيادة المبلغ فوق التسعيرة المحددة، وقد تكون عصبيا، وعنيدا، ونظاميا.. فتجادل السائق وتهدده بابلاغ المرور، فتشعر بيد «تلكزك» في جانبك الايمن او الايسر، وصوت هامس في اذنك يقول لك ببرود: مشيها يا شيخ.. يعني الريالين الزيادة راح تفلسك؟ ويثبط عزيمتك، ويلغي عندك فكرة تسليم السائق الى المرور!

●●●

وعلى هذا المقياس تروى حكايات كثيرة.. ترتكز على أسلوب «مشيها يا شيخ».. حتى تصل الأمثلة الكثيرة الى العظم، واحيانا الى السمعة، والسلوك!

وهذه الجماعة: «مشيها يا شيخ» يمثلون هبوط الانسان الى قاع نفسه، فلا يرى وجه الحياة، ولا يسمع صدى نفسه، ويحاول ان يجذب الناس معه الى صمم القاع!

صحيح.. أن بعض الاشياء في الحياة تفرض على الانسان ان يكون امامها مرنا، ولكن ليس دائما، وليس على هذا المقياس!!

و... «مشيها يا شيخ» اذا كنت لم استطع ان انجح في طرح فكرة اليوم!!

●●●

● آخر الكلام:

ـ الانسان في واقعه.. ينسى خطوات التاريخ، لانه مشغول بضرورة وجوده!!

عبد الله الجفري

«معلمة الملحون»: الشعر الشعبي المغربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ضمن السفر الرابع من مطبوعات اكاديمية المملكة المغربية صدر القسم الاول من الجزء الاول من كتاب «معلمة الملحون» للاستاذ محمد الفاسي.

ويعتبر هذا الكتاب، الصادر في ٣٥٨ صفحة، وثيقة علمية فريدة من نوعها، تقدم اثبات اسماء جميع شعراء الملحون وتحقيق تراجمهم ومجموع قصائدهم.. مع استكشاف القوانين العروضية التي يخضع لها شعر الملحون الزجلي.

وتجدر الاشارة الى ان الفاسي يعتبر اهم مرجع في هذا النوع الاصيل من انواع التراث الشعبي المغربي، فالى جانب المهام المتعددة التي أسندت اليه، عميدا لجامعة القرويين بفاس او لجامعة محمد الخامس بالرباط او وزيرا للشؤون الثقافية او غيرها.. فانه قضى سنوات طويلة في جمع الملحون من المراجع المخطوطة ومن كثير من الشيوخ الذين قضوا نحبهم، كما ظل ينشر بعضا من خلاصات ابحاثه في المجلات الثقافية بالمغرب، وهو ما اثار تشويق الباحثين والمهتمين لليوم الذي ينشر فيه ديوان او دواوين الملحون. وها قد فعل، فظهرت باكورة هذا العمل الموسوعي.

عائلة فهمان

في اطار الاستعداد لموسم الحج

البعثات الطبية الخليجية تجتمع في منى الشهر المقبل

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يعقد اجتماع لبعثات الحج الطبية في الدول الاعضاء بمجلس وزراء الصحة في الدول العربية بالخليج يوم السبت السادس عشر من اغسطس (آب) المقبل في منى.

وصرح وكيل وزارة الصحة المساعد للطب الوقائي والامين العام لمجلس وزراء الصحة لدول الخليج العربية د. جلال أشي لـ «الشرق الأوسط» ان وزارة الصحة بدأت في اعداد خطتها لمواجهة موسم الحج هذا العام منذ انتهاء الموسم الماضي. ففي المجال الوقائي تقرر تشكيل فرق الاستقصاء الوبائي بمناطق الحج (مكة ـ المدينة ـ جدة) وهذه الفرق تعمل على مدى ٢٤ ساعة لحصر حالات الامراض السارية التي تعزل بالمستشفيات وتبليغها اولا بأول، وايضا متابعة التشخيص النهائي ونتائج المختبر ومتابعة نشاط عيادات الاسهال.

كما تشارك هذه الفرق في اعمال صحة البيئة بمكة والمدينة وجدة والطائف بتقصي احوال صحة البيئة واحكام الرقابة على النظافة العامة وسلامة مياه الشرب والطعام والتفتيش على عمال الاغذية.

واضاف الدكتور آشي: تم كذلك تشكيل فرق لصحة البيئة وهي تقوم بمراقبة مياه الشرب بالوآنيتات والمنازل والمطاعم وأخذ عينات لفحصها بكتريولوجيا. وتم تشكيل فريق لتوزيع الثلج للوقاية من ضربات الشمس والحرارة، كما تقوم بعمل التحري الوبائي وصرف لعلاج الوقائي والمتابعة.

وشكلت في المجال الوقائي ايضا فرق للتوعية تعمل في مكة والمشاعر والمدينة المنورة وينبع وتستعمل عدة لغات في التوعية الصحية الصوتية منها العربية والانجليزية والفرنسية والاوردية والتركية والفارسية وغيرها، وتقوم بتوزيع كتيبات ونشرات بلغات مختلفة، كما تعرض افلاما عن التوعية الصحية وتقوم بتركيب لافتات وملصقات ولوحات ارشادية مضيئة في الاماكن المهمة التي تحتوي كل لوحة على خريطة للموقع موضحة عليه اهم مراكز الخدمات للمنطقة وارقام التليفونات التي تهم الحجاج.

وقال: ان الخدمات الوقائية للحجاج تشمل ايضا تعزيز منافذ الدخول واعداد اسرة للعزل ملحقة بها واعادة فحص عمال الاغذية وعمال صحة البيئة ومعاينة المطاعم والمقاهي والفنادق والمخابز ومحلات تصنيع وبيع المواد الغذائية والالبان وغيرها بمناطق الحج بالاشتراك مع الامارات والبلديات واحكام الرقابة على مصادر المياه واعمال النظافة العامة ومكافحة الحشرات وتنشيط عيادات الاسهال لمناطق الحج ومتابعة عمالها وتزويد المراكز والمستشفيات بمناطق الحج بكميات اضافية من الامصال واللقاحات بما يكفي حاجتها.

كما تقوم بحملات مكثفة للتوعية بأمراض الاجهاد الحراري وضربات الشمس واعراضها لتعريف الحجاج بطرق الوقاية منها ومراكز علاجها التي تستحدث في كل عام.

عرب و عجم

● الامير حسن بن طلال ولي عهد الأردن، غادر العاصمة البريطانية امس الاول بعد زيارة خاصة استغرقت اسبوعين، متوجها الى باريس في زيارة خاصة قصيرة يعود بعدها الى الأردن.

●●●

● الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم القطري قام امس الأول بزيارة لكلية جلوديت وهي مؤسسة تعليمية خاصة للصم والبكم في اطار زيارته الحالية للولايات المتحدة.

●●●

● الفريق اول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ مدير الامن السعودي يتفقد يوم الاحد القطاعات والمشروعات الامنية بالمدينة المنورة للوقوف على الاستعدادات لموسم حج هذا العام.

●●●

● سعدي يوسف مدقق الحسابات بجامعة الملك سعود سافر الى عمان ومنها الى غزة لقضاء الاجازة تصحبه العائلة.

●●●

لبى نداء ربه فجر الجمعة المرحوم عبد الفتاح حمزة والد السيد رضا حمزة الوزير التونسي للشغل والحماية الاجتماعية وقد شيع موكب الجنازة في مسقط راسه براس الجبل قرب بنزرت.

تغمده الله برحمته الواسعة ورزق اهله الصبر الجميل وإنا لله وإنا اليه راجعون.

● الملكة نور عقيلة العاهل الاردني الملك حسين وصلت الى لندن امس الأول في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام.

●●●

● الفريق هاشم عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني بالسعودية يرعى يوم الاربعاء المقبل الاحتفال بتخريج الدورة التأهيلية السابعة للضباط من معهد الدفاع المدني بالرياض. الخريجون في هذه الدورة يبلغ عددهم ٨٨ ضابطا.

●●●

● محمد عبد العظيم عاد الى الرياض بعد ان قضى شهر العسل بالقاهرة حيث دخل القفص الذهبي بزفافه على كريمة احدى الاسر بالقليوبية.

●●●

● الزميل نصر امبابي بادارة العلوم بمكتب التربية العربي لدول الخليج يحزم حقائبه استعدادا للسفر الى القاهرة لقضاء الاجازة الصيفية وزيارة الأهل ببورسعيد.

●●●

● سيد احمد مفتش التموين بالدقهلية رزق وحرمه باكورة انتاجهما سمياه (يوسف).

●●●

● محمد عبد الحميد الشافعي يستعد للسفر الى عمان لقضاء الاجازة بين الاهل والاصدقاء.

●●●

● وحيد احمد الشافعي يغادر خميس مشيط في اجازة سريعة الى المنصورة ليطمئن على الاهل ويعود بالاسرة.

مثل اليوم

من قل عقله تعبت رجليه

فئران مصرية لهيئة الطاقة الذرية الدولية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طلبت هيئة الطاقة الذرية الدولية في فيينا من الهيئات العلمية بالقاهرة ارسال انواع خاصة من الفئران تحمل اسم «الهامستر» والتي تتوالد بكثرة في صحراء وريف مصر.

تستخدم هذه الفئران في اجراء التجارب للمواد المشعة الطبية لعلاج امراض الكلى والدم البشري. وقد وعدت مصر بارسال هذه الفئران.

ابيض واسود

«سيرة الاميرة ذات الهمة وابنها عبد الوهاب، ليست اطول سيرة في الملاحم العربية فحسب، بل انها تعتبر اطول ملحمة في تاريخ الثقافة الشعبية الانسانية على الاطلاق، ولاتزال المخطوطة الاصلية لهذه الدرة العربية محفوظة في ٢٣ الف صفحة بمكتبة الدولة ببرلين.

«والسيرة تؤرخ لاربعة قرون من الحروب المتواصلة التي خاضها العرب حاملين لواء نشر دعوة الاسلام في مواجهة التحالف الروماني البيزنطي، وتصل الملحمة ذروة الاثارة في قصة فتح عاصمة التحالف على يد الاميرة الفلسطينية المنشأ ـ فاطمة بنت مظلوم ـ التي لقبت بذات الهمة (ام المجاهدين)، وابنها عبد الوهاب الذي لقب بترس الرسول، صلى الله عليه وسلم، وكان الامير عبد الوهاب ـ بطل الحجاز ـ شخصية تاريخية رفض تعيينه حاكما على القسطنطينية، واستشهد في نهاية حرب القرون الاربعة، وجاء مدفنه بموطنه الاصلي في الحجاز».

ذلك جزء من مقدمة «مجلة الشرق الاوسط» للقصة او الملحمة التاريخية التي ستنشرها كاملة في حلقات على مدى ستة اشهر ان شاء الله، وقد جاءت المقدمة في العدد الثالث الذي صدر يوم الخميس الماضي مع جريدة «الشرق الاوسط».

وبعد.. نشكركم على حسن استقبالكم لـ «مجلة الشرق الاوسط»، فالعدد الاول الذي صدر يوم ٣ يوليو، وكذا العدد الثاني قد حققا زيادة في توزيع الجريدة بلغت نسبتها ١٥٪.

ولا بد انكم اطلعتم على العدد الثالث الذي صدر يوم الخميس الماضي، وهكذا دارت عجلة هذه المطبوعة الجديدة لتكون بإذن الله احدى مطبوعاتكم المفضلة التي تصدرها لكم «الشركة السعودية للابحاث والتسويق».

اننا سعداء جدا بردود الفعل التي وصلتنا سواء من القراء او المعلنين والذين بادروا بحجز صفحات اعلانية فيها، ونرجو ان تكبر المجلة الجديدة بتشجيعكم لها وإقبالكم عليها.

كان المفروض ان تصدر «مجلة الشرق الاوسط» يوم السبت من كل اسبوع مع عدد جريدة «الشرق الاوسط» الذي يصدر في اليوم نفسه، وتوزع معه كانها جزء منه، ولكن كثيرا من القراء والمعلنين، وشركات الاعلان، والموزعين فضلوا ان تصدر في نهاية الاسبوع، ولذلك اصبح موعد صدورها في يوم الخميس بدلا من السبت.

وبحسب التجربة وجدنا ان يوم الخميس هو يوم عطلة في المملكة العربية السعودية، ودول مجلس التعاون الخليجي، ولذلك فاننا رحبنا بالطلبات الكثيرة التي وصلتنا من الموزعين بتقديم موعد صدورها يوما واحدا حتى تصدر مع عدد يوم الاربعاء الذي هو آخر ايام العمل الاسبوعية، والذي يعتبر نهايته هو بداية الاجازة الاسبوعية وذلك ليتمكن القراء من الحصول عليها قبل بداية الاجازة.

ان «مجلة الشرق الاوسط» هي تجربة جديدة في الصحافة العربية، فهي اول مطبوعة عربية تصدر اعدادا تجريبية توزعها على القراء ليبدوا رأيهم فيها، حتى تكون اكثر قربا في الشكل والمضمون من المطبوعة التي يفضلونها.

وهي اول مجلة اسبوعية توزع مع صحيفة يومية.

وهي ارخص مطبوعة في السوق على الاطلاق، فقارىء جريدة «الشرق الاوسط» يدفع ريالا واحدا فقط ثمنا لها عندما يشتري جريدة «الشرق الاوسط» بينما تكلفه اي مجلة اخرى اربعة او خمسة اضعاف هذا الثمن في احسن الظروف.

وهي اول مطبوعة عربية تنشر برامج التلفزيون العربية لاكثر من عشرين محطة تلفزيون عربية.

والاكثر من ذلك كله فان «مجلة الشرق الاوسط» هي المطبوعة العربية الوحيدة التي صدرت في الفترة الحالية او تلك التي ستصدر في المستقبل القريب لان الجميع يعرفون ان ظروف السوق لا تسمح الان باصدار مطبوعات جديدة.

ولكن «مجلة الشرق الاوسط» بالاضافة الى كل ذلك هي مطبوعة خاصة بقراء جريدة «الشرق الاوسط» الذين هم نخبة قراء العالم العربي، وهذه النخبة من القراء جديرة بان تكون مميزة وهذا ما حدث.

والله الموفق

هشام ومحمد علي حافظ

جائزة خليجية في الآداب والعلوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ينتهي في الرابع من اكتوبر (تشرين الأول) المقبل الموعد المحدد لجائزة مكتب التربية العربي الأول لدول الخليج في التربية واللغة العربية وآدابها والعلوم الاجتماعية والعلوم التقنية.

وكان مكتب التربية العربي لدول الخليج قد اعلن عن منح جائزة المكتب لافضل دراسة بحثية مبتكرة في المجالات الاربعة السابقة.

وتضمنت شروط منح الجائزة ان تكون الدراسة متعلقة بمنطقة الخليج العربي، وان تكون باللغة العربية الفصحى، وان يكون المؤلف من ابناء منطقة الخليج العربي، وألا تكون الدراسة قد نالت جائزة، والا يكون قد سبق التقدم بها واجازتها لمنح صاحبها درجة علمية كالماجستير او الدكتوراة، والا تكون من التأليف المشترك او مترجمة.

الجدير ذكره ان المكتب يمنح الفائز في اي من المجالات الاربعة جائزة مالية قدرها مائة الف ريال سعودي وبراءة منح الجائزة.

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٨	٤٣	صحو
المدينة المنورة	٢٨	٤١	صحو
الرياض	٢٦	٤٤	صحو
جدة	٢٥	٤٢	صحو
الظهران	٢٩	٤٣	صحو
ابها	١٥	٣١	صحو
الطائف	٢٥	٣٤	صحو
امستردام	١٥	٢٧	صحو
اثينا	٢٢	٣٦	صحو
البحرين	٢٣	٣٩	صحو
بانكوك	٢٥	٣٣	صحو
بيروت	٢٧	٣٣	صحو
برلين	٧	٢٠	غائم
بروكسل	١٤	٢٩	صحو
بيونس ايرس	١١	١٣	غائم
القاهرة	٢٢	٣٦	صحو
كوبنهاجن	١٢	٢٠	غائم
دبلن	١٥	١٩	غائم
فرانكفورت	١٣	٢٥	صحو
جنيف	١١	٢٣	صحو
هلسنكي	١٨	٢١	صحو
هونج كونج	٢٧	٣٠	صحو
جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٥	صحو
لشبونة	٢٤	٣٤	صحو
لندن	١٩	٢٩	صحو
مدريد	١٧	٣٣	صحو
مانيلا	٢٤	٣٣	صحو
مونتريال	١١	٢٥	غائم
موسكو	١٢	١٧	غائم
نيويورك	١٨	٣١	غائم
نيقوسيا	٢٨	٣٧	صحو
باريس	١٧	٢٨	صحو
روما	١٦	٣٠	غائم
سنجافورة	٢٦	٣٢	غائم
استوكهولم	١٢	٢١	صحو
سيدني	١٤	٢٠	ممطر
طوكيو	٢١	٢٧	ممطر
فيينا	١١	٢١	صحو

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 19 July 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2790

السبت ١٢ ذو القعدة ١٤٠٦هـ - ١٩/٧/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٧٩٠

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢

استنباط بكتريا معدلة تحمي المحاصيل من الصقيع

سانتا كروز (ولاية كاليفورنيا الامريكية) - ي ب أ - يستعد فريق من العلماء الامريكيين لتجربة نوع من البكتريا مهمتها هي حفظ المحاصيل الزراعية من الصقيع. البكتريا التي طورت في معامل هندسة الوراثة تعرف بـ «البكتريا سالبة الجليد» وهي تحول دون تكون الجليد الذي يتلف المحاصيل. لكن المعارضين لمفاهيم هندسة الوراثة يحذرون بقولهم ان اطلاق هذا النوع «المعدل» من البكتريا في الجو قد يوجد واقعا يصعب على العلماء التكهن بآثاره على الحياة الحيوانية والنباتية سواء بسواء.

فقد اعلن مجلس امناء جامعة كاليفورنيا الامريكية نية امس ان العلماء في الجامعة قرروا البدء في تجربة «البكتريا سالبة الجليد» في مشروع هدفه هو حماية المحاصيل الزراعية من الصقيع. واوضح المجلس ان التجربة تتضمن استخدام اساليب هندسة الوراثة لنزع احدى الجينات (او المكونات) من نوع معين من البكتريا التي تسمح للجليد بالتكون على اوراق النبات. ويوضح العلماء ان نزع هذه الجينة من بنية الجينات للبكتريا يجعلها سالبة جليديا، اي انها تحول دون تكون الجليد.

المعلوم ان اساليب هندسة الوراثة تستهدف التعديل في سلوك المورثات (او الجينات) بالتحكم في تكوين ما يعرف بالحامض الخلوي الصبغي وهو السائل الحامل لخصائص الوراثة التي تنقل من جيل الى جيل.

المعارضون

والمعروف ايضا ان لمفاهيم هندسة الوراثة معارضيها من منطلق انها تتدخل في مؤثرات السلوك الحيوية بما قد يوجد واقعا يفلت من سيطرة العلماء.

على اية حال حصلت جامعة كاليفورنيا على تصريح للمضي قدما بالتجربة البكتيرية في شهر اغسطس (أب) المقبل. واختارت الجامعة لهذا الغرض حقلا للبطاطس.

ستيف ليندو، الاستاذ بالجامعة، يؤكد من جانبه ان البكتيريا المعدلة مأمونة العواقب تماما - حسب قوله - ولا خطر منها على البيئة او الصحة.

ويمضي في حديثه قائلا «وحتى اذا خرجت عن منطقة التجربة بضع خلايا عن هذه البكتريا فهي لن تسبب اي مرض للانسان او الحيوان ونتوقع ان تكون اعداد الخلايا الهاربة ضئيلة جدا».

وكانت وكالة حماية البيئة الامريكية (وهي الجهاز الحكومي المختص في الولايات المتحدة) قد صرحت للاستاذ ليندو بالبدء في تجربته. واعطت الوكالة موافقتها بعد استعراض واسع النطاق للموضوع وبعد سماع آراء وتعليقات العلماء المعنيين في وكالات فيدرالية متعددة بما فيها مؤسسة العلوم لعموم الولايات المتحدة، والمعهد الصحي لعموم امريكا.

قأر في كوالالمبور يعطل طائرة بريطانية

بانكوك - أ ب: طائرة الخطوط الجوية البريطانية تعطلت ساعتين في مطار كوالالمبور بسبب فأر شوهد يجري فوق نفاث الطائرة التي كانت في طريقها الى بانكوك، في وقت سابق من الاسبوع الجاري.

شركة الطيران اعتذرت للركاب على التعطيل موضحة ان وجود قارض على الطائرة من شأنه ان يكون مصدر خطر على تشغيلها وعلى صحة الناس.

الطائرة تابعت الرحلة بعد معالجتها بالأدخنة القاتلة للقوارض والاطمئنان الى ان الفأر لم يحدث اي تلف.

صباح الخير

بعض القصص

كنت وعدت القراء اخيرا الا اعود إليهم باية اخبار من بطولة العالم في كرة القدم. إلا انني أعود اليوم وانا واثق من انها ليست المرة الأولى او الأخيرة التي يخلف فيها كاتب الوعد لقارىء.

والقصة التي وجدت انها تستحق اخلاف الوعد هي عن مقعد خال في المباراة على بطولة العالم بين المانيا والارجنتين. ويقول متفرج للرجل الجالس قرب المقعد الخالي انه من الغريب ان يظل مقعد خاليا في المباراة النهائية مع ان جميع المقاعد بيعت قبل ذلك بشهور. ويرد الرجل ان المقعد الخالي هو لزوجته التي ماتت قبل المباراة النهائية. ويقول المتفرج: أسف لما حدث لزوجتك، ولكن لماذا لم تعط البطاقة لأحد اصدقائكما. ويرد الرجل: لم يستطع احد الحضور لانهم جميعا في جنازتها!

وما دمنا في المكسيك فلنكمل بها فقد سمعت عن الأمريكي الذي ذهب في عمل إلى المكسيك، وفوجىء بأن الشركة التي يريد التفاوض معها مغلقة بعد الظهر. وعاد في الصباح التالي وقال لمديرها باستياء: انتم لا تعملون بعد الظهر؟ ورد المدير: أبدا. نحن لا نعمل قبل الظهر، ولكن ننام بعد الظهر.

ونبقى في دنيا «الخواجات»، فهنك تقليد لطيف في الاعراس الغربية هو القاء الارز على رأسي العروسين بعد اتمام مراسم الزواج لطلب الخير لهما. وامس قرأت ان ثمة حملة لمنع القاء الارز، او الاستعاضة عنه بشيء آخر. لانه تبين ان العصفور الدوري يأكل الارز بجشع فتنتفخ حوصلته وتتمزق عندما «ينفش» الارز بداخلها فيموت العصفور.

وتقود جمعيات لحماية العصفور الدوري من ارز الأعراس. اما صاحب الدار العربي فلا يحميه غريب قدير.

وقرأت نكتة من وراء الستار الحديدي تستحق التسجيل.

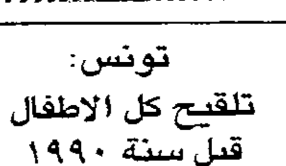
قرأ عاملان في موسكو عن وظائف بأجر عال ومواصفات ممتازة في سيبيريا. غير انهما لمعرفتهما بخداع حكومتهما قررا الا يغامرا معا وانما لعبا «طرة نقشة»، على اساس ان يذهب الخاسر الى سيبيريا. فاذا وجد العمل فعلا كما دعاية له فانه يبعث برسالة إلى زميله للحضور. وفكر الخاسر وقال لزميله الفائز انه يخاف من المراقبة. لذلك فقد اتفق الرجلان على «شفرة». فاذا كانت الرسالة بحبر ازرق فانها صادقة. واذا كانت بحبر احمر فهي كاذبة.

ومضت اسابيع ثم تلقى العامل الفائز في موسكو رسالة من سيبيريا. وجد انها مكتوبة بالحبر الازرق وتقول: الوظيفة عظيمة. والاقامة مريحة. وهناك اشياء كثيرة للتسلية في وقت الفراغ. كما ان كل شيء متوفر. كل شيء إلا الحبر الأحمر.

واختتم بقصة ارجو ان تقنع المعلنين بفوائد الاعلان في هذه الايام الصعبة. فقد لاحظ مدير شركة اعلانات ان السمكة تضع الف بيضة فلا يراها احد او يشكرها او يكافئها. لانها تفعل ذلك بصمت تحت الماء. اما الدجاجة فانها تضع بيضة واحدة وتملأ الدنيا زعيقا فيأتي أصحاب البيت ويشكرونها ويطعمونها حتى تبيض لهم من جديد. وهذا دليل «طبيعي» على ان من المفيد ان يعلن صاحب البضاعة عن بضاعته.

جهاد الخازن





تونس: تلقيح كل الاطفال قبل سنة ١٩٩٠

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
يجري اعداد يوم لتلقيح الاطفال والحوامل وخاصة في مستوى التذكير بداية لحملة قومية واسعة النطاق تندرج في برنامج طويل يستهدف تلقيح كل الاطفال التونسيين ممن لا تتجاوز اعمارهم (٥) سنوات قبل سنة ١٩٩٠.

اليانسون يعالج الاضطراب النفسي

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
اكدت دراسة مصرية يابانية أن (الينسون) أحسن مهدىء للاضطراب النفسي والعصبي.

وقالت الدراسة التي اعدتها كلية الصيدلة «جامعة القاهرة» بالتعاون مع معهد الدراسات الياباني أن الينسون يعالج ايضا الارق عن طريق غليه مع زهر البابونج.

أوضحت الدراسة التي أشرف عليها الدكتور محمد صلاح الدين الاستاذ بكلية الصيدلة أن الينسون يستخدم مع عدد من الاعشاب الطبية في علاج الاجهاد والهزل والتهاب الحنجرة.



توليدو (اوهايو) - اب: صبي صغير تألم لمعاناة شقيقه الاصغر على يدي امه بالتبني.. الصبي الذي يبلغ من العمر ١٢ عاما اتى بجهاز تسجيل وسجل صراخ الشقيق في السادسة من العمر واعطى الشريط الى واحد من الجيران!

جاء ذلك في مرافعة جيمس يافورتشيك مساعد وكيل النيابة لمقاطعة لوكاس بولاية اوهايو الامريكية. قائلا ان الشريط ومدته عشرون دقيقة يسجل صرخات الطفل وهو يئن من صفعات امه التي كانت تصرخ فيه.

واوضح مسؤول النيابة ان الصبي الاكبر سجل في نهاية الشريط روايته لما تفعله الام بالتبني مع شقيقه الاصغر. وهي رواية - حسب قوله - تجعل العيون تغرورق بالدمع!

ومضى مساعد النيابة قائلا ان الصبي الاكبر سجل وقائع ضرب الصغير في وقت لاحق من الشهر الجاري وقد اظهر تعاطفا كبير الشأن. ولقد كان احساسه بالاحباط والعجز عن معاونة الصغير هائلا. ورأى ان تسجيل معاناة شقيقه هي الوسيلة الوحيدة لمساعدته. محكمة مقاطعة لوكاس وجهت الاتهام الى الام ديبوراه ديك (٣٤ عاما) بايذاء الطفل وتعريضه للخطر. كما وجهت الاتهام الى الزوج رونالد ديك (٣٣) بتعريض الطفل للخطر.

اكتشاف طبي في شيكاجو:

بعض ضحايا المرض القاتل سبق اصابتهم بدرن رئوي

شيكاجو - ي.ب.ا: سجلت السلطات الصحية في شيكاجو حالات من الدرن الرئوي الحاد بين ضحايا المرض القاتل. ايدز. واوضحت ان بعض حالات الدرن تسبق ظهور اعراض الايدز بشهور واحيانا بسنوات. الامر الذي يشير الى ان الاصابة بالدرن (او السل) قد تكون عرضا مبكرا للاصابة بالايدز.

وترى السلطات الصحية ان حالات السل ذات العلاقة بالايدز هي المسؤولة عن اول زيادة في عدد مرضى الدرن تسجل في الولايات المتحدة منذ ٣٢ عاما.

وتحذر مكاتب الصحة بقولها ان جميع مرضى الايدز والمعرضين لخطر الاصابة به بحاجة الى اجراء الفحوص للتاكد من خلوهم من الدرن، رغم ان الدرن اقل سرعة في احداث العدوى من امراض اخرى بالنسبة للاحصاء.

الدكتور لي رايخمان، بجامعة نيوجيرسي للطب وطب الاسنان في نيوآرك، يطمئن الناس بقوله انه لا يتوقع - الآن - انتشارا وبائيا للدرن، لكنه يحذر بقوله ان السل مرض ينتقل من شخص الى آخر ويتعين علينا ان نفعل ما في استطاعتنا عمله من اجل السيطرة عليه.

وكان المعتقد ان داء السل قد اختفى لكن انتشار داء الايدز، الذي يسلب الضحية كل مقاومة للامراض، اعاد معه اصابات الدرن التي تظهر في بعض الحالات قبل شهور او سنوات من ظهور الاعراض الكاملة للايدز، الامر الذي يفهم منه ان السل في حد ذاته قد يكون عرضا مبكرا للايدز حسب قول الدكتور رايخمان.

مأمور التفليسة يبدأ اعماله في الصين!

بكين - أب: لأول مرة منذ ٣٧ عاما عن الحكم الشيوعي تشهر في الصين حالة افلاس.

فقد ذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» الناطقة بالانجليزية امس أن مصنع المعدات الصامدة للانفجار في منطقة شينيانج قد اشهر افلاسه يوم السبت الماضي بسبب سوء الادارة والخسائر الجسيمة والديون المتراكمة التي لم تسدد.

واوضحت الصحيفة ان مأمور التفليسة أعطى الدائنين مهلة حتى يوم ٣٠ يوليو (تموز) الجاري للتقدم بمطالباتهم ضد المصنع.

المعلوم ان اشهار الافلاس ليس ظاهرة شيوعية لان النظام الشيوعي لا يعترف بفشل اجهزته.

مؤتمر صحفي مع الدب الصغير!

طوكيو - كونا: يبدي الصحفيون والمصورون اليابانيون حاليا حماسا كبيرا لعقد مؤتمر صحفي لهم مع دب البندة الصغير الذي ولد اخيرا في حديقة الحيوان بطوكيو.

وقد اعلن حارس في حديقة اوينو بطوكيو امس ان البندة الصغير اصبح عمره ٣٠ يوما وانه ينمو بصحة جيدة ومع ذلك مازال غير قادر على الوقوف بنفسه، كما ذكر ان الدب الصغير يلعب ويتثاءب ويصارع بين يدي امه واحيانا يحك جلده.

واشار الى ان البندة الام اصبحت اخيرا اكثر خبرة كأم وهي تداعب طفلها وانها تأكل الآن نصف ما كانت تتناوله قبل الولادة.

وقال الحارس ان الدب الصغير حين يكبر قليلا سيعقد مؤتمرا صحفيا، وحينئذ سيعرف ما اذا كان ذكرا او انثى وستعقد مسابقة لاختيار اسم له.

ديانا تعترف: انا مدبرة المكيدة!!

لندن - «الشرق الاوسط»:
الاميرة ديانا - شخصيا - اعترفت لضيوفها في حديقة قصر بكنجهام ليلة امس بانها كانت رفيقة سارة فيرجوسون، خطيبة الامير اندرو، بلباس الشرطية في المقهى قبل يومين!

بل وأوضحت قرينة ولي العهد البريطاني ان احد «المعجبين» من رواد المقهى اراد استضافة «الشرطيتين الحسناوتين» (المقصود ديانا وسارة) على مشروب! واعتذرت ديانا وسارة برقة بالغة قائلتين انهما في وقت العمل الرسمي (كشرطيتين) ولا تستطيعان قبول «ضيافة اي من المعجبين».

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت امس قصة المزحة المفاجأة التي دبرتها سارة فيرجوسون لخطيبها الامير اندرو - شقيق ولي العهد البريطاني - قبل اسبوع واحد من الزفاف المنتظر. وان سارة ومعها ديانا ارتديتا زي الشرطية، وقضيتا السهرة في مقهى يتوسط العاصمة البريطانية.

واعترفت ديانا ليلة امس بأنها صاحبة الفكرة وان الغرض منها كان مفاجأة الامير اندرو في لقاء السهرة مع الاصدقاء آخر ليالي العزوبية. ظنا منهما (سارة وديانا) بان اندرو موجود في المقهى الذي ارتاداه. لكن لسوء حظهما كان الامير في مقهى آخر على بعد اميال من المقهى الذي دخلت اليه قرينة ولي العهد البريطاني وعديلتها خطيبة اندرو.

المكيدة المازحة بعثت البهجة في قلوب الكثيرين في بريطانيا لكنها فشلت في تحقيق «القفشة» المطلوبة، وكان لا بد من الاتصال بالامير الخاطب حيث كان يحتفل بنهاية حياة العزوبية، لترتيب اللقاء مع سارة لكي يتوجه الاثنان الى «ويستمنستر آبي» لاجراء بروفات الزفاف الذي سيعقد تحت اضواء وعدسات التليفزيون لنقله على الهواء مباشرة الى ما قدر بـ «عشرة آلاف مليون مشاهد».

وسيكون الزفاف الملكي البريطاني - بطبيعة الحال - مناسبة لابراز الخصوصية البريطانية، وهي الولع بالقبعات بتصاميمها الغريبة جدا.

ويرى في الصورة اعلاه ترزي القبعات جون بويد يعرض واحدة من خمسين قبعة فقط سيستخدمها كبار الضيوف فقط ومن بينهم رئيسة الحكومة مارجريت ثاتشر. علما بان القصر الملكي البريطاني طلب من بقية الضيوف الامتناع عن ارتداء القبعات حتى لا تحجب الرؤية عن الصفوف الخلفية اثناء مراسم الزفاف.

وفي الصورة الصغرى يظهر الخاطب والخطيبة في صورة تذكارية في قصر بكنجهام التقطها كبير مصوري دور الازياء تيرينس دينوفان.

مع قهوة الصباح

مصريات..

لا اقصد بمصريات ما يسمى «ايجبتلوجي» او علم المصريات انما اقصد به كثيراً مما نقرأه عن مصر.. في ماضيها وحاضرها..

من ماضيها القريب.. قصة أدبية كنت اسمع عنها.. واتعرف إليها من خلال ذكريات تكتب عنها.. او كلمات تقال في ذكراها.. حتى وقع في يدي كتاب الفته او الفت مقالاته ثم جمعتها في هذا الكتاب تحت عنوان «النسائيات» وهي مجموعة مقالات كتبتها هذه الاديبة الشابة خلال فترة لا تزيد عن ١٥ عاماً.

اما من هي؟ فهي ملك حفني ناصف.. التي اشتهرت باسم باحثة البادية.. وعاشت قليلا.. وكتبت كثيراً.. عاشت ٣٢ عاما فقط بين علم ١٨٨٦ وعام ١٩١٨.. قضت السنوات الأخيرة منها مريضة.. ولكن لم يمنعها مرضها الذي قضى عليها من أن تكتب مجموعة المقالات التي ضمنها كتابها النسائيات بعد ذلك، وكتب لها المقدمة الكاتب والسياسي المصري احمد لطفي السيد «باشا».

والمقالات على بساطتها ممتعة إذا نظرنا إليها في ظروف الحياة في مصر والعالم العربي في بداية هذا القرن دفاعا عن المرأة وحقوقها.. واثارة لقضايا مازالت مثارة حتى الآن.. الشكوى من القيود. تربية البنات.. تعدد الزوجات.. مساوىء الرجال.. المقارنة بين المرأة المصرية والمرأة الغربية.. وهي مسائل مازالت مثارة حتى الآن.. على الاقل في الشقيقة مصر..

ماتت ملك.. وذهب أبوها الأديب الكبير حفني ناصف إلى قبرها.. ولم يحتمل ان يرى بدلا من ابنته الشابة قبراً متجهماً حزيناً.. فمات بجوار القبر. رحمهما الله..

عبد الله باجبير



نكتة اليوم

القهوة

الجرسون: تحب القهوة سكر إيه؟
القروي: سكر مكنة!!

القارىء:
محمد محمود لاشين

